

WO/GA/57/6
الأصل: بالإنجليزية
التاريخ: 3 يونيو 2024

الجمعية العامة للويبو

الدورة السابعة والخمسون (الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثون)
جنيف، من 9 إلى 17 يوليو 2024

تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية

من إعداد الأمانة

1. اجتمعت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) مرتين، منذ الدورة السادسة والخمسين (الدورة العادية السادسة والعشرين) للجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، المنعقدة من 6 إلى 14 يوليو 2023. وعقدت الدورة الحادية والثلاثون للجنة التنمية في الفترة من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2023، والدورة الثانية والثلاثون للجنة التنمية في الفترة من 29 أبريل إلى 3 مايو 2024. وعقدت كلا الدورتين في نسق هجين.
2. وقررت لجنة التنمية أن يكون كل من ملخصي رئيس الدورتين الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين، إلى جانب تقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية، بمثابة تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة للويبو.
3. وعليه، تحتوي هذه الوثيقة على الملخصين المذكورين والتقرير.
4. إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً "بتقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية" (الوثيقة WO/GA/57/6).

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الحادية والثلاثون
جنيف، من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2023

ملخص الرئيس

1. عقدت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) دورتها الحادية والثلاثين في الفترة من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2023، في نسق هجين. وحضر دورة لجنة التنمية 106 دول أعضاء و22 مراقباً. وافتتح الدورة السيد حسن كليب، نائب المدير العام لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وترأست الدورة السيدة ديانا باسنكي، كبيرة المستشارين للسياسات لدى مكتب الملكية الفكرية بالمملكة المتحدة ونائبة رئيس اللجنة، في غياب رئيس اللجنة سعادة السفير خليل الرحمن هاشمي من جمهورية باكستان الإسلامية.
 2. وفي إطار البند 2 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال الوارد في الوثيقة 2. CDIP/31/1 Prov.
 3. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، استمعت اللجنة إلى البيانات العامة. وأبدت الوفود دعمها للجهود التي تبذلها الويبو من أجل تنفيذ توصيات أجندة التنمية وتعميمها. وأكدت الوفود مجدداً على التزامها بالمشاركة على نحو بناء للمضي قدماً بعملها.
 4. وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة فيما يلي:
 - 1.4 التقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين، الوارد في الوثيقة CDIP/31/2. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة ومرفقها. وأعربت الوفود عن تقديرها لعرض التقرير استناداً إلى فئات أجندة التنمية الست. وأثنت الوفود أيضاً على الهيكل المنقح للتقرير، والذي أخذ في الاعتبار التقدم المحرز في التوصيات المعتمدة من الاستعراض المستقل والموجهة إلى الأمانة، بناء على طلب اللجنة.
 - 2.4 التقارير المرحلية - مشاريع أجندة التنمية الجاري تنفيذها، الواردة في الوثيقة CDIP/31/3. وأحاطت اللجنة علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ المشاريع الثمانية الجارية وأثنت على إدراج معلومات مفصلة عن الميزانية والنفقات الفعلية لكل مشروع من مشاريع أجندة التنمية الجارية، على النحو الذي طلبته فيما يتعلق بتنفيذ الاستعراض المستقل. ووافقت اللجنة على ما يلي:
- "1" تمديد مدته ستة أشهر لتنفيذ مشروع تسجيل العلامات الجماعية للمشاريع المحلية بوصفها مسألة تنمية اقتصادية شاملة، وتمديد مدته ستة أشهر لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تعزيز استخدام الملكية الفكرية لتطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات، دون أن يخلف التمديد أي تبعات على الميزانية.

"2" تمديد مدته اثنا عشر شهراً لتنفيذ مشروع أجندة التنمية الخاص بتطوير قطاع الموسيقى والنماذج التجارية الجديدة للموسيقى في بوركينا فاسو وبعض بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، دون أن يخلف التمديد أي تبعات على الميزانية. ووافقت اللجنة على تكييف أنشطة المشروع المقررة وتغيير عبارة "أربع حلقات عمل دون إقليمية" إلى "حلقات عمل دون إقليمية/وطنية". كما وافقت اللجنة على تغيير الاسم الرسمي للمشروع ليشمل جميع بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا كبلدان مستفيدة، بالإضافة إلى بوركينا فاسو. وسيصبح العنوان الجديد للمشروع هو "تطوير قطاع الموسيقى والنماذج التجارية الجديدة للموسيقى في بوركينا فاسو وجميع البلدان الأخرى الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا".

"3" التحديثات المقترحة على الجدول الزمني لتنفيذ مشروع أجندة التنمية بشأن تمكين الشركات الصغيرة من خلال الملكية الفكرية: وضع استراتيجيات لدعم المؤشرات الجغرافية أو العلامات الجماعية في فترة ما بعد التسجيل، كما هو مبين في المرفق السادس من الوثيقة CDIP/31/3، دون أن يخلف أي تبعات على الميزانية وعلى تمديد المشروع.

3.4 تقرير عن المؤتمر الدولي المعني بالملكية الفكرية والتنمية – الملكية الفكرية والابتكار من أجل زراعة مستدامة (24 أبريل 2023)، الوارد في الوثيقة CDIP/31/4. وأيدت اللجنة منهج الأمانة في تنظيم مؤتمرات على فترة سنتين. وأشادت بالجهود التي بذلتها الأمانة لتنظيم هذا المؤتمر الخاص، وأعربت عن تقديرها للجوانب الموضوعية والتنظيمية الخاصة بالمؤتمر. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في التقرير.

4.4 تقرير الإنجاز بشأن مشروع حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي، الوارد في الوثيقة CDIP/31/6. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة، مع تقدير الإنجازات التي حققتها المشروع وتنفيذه الممتاز.

5.4 تقرير تقييمي بشأن مشروع حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي، الوارد في الوثيقة CDIP/31/7. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في التقرير، وشكرت المقيّم على التقرير الوافي.

6.4 تقرير عن تقييم أثر مشروع الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، الوارد في الوثيقة CDIP/31/8. وأشادت الوفود بالنتائج التي تحققت من خلال المشروع وأعربت عن تقديرها لفائدة التقرير في تقييم أثر المشروع على المدى الطويل على المستفيدين واستدامته. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في التقرير.

5. وفي إطار البند 4 "1" من جدول الأعمال، ناقشت اللجنة مجموعة من المواضيع تقترحها الأمانة للندوات الإلكترونية المقبلة بشأن المساعدة التقنية، الوارد في الوثيقة CDIP/31/INF/5. ورحبت اللجنة بالموضوعين المقترحين لعقد الندوات الإلكترونية.

6. وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة فيما يلي:

1.6 تنفيذ التوصيات المعتمدة الناتجة عن الاستعراض المستقل - مقترح محدث من الأمانة ومساهمات الدول الأعضاء، الوارد في الوثيقة CDIP/29/6. وقررت اللجنة مواصلة المناقشة في دورتها القادمة بشأن استراتيجية التنفيذ 1 التي اقترحتها الأمانة.

2.6 مقترح مشروع مقدم من الفلبين بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية والابتكار باعتباره أساساً لنقل التكنولوجيا والنتائج التي أثمرتها البحوث إلى الأسواق، الوارد في الوثيقة CDIP/31/5. ووافقت اللجنة على المشروع، مع تغييرات اقترحتها الدول الأعضاء، كما ورد في الوثيقة CDIP/31/5 REV. وطلبت من الأمانة البدء في تنفيذه.

3.6 مقترح مشروع مقدم من الهند بشأن الملكية الفكرية وإطلاق إمكانات المؤشرات الجغرافية غير الزراعية من أجل تمكين المجتمعات المحلية والمحافظات على الفنون والتقاليد المحلية أو إعادة إحيائها، الوارد في الوثيقة CDIP/31/9. ووافقت اللجنة على المشروع، مع تغييرات اقترحتها الدول الأعضاء، كما ورد في الوثيقة CDIP/31/9 REV. وطلبت من الأمانة البدء في تنفيذه.

4.6 مقترح بشأن المرحلة الثانية من المشروع الرائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي المقدم من البرازيل والوارد في الوثيقة CDIP/31/10. ووافقت اللجنة على مقترح المرحلة الثانية من المشروع، الذي اشترك في تقديمه كل من البرازيل وبيرو والأرجنتين، مع بعض التغييرات التي اقترحتها الدول الأعضاء، كما ورد في الوثيقة CDIP/31/10 REV. وطلبت من الأمانة البدء في تنفيذه.

5.6 مجموعة من المواضيع تقترح الدول الأعضاء تناولها في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية"، الوارد في الوثيقة CDIP/31/11 REV. وقررت مناقشة موضوع "تكوين كفاءات الجامعات لإدارة الملكية الفكرية وتسويقها: نقل الملكية الفكرية والتكنولوجيا" في دورتها الثانية والثلاثين، وموضوع "تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الملكية

الفكرية والتنمية" في دورتها الثالثة والثلاثين، وموضوع "الملكية الفكرية والجهاز القضائي: بناء الكفاءات والخبرات" في دورتها الثالثة والثلاثين. وطلبت اللجنة أيضاً من الأمانة تحديث قائمة المواضيع بالمساهمات المتبقية المستلمة.

6.6 مجموعة من المواضيع الفرعية مقترحة من الدول الأعضاء من أجل تناولها في المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية، الواردة في الوثيقة CDIP/31/12 REV. وقررت اللجنة أن يكون موضوع المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية المقرر عقده في عام 2025 هو "دور الملكية الفكرية والابتكار في التصدي لتحديات الصحة العامة العالمية: تعزيز نقل التكنولوجيا والتعاون".

7.6 نواتج مشروع أجنحة التنمية بشأن "تعزيز استخدام الملكية الفكرية في البلدان النامية ضمن الصناعات الإبداعية في العصر الرقمي:

"1" ملخص عملي بشأن أداة الويبو بعنوان "الاستفادة من الإبداع - حق المؤلف للمحترفين في مجال الرسوم المتحركة: أداة تدريبية"، الوارد في الوثيقة CDIP/31/INF/2؛

"2" وملخص عملي عن أداة الويبو بشأن دور حقوق الملكية الفكرية في صناعة الأزياء: من المفهوم إلى التسويق، الوارد في الوثيقة CDIP/31/INF/3؛

"3" وموجز تنفيذي لأداة الويبو بشأن بناء اقتصاد النشر الرقمي: الفرص المتاحة وإطار العمل لأغراض التطوير، الوارد في الوثيقة CDIP/31/INF/4.

وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في تلك الوثائق.

8.6 واستمعت اللجنة إلى عرض عام وجيز عن عمل الويبو الخاص بتنظيم بيانات الملكية الفكرية للتحليل الاقتصادي والإحصائي، وأحاطت علماً به، وقد استُحدث ذلك العمل في إطار مشروع أجنحة التنمية بشأن تنظيم البيانات الإحصائية ووضع وتنفيذ منهجية لتقييم آثار استخدام نظام الملكية الفكرية.

7. واستمعت اللجنة إلى عرض عام وجيز قدمته الأمانة بشأن حملة اليوم العالمي للملكية الفكرية 2024، وأحاطت علماً به.

8. وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة في موضوع "التصدي لتغير المناخ: الملكية الفكرية تساعد على تحقيق أهداف الحد من انبعاثات الكربون وحياده". واستمعت اللجنة إلى العرض الذي قدمته الأمانة حول هذا الموضوع، وأعقب ذلك عرض الوفود لتجاربها وبرامجها ومبادراتها الأخرى الرامية إلى استخدام الملكية الفكرية والابتكار لأغراض التصدي لتغير المناخ. وأبرزت الدول الأعضاء أهمية تعزيز المعرفة والوعي بالدور الذي تؤديه الملكية الفكرية في تحقيق أهداف الحد من انبعاثات الكربون وحياده، وأثنت على العمل الذي تقوم به الويبو في هذا المجال.

9. وفي إطار البند 7 من جدول الأعمال بشأن العمل المقبل، وافقت اللجنة على قائمة المسائل والوثائق المتعلقة بالدورة القادمة، كما تلته الأمانة.

10. وأشارت اللجنة إلى أنه تماشياً مع الفقرة 30 من التقرير الموجز لسلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو (A/62/12)، تقرّر الاستعاضة عن التقارير الحرفية لاجتماعات لجنة التنمية بنسخ نصية مستحدثة آلياً من الكلام وترجمات آلية، مترجمة مع تسجيل الفيديو. وبناءً عليه، سيُتاح تقرير الدورة الحالية بتلك الصيغة. ومن أجل المساعدة في تحسين تكنولوجيا تحويل الكلام إلى نص آلياً، يُرجى من الوفود تقديم التصويبات ذات الطابع الموضوعي إلى الأمانة، ويُفضّل أن يكون ذلك قبل أربعة أسابيع من الدورة التالية للجنة.

11. وسيشكّل هذا الملخص تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة.

[نهاية الوثيقة]

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية والثلاثون
جنيف، من 29 أبريل إلى 3 مايو 2024

ملخص الرئيس

1. عقدت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) دورتها الثانية والثلاثين في الفترة من 29 مايو إلى 3 أبريل 2024، في نسق هجين. وحضر الدورة 93 دولة عضو و28 مراقباً. وافتتح الدورة السيد دارين تانغ، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).
2. وانتخبت اللجنة، في إطار البند 2 من جدول الأعمال، سعادة السيدة بيمتشانوك فونكوربون بيتفيلد، السفيرة والممثلة الدائمة لتايلند لدى منظمة التجارة العالمية (WTO) والويبو، رئيسة؛ والسيدة آنا باربارزك، الوزيرة المفوضة، البعثة الدائمة لجمهورية بولندا، والسيد كيمي أ. جونز، الملحق التجاري، البعثة الدائمة لجزر البهاما، نائبين للرئيسة، لمدة سنة واحدة لفترة ولاية تبدأ من الدورة الثانية والثلاثين للجنة التنمية.
3. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال الوارد في الوثيقة 3 CDIP/32/1 Prov.
4. وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، استمعت اللجنة إلى البيانات العامة. وسلطت الوفود الضوء على استمرار التزام الدول الأعضاء والويبو بتنفيذ توصيات أجندة التنمية. وشددت على أهمية أجندة التنمية في تعزيز البرامج الموجهة نحو التنمية في الويبو. وكررت الوفود كذلك استعدادها لإجراء مناقشات بناءة والمضي قدماً في عمل اللجنة.
5. وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة فيما يلي:
 - 1.5 تقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية، الوارد في الوثيقة CDIP/32/2. وفي معرض تقديم تقريره، ذكر المدير العام أن الويبو عملت خلال عام 2023، تماشياً مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية للمنظمة للفترة 2022-2026، بجدية على تعميم أجندة التنمية. وقد سمح ذلك بالبناء على مجالات القوة التقليدية ونقل عمل المنظمة إلى القاعدة الشعبية، مع التركيز بشكل خاص على الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشكل عام. وقد أعربت الوفود عن تقديرها لحضور المدير العام وأقرت بقيمة التقرير في تصوير التقدم المحرز في تنفيذ أجندة الويبو للتنمية وتعميمها على نطاق المنظمة. ورداً على التعليقات، أعرب المدير العام عن تقديره لدعم الدول الأعضاء واقترحاتها البناءة بشأن التقرير. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة ومرفقيها.

2.5 التقرير الخاص بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها، الوارد في الوثيقة CDIP/32/3. وبعد عرض التقرير من قبل السيد إدوارد كواكوا، مساعد المدير العام لقطاع التحديات والشركات العالمية، أقرت اللجنة بمساهمات الويبو في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأحاطت علماً بالمعلومات الواردة في تلك الوثيقة. والتمست الوفود من الأمانة أن تقدم في سياق التقارير السنوية المقبلة تحليلات عن التحديات والفرص المتاحة لتعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال برامج الويبو.

3.5 تقرير عن الجلسات التشاركية بشأن المرأة والملكية الفكرية، الوارد في الوثيقة CDIP/32/4. أعربت اللجنة عن تقديرها للنجاح في عقد الجلستين التشاركيتين، على النحو المفصل في الوثيقة CDIP/32/4، وأحاطت علماً بالمعلومات الواردة في تلك الوثيقة.

4.5 تقرير إنجاز المشروع المعنى بتحديد الاختراعات الموجودة في الملك العام واستخدامها، الوارد في الوثيقة CDIP/32/5. أحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة، مع الإشادة بالنتائج التي تحققت من خلال تنفيذ المشروع. وطلبت اللجنة إلى الأمانة مواصلة تعميم النواتج التي تم تطويرها في إطار المشروع المذكور في العمل المنتظم للويبو وتحديث تلك النواتج باستمرار.

5.5 تقرير إنجاز مشروع تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية، الوارد في الوثيقة CDIP/32/10. وتابعت اللجنة مقاطع فيديو لشهادات المستفيدين من المشروع وبيانات وطنية من وفود البلدان الأربعة المشاركة وهي: دولة بوليفيا متعددة القوميات والبرازيل والفلبين وتونس. وأثنت اللجنة على التنفيذ الناجح للمشروع، وأقرت بأهميته في إيصال قيمة العلامات الجماعية إلى المستوى الشعبي. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة.

6.5 تقرير عن تقييم مشروع تسجيل العلامات الجماعية للمشاريع المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية، الوارد في الوثيقة CDIP/32/11. أحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة، وشكرت المقيّم على التقرير الشامل.

7.5 واستمعت اللجنة إلى العرض الذي قدمه كبير المقيّمين بشأن التقرير الاستهلاكي للاستعراض الخارجي المستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية وفقاً لمواصفات الاستعراض الواردة في الوثيقة CDIP/30/3. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في العرض.

6. وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة في الآتي:

1.6 مواصلة المناقشة بشأن تنفيذ التوصيات المعتمدة الناتجة عن الاستعراض المستقل - مقترح محدث من الأمانة ومساهمات الدول الأعضاء، الوارد في الوثيقة CDIP/29/6. وقررت اللجنة مواصلة المناقشة في دورتها القادمة بشأن استراتيجية التنفيذ 1 التي اقترحتها الأمانة.

2.6 مقترح مشروع تعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في أوقات الأزمات المقدم من المملكة المتحدة والجمهورية التشيكية، على النحو الوارد في الوثيقة CDIP/32/6 REV. ووافقت اللجنة على المشروع وطلبت إلى الأمانة أن تبدأ في تنفيذه على النحو المتوخى في وثيقة المشروع.

3.6 مقترح مشروع بشأن تعزيز القدرات التعليمية في مجال الملكية الفكرية لدى المؤسسات الأكاديمية الفنية والإبداعية من أجل تشجيع الإبداع، المقدم من المملكة المتحدة وجورجيا، على النحو الوارد في الوثيقة 2. CDIP/32/7 REV. ووافقت اللجنة على المشروع وطلبت إلى الأمانة أن تبدأ في تنفيذه على النحو المتوخى في وثيقة المشروع.

4.6 مقترح مشروع بشأن دعم دور العلامات الجماعية وتعزيزها كأداة للتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من خلال نهج إنمائي شامل، المقدم من الفلبين والبرازيل ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، على النحو الوارد في الوثيقة CDIP/32/8 REV. ووافقت اللجنة على المشروع وطلبت من الأمانة البدء في تنفيذه على النحو المتوخى في وثيقة المشروع.

5.6 ملخص "نظام توحيد بيانات الملكية الفكرية والابتكار واثرائها وتحليلها الاقتصادي لدعم تصميم السياسات (الإصدار 1.0)". وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في تلك الوثيقة.

6.6 واستمعت اللجنة إلى عرض عن "الشباب العالمي المبدع في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM Education): تمكين الجيل القادم من المبتكرين ورواد الأعمال بالمعارف المتعلقة بالملكية الفكرية"، الذي قدمته أكاديمية الويبو بالاشتراك مع وفد الهند. وأقرت الوفود بقيمة تعزيز تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ودور الملكية الفكرية بين الشباب. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في العرض، وأشادت بالعمل المنجز في هذا المجال.

7. في إطار البند 7 من جدول الأعمال بشأن "الملكية الفكرية والتنمية":

1.7 ناقشت اللجنة موضوع "تكوين كفاءات الجامعات لإدارة الملكية الفكرية وتسويقها: نقل الملكية الفكرية والتكنولوجيا". حظي العرض الذي قدمته الأمانة بتقدير كبير من الدول الأعضاء. وعقب العرض، سلطت الوفود الضوء على أهمية الجامعات والمؤسسات البحثية العامة في تشكيل رأس مال بشري متعلم وماهر. وعرضت الدول الأعضاء برامجها الوطنية ومشاريعها ومبادراتها الأخرى التي تهدف إلى دعم الجامعات ومؤسسات البحوث العامة لإدارة أصولها من الملكية الفكرية وتسويقها، وأثنت على العمل الذي تضطلع به الويبو في هذا المجال.

2.7 وأعادت اللجنة النظر في موضوع "المرأة والملكية الفكرية" كما قررت اللجنة في دورتها السادسة والعشرين والثلاثين. نظرت اللجنة في التقرير عن المرأة والملكية الفكرية: الأنشطة الداخلية والخارجية، التوجه الاستراتيجي، الوارد في الوثيقة CDIP/32/9. وعقب العرض الذي قدمته الأمانة، تبادلت الوفود مبادراتها الوطنية لتعزيز التنوع والنهوض بمشاركة المرأة في منظومة الملكية الفكرية. وأقرت الوفود بالتزام الويبو المستمر بإدماج المنظور الجنساني في المنظمة من خلال الاستراتيجيات الداخلية للويبو والوثائق التوجيهية، مثل خطة عمل الويبو بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية، واستراتيجية الموارد البشرية 2022-2026. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة. وشجعت الدول الأعضاء الأمانة على مواصلة تنفيذ الأنشطة في هذا المجال، بما في ذلك تنظيم جلسات تشاركية بشأن المرأة والملكية الفكرية.

8. وفي إطار البند 8 من جدول الأعمال بشأن العمل المقبل، وافقت اللجنة على قائمة المسائل والوثائق المتعلقة بالدورة القادمة، كما جاءت على لسان الأمانة.

9. وأشارت اللجنة إلى أنه تماشياً مع الفقرة 30 من التقرير الموجز لسلسلة الاجتماعات الثانية والستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو (الوثيقة A/62/12)، تقرر الاستعاضة عن التقارير الحرفية لاجتماعات لجنة التنمية بنسخ نصية مستحدثة آلياً من الكلام وترجمات آلية، متزامنة مع تسجيل الفيديو. وبناءً عليه، سيُتاح تقرير الدورة الحالية بتلك الصيغة.

10. وسيشكل هذا الملخص إلى جانب ملخص رئيس الدورة الحادية والثلاثين للجنة وتقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية، الوارد في الوثيقة CDIP/32/2، تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة.

[نهاية الوثيقة]

CDIP/32/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 27 فبراير 2024

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية والثلاثون

جنيف، من 29 أبريل إلى 3 مايو 2024

تقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية

من إعداد الأمانة

1. تحتوي هذه الوثيقة على تقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية لعام 2023. ويقدم هذا التقرير، وهو الرابع عشر من نوعه، لمحة عامة عن الأنشطة التي تضطلع بها الويبو لتنفيذ أجندة التنمية وتعميمها في برامج المنظمة ذات الصلة.
2. ويستعرض التقرير، في هيكله الجديد المقدم في الدورة الثامنة والعشرين للجنة، أنشطة تنفيذ أجندة التنمية وتعميمها، ويصنف الأنشطة تحت مجالات العمل الرئيسية لكل قطاع من قطاعات الويبو: التنمية الإقليمية والوطنية؛ والبراءات والتكنولوجيا؛ والعلامات والتصاميم؛ وحق المؤلف والصناعات الإبداعية؛ والبنية التحتية والمنصات؛ والتحديات والشراكات العالمية؛ والأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار؛ والإدارة والمالية والتسيير. ويقدم كل جزء من التقرير لمحة عامة عن عمل كل قطاع فيما يتعلق بالملكية الفكرية والتنمية، وتحديثات عن عمل هيئات الويبو المعنية، فضلاً عن لمحة عامة عن مشاريع أجندة التنمية الجارية والمُعَمَّمة في إطار مجالات العمل تلك.
3. ويستجيب التقرير أيضاً إلى طلب اللجنة بربط توصيات أجندة التنمية بالنتائج المرتقبة، وتقديمها في المرفق الأول من تقرير المدير العام السنوي عن تنفيذ أجندة التنمية، على النحو المبين في الفقرة 3.8 من ملخص رئيس الدورة الثانية والعشرين. ويقدم المرفق الثاني قائمة بمشاريع أجندة التنمية اعتباراً من عام 2023.

مقدمة

4. من المُسلَّم به أن الملكية الفكرية أداة إيجابية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع مناطق العالم، وهو ما يتضح من نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية لتصورات الملكية الفكرية ("استطلاع الويبو لجس النبض")¹. ويُشكل الارتباط العميق بين الملكية الفكرية والتنمية أساس أجندة التنمية التي أطلقت منذ اعتمادها عملية مستمرة لتعميم البُعد الإنمائي في برامج الويبو وأنشطتها.

¹ تقرير استطلاع الويبو لجس النبض متاح من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-rn2023-36-en-wipo-pulse.pdf

وواصلت خطة المنظمة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية للفترة 2022-2026² تعزيز أجندة التنمية من خلال التركيز بشكل أكبر على التنمية وإحداث تأثير حقيقي من خلال التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء.

5. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت المنظمة على تعزيز السبل التي تنفذ بها برنامج عملها لضمان استخدام الملكية الفكرية على نحو أكثر فعالية بوصفها أداة للنمو والتنمية. وشمل ذلك تعزيز التنسيق الداخلي واعتماد نهج "الويبو بأكملها" الذي سمح بالبناء على مجالات القوة التقليدية والوصول بتأثير عمل المنظمة إلى مستوى القاعدة الشعبية، مع التركيز بشكل خاص على الشركات الصغيرة والمتوسطة، والنساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ككل. وفي سياق التحديات العالمية الناشئة، واصلت المنظمة تعزيز أوجه التآزر مع الشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين لتقديم دعم موجه نحو الدول الأعضاء ومخصص لها.

أولاً. قطاع التنمية الإقليمية والوطنية

6. بوصفه بوابة المنظمة المفتوحة لجميع الدول الأعضاء، قدم قطاع التنمية الإقليمية والوطنية الدعم للدول الأعضاء في مساعيها لاستخدام الملكية الفكرية لتحقيق النمو والتنمية. ومن خلال أكاديمية الويبو والشعب الإقليمية³ والمكاتب الخارجية⁴، تمكن القطاع من تعظيم الأثر الإنمائي لمبادرات الويبو على أرض الواقع. فضلاً عن ذلك، جرب فريق مشاريع قطاع التنمية الإقليمية والوطنية طرقاً جديدة لتنفيذ مشاريع التعاون الاستراتيجي العاجلة المتعلقة بالملكية الفكرية، وهو ما أتاح العمل مع مجتمعات وفئات وشركاء جدد، بالإضافة إلى التواصل الوثيق مع أصحاب المصلحة، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب. وطوال العام، انصب التركيز بشكل خاص على نشر قصص التأثير وأخبار الميدان⁵، وإظهار كيف تدعم الويبو رواد الأعمال والمخترعين والمبدعين في جميع أنحاء العالم لاستخدام الملكية الفكرية لإضافة قيمة إلى منتجاتهم ودعم نمو الأعمال وخلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي.

المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات

7. استجابت أنشطة القطاع في مجال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لتوصيات أجندة التنمية. وتضمنت هذه المبادرات القائمة على الطلب والموجهة نحو التنمية تقديم التدريب وبناء المهارات بشأن الملكية الفكرية، وأنشطة التوعية، وتيسير حوارات السياسة العامة، ووضع الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية، والمساعدة التشريعية، من بين أمور أخرى. وشملت الأنشطة مجموعة واسعة من مجالات الملكية الفكرية، مع التركيز على بعض مجالات العمل الجديدة. ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يلي: "1" حلقة عمل إقليمية بشأن الملكية الفكرية والمعارف الطبية التقليدية في أفريقيا⁶؛ "2" المشروع الرائد بشأن الملكية الفكرية والمؤسسات الفكرية في المنطقة العربية⁷؛ "3" مسابقة للشباب على تيك توك بالاشتراك بين الويبو ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) بعنوان "الملكية الفكرية والسياحة: أرضي هي فخري الأسمى"⁸؛ "4" المنتدى الإقليمي المعنى بالملكية الفكرية لفائدة المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وريادة الأعمال في أمريكا اللاتينية؛ "5" الاجتماع الإقليمي المشترك بين الويبو والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات بشأن تعزيز قدرة مجتمعات التكنولوجيا على تسويق الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات⁹.

8. ومن خلال حزمة الويبو للاستجابة لجائحة كوفيد-19¹⁰، قدمت المنظمة تدابير دعم مصممة خصيصاً لمساعدة الدول الأعضاء في التصدي للتحديات التي فرضتها الجائحة، بما في ذلك تعزيز جهود الاستجابة والتعافي وبناء القدرة على الصمود. وقد استفاد من الحزمة أكثر من 25% من الدول الأعضاء في الويبو في عامي 2022 و2023¹¹ ووصلت إلى أصحاب مصلحة ومجتمعات جدد ومتنوعين، بما في ذلك الفئات التي لا تحصل عادة على خدمات كافية من نظام الملكية الفكرية، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية. وبعد نجاح حزمة الاستجابة لجائحة كوفيد-19، وافقت الدول الأعضاء

² الخطة الإستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022 – 2026 متاحة من خلال الرابط التالي:

https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=541373

³ شعبة أفريقيا، وشعبة البلدان الأقل نمواً، وشعبة البلدان العربية، وشعبة آسيا والمحيط الهادئ، وشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشعبة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة.

⁴ للويبو مكاتب خارجية في الجزائر والبرازيل والصين واليابان ونيجيريا والاتحاد الروسي وسنغافورة.

⁵ يُمكن الاطلاع على الصفحة الإلكترونية المعنونة "قصص التنمية – الملكية الفكرية لأغراض التأثير" من خلال الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/pressroom/ar/stories/index.html>

⁶ استفادت عشرة بلدان من حلقة العمل: إيسواتيني، وإثيوبيا، وغامبيا، وليبيريا، ومالي، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوغندا.

⁷ نُفذ المشروع في الجزائر والكويت والمغرب. واكتمل في عام 2023.

⁸ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن المسابقة والفائزين بها من خلال الرابط التالي: https://www.wipo.int/youth-engagement/ar/news/2023/news_0008.html

⁹ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن المؤتمر من خلال الرابط التالي: https://www.wipo.int/technology-transfer/ar/news/2023/news_0003.html

¹⁰ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الخدمات وتدابير الدعم المتعلقة بكوفيد-19 التي تقدمها الويبو من خلال الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/ar/web/covid-19/index>

¹¹ نفذت مشاريع في جميع مجالات الملكية الفكرية، بالتنسيق من أكاديمية الويبو وبناء على طلب الدول الأعضاء.

على صندوق الويبو الجديد لإعادة البناء بوصفه جزءاً من برنامج عمل الويبو وميزانيتها للشثائية 25/2024. وسيضمن صندوق إعادة البناء استمرارية سلسلة للمشاريع والأنشطة التي أطلقت في إطار حزمة الاستجابة لجائحة كوفيد-19، وسيواصل تقديم دعم مخصص ومستهدف ومدفوع بالتأثير لتلبية الاحتياجات والأولويات الخاصة بكل بلد خلال فترة ما بعد الجائحة.

9. ولضمان أن تكون الملكية الفكرية أداة ميسورة للجميع حقاً، عمل القطاع عن كثب مع البلدان الأقل نمواً لمساعدتها في الاستعداد للخروج من هذه الفئة من خلال "حزمة الويبو لدعم البلدان الخارجة من فئة البلدان الأقل نمواً" بوصف ذلك مساهمة في برنامج عمل الدوحة للفترة 2022-2031. وفي عام 2023، وضعت الويبو برامج دعم فُطرية وبدأت في تنفيذها لفائدة أنغولا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسان تومي وبرينسيبي. فضلاً عن ذلك، تلقت الويبو طلباً للحصول على المساعدة التقنية المتعلقة بالملكية الفكرية من بنغلاديش. وتشمل مجالات المساعدة التقنية المتعلقة بالملكية الفكرية للبلدان الخارجة من فئة البلدان الأقل نمواً، من بين أمور أخرى، تعزيز الدعم المقدم لتطوير الأنظمة الإيكولوجية الوطنية للملكية الفكرية والابتكار، وتحديث مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، والدورات التدريبية المتخصصة لمختلف أصحاب المصلحة، والمساعدة في تكوين الكفاءات التكنولوجية، فضلاً عن مجموعة من أنشطة المساعدة التقنية في مجال استخدام الملكية الفكرية لتعزيز القدرة التنافسية للأعمال التجارية والتنوع الاقتصادي.

بناء المهارات والمعارف

10. بلغ عدد الأفراد المستفيدين من برنامج أكاديمية الويبو للتعلم عن بعد 108292 فرداً في عام 2023، وقُدمت 580 دورة إجمالاً بلغات عديدة بلغ عددها 20 لغة. وجرى توسيع نطاق عروض دورات التعلم عن بعد لتشمل تدريباً أكثر اتساقاً بالطابع العملي وأكثر توجهاً نحو الكفاءة لفائدة أصحاب المصلحة ومستخدمي نظام الملكية الفكرية الذين هم على درجة عالية من التخصص. ووضعت برنامج لاعتماد موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بغية إنشاء إطار موحد للتدريب التأسيسي ورفع مهارات المهنيين والموظفين في مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار. ويقدم البرنامج التدريبي الجديد في مجال الملكية الفكرية للدبلوماسيين والمسؤولين التجاريين للدول الأعضاء برنامجاً متخصصاً لتزويد دبلوماسيها بالمعارف اللازمة لفهم تحديات الملكية الفكرية المتصلة بالدبلوماسية والتجارة الدولية. وهو يتضمن وحدة عن أجندة الويبو بشأن التنمية. وتهدف الدورة المتخصصة الجديدة بشأن نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية (DL304) إلى زيادة استخدام نظام لاهاي من خلال التعريف بفوائده وإطاره القانوني وميزاته ووظائفه. واستجابت الأكاديمية للطلب المستمر على تكييف أدوات التعلم الخاصة بالمبتدئين والشباب لكي تتناسب مع الجماهير المستهدفة على الصعيد الوطني، بناءً على الاتفاقات الجديدة والحالية لتخصيص أدوات التعلم مع مكاتب الملكية الفكرية في 12 دولة عضواً¹². وتجدر الإشارة إلى أن النسختين الأولى والثانية من الدورة المشتركة بين الويبو وجامعة هارفارد بشأن قانون البراءات والصحة العامة العالمية (دورة PatentX) قد قُدمت مجاناً لأكثر من 1000 طالب حول العالم.

11. فضلاً عن ذلك، قدمت أكاديمية الويبو الدعم للجامعات لتحسين التعليم العالي في مجال الملكية الفكرية لفائدة الشباب والنساء ورواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، بسبل منها تطوير المناهج الدراسية وتوفير الموارد الأكاديمية في مجال الملكية الفكرية وخبراء الويبو والأساتذة الدوليين. وتعد برامج الماجستير المشترك من المجالات الرئيسية الأخرى لعمل الأكاديمية، وهي تستهدف بصفة خاصة المشاركين من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وفي عام 2023، قدمت الأكاديمية أحد عشر برنامج ماجستير مشترك في الجامعات الشريكة لما عدده 229 مشاركاً. ونظمت أكاديمية الويبو تسع عشرة مدرسة صيفية بشأن قانون الملكية الفكرية في 16 بلداً مختلفاً لفائدة 1334 مشاركاً. فضلاً عن ذلك، قدمت ندوة الويبو ومنظمة التجارة العالمية، التي نظمت في جنيف، الدعم لما عدده 27 معلماً وباحثاً في مجال الملكية الفكرية.

الملكية الفكرية والتنمية

12. في 24 أبريل 2023، استضافت الويبو مؤتمراً دولياً بشأن الملكية الفكرية والتنمية، تحت عنوان "الملكية الفكرية والابتكار من أجل زراعة مستدامة". وقد نُظِم هذا المؤتمر في نسق هجين في اليوم الأول من الدورة الثلاثين للجنة. وحضر المؤتمر أكثر من 600 مشارك بالحضور الشخصي وافتراضياً. ونُظِم المؤتمر في شكل جلسة تمهيدية وثلاث حلقات نقاش وحوار ختامي. وتبادل أربعة عشر متحدثاً من خلفيات متنوعة (الأكاديميون والقطاع الخاص والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية) وجهات النظر والرؤى بشأن أهمية الابتكار في الزراعة المستدامة وناقشوا كيف يمكن لأدوات الملكية الفكرية أن تدعمه. وتفاعل الجمهور تفاعلاً نشطاً من خلال طرح الأسئلة وإبداء التعليقات عبر المنصة الإلكترونية طوال الحدث بأكمله. وجرى النظر في تقرير وقائعي عن المؤتمر خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة (الوثيقة

CDIP/31/4). https://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=619641 وأثنت اللجنة على الأمانة للجهود التي بذلتها في تنظيم المؤتمر وأعربت عن تقديرها للجوانب الموضوعية واللوجستية. وقررت اللجنة أن يكون الموضوع الفرعي

¹² ألبانيا، وكابو فردي، وكوبا، ومصر، والمملكة العربية السعودية، وعمان، ولبنان، وجمهورية مولدوفا، ومنغوليا، وطاجيكستان، وأنتيغوا وبربودا، وترينيداد وتوباغو.

المؤتمر الدولي المعنى بالملكية الفكرية والتنمية، المقرر تنظيمه في عام 2025، هو "دور الملكية الفكرية والابتكار في التصدي لتحديات الصحة العامة على الصعيد العالمي: تعزيز نقل التكنولوجيا وأوجه التعاون بشأنها".

13. وفي إطار بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية"، واصلت اللجنة مناقشة الموضوعات التي اقترحتها الدول الأعضاء ووافقت عليها¹³. ويوفر هذا البند من جدول الأعمال منبرا للنقاش المتعمق بشأن الموضوع المختار، بالإضافة إلى توضيح عمل الويبو الحالي والتوجه المستقبلي في هذا المجال. كما أنه يوفر فرصة للدول الأعضاء لتبادل الخبرات والتوقعات بشأن عمل المنظمة والمساعدة التقنية في مختلف مجالات الملكية الفكرية. وناقشت اللجنة في دورتها الثلاثين المنعقدة في الفترة من 24 إلى 28 أبريل 2023 موضوع "الملكية الفكرية والشباب: الاستثمار في المستقبل". وبعد العرض الذي قدمته الأمانة¹⁴، عرضت الدول الأعضاء برامجها التعليمية الوطنية ومشاريعها ومبادراتها الأخرى التي تهدف إلى تمكين الشباب من استخدام الملكية الفكرية في الابتكار والإبداع. كما أعادت اللجنة النظر في موضوع "المرأة والملكية الفكرية"¹⁵ ونظرت في تقريرين عن المرأة والملكية الفكرية: "1" "الأنشطة الداخلية والخارجية، التوجه الاستراتيجي"¹⁶؛ و"2" "تجميع البيانات وتبادلها"¹⁷. وشجعت الدول الأعضاء الأمانة على مواصلة تنفيذ الأنشطة في هذا المجال. وناقشت اللجنة في دورتها الحادية والثلاثين المنعقدة في الفترة من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2023 موضوع "التصدي لتغير المناخ: الملكية الفكرية تساعد على تحقيق أهداف الحد من انبعاثات الكربون وحياؤه". واستمعت اللجنة إلى عرض قدمته الأمانة بشأن هذا الموضوع¹⁸، وبعد ذلك تبادلت الدول الأعضاء تجاربها وعرضت برامجها ومشاريعها الوطنية والمبادرات الأخرى الرامية إلى استخدام الملكية الفكرية والابتكار في التصدي لتغير المناخ. فضلا عن ذلك، وافقت اللجنة على أن تناقش في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية" موضوع "تكوين كفاءات الجامعات لإدارة الملكية الفكرية وتسويقها: نقل الملكية الفكرية والتكنولوجيا" في دورتها الثانية والثلاثين، وموضوع "آثار الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية والتنمية" في دورتها الثالثة والثلاثين، وموضوع "الملكية الفكرية والجهاز القضائي: تكوين الكفاءات والخبرات" في دورتها الرابعة والثلاثين.

مواطن المرونة في نظام الملكية الفكرية

14. واصلت الويبو نشر المعلومات الواردة في قاعدة البيانات بشأن المرونة¹⁹، على النحو الوارد في الوثيقة CDIP/20/5²⁰، التي تصف، في جملة أمور، تدابير نشر المعلومات الواردة في قاعدة البيانات هذه. وتسمح قاعدة البيانات بالبحث عن مواطن المرونة المدرجة في قوانين الملكية الفكرية الوطنية في ولايات قضائية مختارة. وعلى النحو الذي اتفقت عليه اللجنة في دورتها الثامنة عشرة في عام 2016، تتضمن صفحة دخول قاعدة البيانات معلومات عن آلية تحديثها. وتقتضي الآلية من الدول الأعضاء تزويد الأمانة بتحديثات عن أحكامها الوطنية المتعلقة بمواطن المرونة والواردة في قاعدة البيانات²¹، بموجب تبليغ رسمي. ويُدرج التحديث المبلّغ فوراً في قاعدة البيانات تحت ركن جديد يسمّى "تحديثات من الدول الأعضاء". وفي عام 2023، لم تقدّم أي تحديثات من الدول الأعضاء.

المرأة والملكية الفكرية

15. عملت الويبو على تعزيز التوازن بين الجنسين وتمكين المرأة من المشاركة في مجال الملكية الفكرية. ويقرر من اللجنة، أنشئ منتدى لإذكاء الوعي بأهمية تمكين المرأة وزيادة مشاركتها في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية من خلال سلسلة من الجلسات التشاركية بشأن "سد الفجوة بين الجنسين في الملكية الفكرية". وفي عام 2023، عُقدت إحدى هذه الجلسات تحت عنوان "المرأة في الصناعات الإبداعية" في 12 أكتوبر 2023²². ومن خلال أمثلة عملية من مجالات الرسوم الكرتونية، وصناعة الأفلام، ونسب المصنفات، والتكنولوجيا، عرضت النساء المتحدثات من باكستان وكينيا وسانت كيتس ونيفس وهنغاريا تجاربهن المهنية في

¹³ في هذا الصدد، ولتسهيل المناقشات، وضعت قائمة بالمواضيع التي تتضمن مقترحات مقدمة من الدول الأعضاء ويجري تحديثها بصفة دورية والدول الأعضاء مدعوة إلى تقديم مقترحاتها بشأن المواضيع المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية في أي وقت.

¹⁴ عرض الأمانة متاح من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=607593

¹⁵ بناء على طلب اللجنة في دورتها السادسة والعشرين.

¹⁶ انظر(ي) الوثيقة CDIP/30/12، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=602624

¹⁷ انظر(ي) الوثيقة CDIP/30/13، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=602625

¹⁸ عرض الأمانة متاح من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=625143

¹⁹ أنشئت قاعدة البيانات في يونيو 2013، على النحو الذي وافقت عليه اللجنة في دورتها السادسة: [www.wipo.int/ip-](http://www.wipo.int/ip-development/en/agenda/flexibilities/database.html)

[development/en/agenda/flexibilities/database.html](http://www.wipo.int/ip-development/en/agenda/flexibilities/database.html)

²⁰ الوثيقة CDIP/20/5 متاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=387181

²¹ يمكن أن تشير التحديثات التي تبلغها الدول الأعضاء إلى: "1" تعديل مادة أو عدة مواد مدرجة بالفعل في قاعدة البيانات؛ و/ أو "2" مادة (مواد) لم تكن موجودة من قبل واعتمدت حديثاً في قوانينها الوطنية فيما يتعلق بمواطن المرونة الواردة في قاعدة البيانات.

²² يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: https://www.wipo.int/women-and-ip/ar/news/2023/news_0002.html

الصناعات الإبداعية، مع إبراز الدور الذي أدته الملكية الفكرية خلال تلك التجارب. وضمت الجلسة حوالي 180 مشاركاً²³ من أكثر من 100 بلد. وسوف تستمر هذه السلسلة من الجلسات في استكشاف الفجوة بين الجنسين في الملكية الفكرية في مجالات أخرى.

16. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أكمل فريق مشاريع قطاع التنمية الإقليمية والوطنية مشاريع لفائدة رائدات الأعمال في ناميبيا والأردن وباكستان. وفي ناميبيا، قدم المشروع برنامجاً تدريبياً شاملاً بشأن الملكية الفكرية لما عدده 50 رائدة أعمال في مجالات الموضة ومستحضرات التجميل والأعمال التجارية الزراعية من مناطق مختلفة في جميع أنحاء ناميبيا. وبعد ذلك، أطلقت مبادرة توجيهية قدمت بموجبها التوجيهات بصفة فردية لعشر رائدات أعمال بارزات في يونيو ويوليو 2023. وتضمنت بعض نتائج المشروع إيداع طلبات لتسجيل علامات تجارية ووضع استراتيجيات للملكية الفكرية مصممة خصيصاً لعشر مستفيدات من التوجيه. وقدم المشروع المنفذ في البتراء، الأردن، الدعم لمجموعة مختارة مكونة من 35 رائدة أعمال مهتمات بمنتجات حرفية مختلفة لفهم الملكية الفكرية واستخدامها لتطوير المنتجات. وأدى المشروع إلى وضع علامة جماعية باسم "الأيدي الوردية"، وسوف تدعم هذه العلامة رائدات الأعمال من خلال تحسين فرصهن في التسويق والاستغلال التجاري. وقدم المشروع المنفذ في باكستان الدعم لأكثر من 40 رائدة أعمال في مجال التطريز لاستخدام الملكية الفكرية في نمو الأعمال. وشاركت مجموعة مختارة مكونة من 21 رائدة أعمال في برنامج توجيهي مدته شهران يركز على التوسيم والتسويق، ووضعت 10 خطط عمل لهؤلاء المشاركات لكي يستخدمنها على نطاق واسع في إدارة أعمالهن وأنشطة الترويج والتسويق. وأسفر المشروع عن إيداع 18 طلباً لتسجيل علامات تجارية وطلبين لتسجيل تصميمين. وشهد عام 2023 أيضاً إطلاق مشروع في البرازيل لدعم 40 رائدة أعمال منحدرات من أصل أفريقي في كويلومبول في مجتمعات محلية مختارة لإضافة قيمة إلى منتجاتهن والمساهمة في تعزيز هوياتهن التقليدية. فضلاً عن ذلك، أطلق فريق مشاريع قطاع التنمية الإقليمية والوطنية مشاريع لدعم مجموعة مكونة من 25 رائدة أعمال في بنغلاديش وأكثر من 50 حرفية تعمل في حرفة "التلي" في سوهاج، مصر، للاستفادة من نظام الملكية الفكرية في نمو أعمالهن.

17. وواصل القطاع تنفيذ مشاريع لفائدة رائدات الأعمال في البلدان الأقل نمواً، حيث قدم التوجيه لأكثر من 225 رائدة أعمال في أوغندا وكمبوديا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وفي أوغندا، منح مكتب خدمات التسجيل في أوغندا 70 علامة تجارية لمجموعة من رائدات الأعمال، بفضل التعاون مع منظمة غير حكومية محلية، وهي منظمة "إعداد نساء ناجحات بعقل إبداعي" (GSWIM)²⁴. وقدم المشروع المنفذ في كمبوديا التوجيه لما عدده 100 رائدة أعمال، ومنحت إدارة الملكية الفكرية في كمبوديا 51 علامة تجارية، بفضل التعاون مع جمعية رائدات الأعمال الكمبوديات. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، قدم التوجيه لما عدده 75 رائدة أعمال، ومن المتوقع أن تمنح وكالة التسجيلات والتراخيص التجارية (بريلا) 63 علامة تجارية لمنتجاتهن في أوائل عام 2024، بفضل التعاون مع جامعة دار السلام وشركة ديمو المحدودة وشركة بالي المحدودة. وأعربت بلدان أخرى من البلدان الأقل نمواً، مثل سان تومي وبرينسيبي وتوغو ونيبال وغامبيا، عن اهتمامها بالتعاون في أنشطة مماثلة لدعم رائدات الأعمال.

18. وفي إطار متابعة المؤتمر الإقليمي المعني بالملكية الفكرية لفائدة المرأة في مجال الأعمال التجارية الزراعية²⁵، شاركت 30 رائدة أعمال من 25 بلداً²⁶ من مختلف أنحاء أفريقيا في برنامج تدريب وتوجيه مدته ستة أشهر مصمم خصيصاً لتزويدهن بالمعارف المتعلقة بأدوات الملكية الفكرية المتصلة بمجالهن والعمليات الرئيسية المتعلقة باكتساب حقوق الملكية الفكرية واستغلالها تجارياً. وأطلقت مشاريع تابعة لبرنامج النساء المبتكرات ورائدات الأعمال في منطقة آسيا والمحيط الهادئ²⁷ في سريلانكا وفييت نام وإندونيسيا²⁸، وبلغ عدد المستفيدات 400 سيدة. وتستخدم غالبية النساء أدوات الملكية الفكرية بنشاط وتطبق المعارف والحلول المكتسبة من التوجيه الذي قدمته المشاريع. ونفذت نسختان من مشروع الملكية الفكرية لرائدات الأعمال: إنشاء القيمة من خلال الملكية الفكرية²⁹ في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومن خلال التدريب والتوجيه العملي في مجال الملكية الفكرية للمستفيدات المختارات، اكتسبت المشاركات فهماً أفضل لاستراتيجيات الملكية الفكرية وكيفية الترخيص وإعداد خطط العمل. وسجل بعضهن حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهن على الصعيد الوطني والدولي، وأعاد البعض الآخر تقييم تراخيص الملكية الفكرية الخاصة بهن واستراتيجياتهن بناءً على المعارف التي اكتسبتهن. فضلاً عن ذلك، نُفذت النسخة الثانية من مشروع إدارة الملكية الفكرية لفائدة المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في أمريكا اللاتينية. ونتيجة لذلك، اكتسبت المشاركات المعارف المتصلة بحماية الملكية الفكرية والأعمال التجارية والتسويق والترويج واستراتيجيات التعاون، واستكشاف سبل التمويل بغية إيداع طلبات البراءات وتوسيع نطاق

²³ يشير هذا الرقم إلى عدد المشاركين الذين انضموا إلى الجلسة عبر المنصة الإلكترونية. وبالإضافة إلى ذلك، تابع عدد كبير من المشاركين وقائع الجلسة عبر البث الشبكي المباشر.

²⁴ بالنسبة للمشروع المنفذ في أوغندا، تتوفر 10 مقاطع فيديو لقصص النجاح على الصفحة الإلكترونية الخاصة بمنظمة "إعداد نساء ناجحات

بعقل إبداعي": www.gswim.org/gswimwomensuccessstories

²⁵ تفاصيل المؤتمر متاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=76488

²⁶ بوتسوانا، وبوروندي، وكابو فريدي، والكامرون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وكينيا، وليسوتو، وليبيريا، وملاوي، ومالي، وموزمبيق، والنيجر، ونيجيريا، وناميبيا، وسان تومي وبرينسيبي، وسيشيل، وجنوب أفريقيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوغندا، وزيمبابوي.

²⁷ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=71368

²⁸ عملت الويبو مع: "1" الوكالة الوطنية للابتكار والمكتب الوطني للملكية الفكرية في سري لانكا؛ و"2" مركز تطبيقات العلوم والتكنولوجيا والشركات الناشئة التابع لوزارة العلوم والتكنولوجيا في فييت نام؛ و"3" مبادرة "WeMean Business" في إندونيسيا.

²⁹ نسخة لأمريكا اللاتينية ونسخة للكاريبي.

الشراكات. ونُفذت نسخة وطنية من المشروع في البرازيل. وتجدر الإشارة أيضاً إلى تنظيم الدورة الأولى للريادة بشأن الملكية الفكرية والعلوم والابتكار بالتعاون مع برنامج لوريال - اليونسكو للنساء في مجال العلوم لتقديم فرص للتدريب المختلط الذي يجمع بين التدريب عبر الإنترنت والتدريب الشخصي وجهاً لوجه في مجال الملكية الفكرية للنساء العالمات البارزات.

هيئات الويبو

19. يُعتبر القطاع الجهة المكلّفة بأجندة الويبو بشأن التنمية. ويتيح تنسيق أجندة التنمية على مستوى المنظمة تنفيذ توصيات أجندة التنمية وتعميمها في جميع أنحاء الويبو، استناداً إلى توجيهات اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اجتمعت اللجنة مرتين، في نسق هجين، في دورتها الثلاثين التي عُقدت في الفترة من 24 إلى 28 أبريل 2023، وفي دورتها الحادية والثلاثين التي عُقدت في الفترة من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2023. وأُعربت الدول الأعضاء عن التزامها بعمل اللجنة وتنفيذ توصيات أجندة التنمية ومشاريعها. ووافقت لجنة التنمية على مقترحات المشاريع السبعة الجديدة التالية، وهو ما أدى إلى زيادة العدد الإجمالي لمشاريع أجندة التنمية التي اعتمدها اللجنة حتى نهاية عام 2023 إلى 55 مشروعاً:

"1" اقتراح المشروع المقدم من كينيا بشأن تطوير عدد من الاستراتيجيات والأدوات الرامية إلى التصدي لقرصنة حق المؤلف عبر الإنترنت في السوق الرقمية الأفريقية. وقد وافقت عليه اللجنة في دورتها الثلاثين، وهو يهدف إلى تنفيذ توصيات أجندة التنمية 4 و10 و11 و45.

"2" اقتراح المشروع الرائد المقدم من مجموعة البلدان الأفريقية بشأن سبر النصوص والبيانات لأغراض دعم البحث والابتكار في الجامعات والمؤسسات الأخرى ذات التوجه البحثي في أفريقيا. وقد وافقت عليه اللجنة في دورتها الثلاثين، وهو يهدف إلى تنفيذ توصيات أجندة التنمية 4 و10 و16 و25 و27.

"3" اقتراح المشروع المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا وكندا بشأن تمكين الشباب (من الحضارة إلى الثانوية) للابتكار من أجل مستقبل أفضل. وقد وافقت عليه اللجنة في دورتها الثلاثين، وهو يهدف إلى تنفيذ توصيات أجندة التنمية 1 و3 و10 و19 و30.

"4" اقتراح المرحلة الثانية من مشروع الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات، المقدم من بيرو والكامرون وماليزيا والمغرب. وقد وافقت عليه اللجنة في دورتها الثلاثين، وهو يهدف إلى تنفيذ توصيات أجندة التنمية 1 و10 و12 و40.

"5" اقتراح المشروع المقدم من الفلبين بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية والابتكار باعتباره أساساً لنقل التكنولوجيا والنتائج التي أثمرتها البحوث إلى الأسواق. وقد وافقت عليه اللجنة في دورتها الحادية والثلاثين، وهو يهدف إلى تنفيذ توصيات أجندة التنمية 10 و23 و31 و36.

"6" اقتراح المشروع المقدم من الهند بشأن الملكية الفكرية وإطلاق إمكانات المؤشرات الجغرافية غير الزراعية من أجل تمكين المجتمعات المحلية والمحافظة على الفنون والتقاليد المحلية أو إعادة إحيائها. وقد وافقت عليه اللجنة في دورتها الحادية والثلاثين، وهو يهدف إلى تنفيذ توصيات أجندة التنمية 1 و4 و11 و34 و37.

"7" اقتراح المرحلة الثانية من مشروع حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي، المقدم من البرازيل وبيرو والأرجنتين. وقد وافقت عليه اللجنة في دورتها الحادية والثلاثين، وهو يهدف إلى تنفيذ توصيات أجندة التنمية 1 و3 و4 و10 و11 و16 و25 و35.

20. ولا تزال عملية تنفيذ التقييم المستقل لمشاريع أجندة التنمية المكتملة أداة أساسية للدول الأعضاء لتقييم فعالية وكفاءة هذه المشاريع وتقديم التوجيه للمبادرات المستقبلية المتعلقة بأجندة التنمية. وواصلت أمانة الويبو مراعاة التوصيات المنبثقة عن التقييمات، لضمان تنفيذ التوصيات المتفق عليها التي قدمها المقيمون على النحو الواجب. ونظرت اللجنة في اكتمال ثلاثة من مشاريع أجندة التنمية وإعداد تقارير تقييم مستقل بشأنها، وهي: "1" الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات؛ و"2" تعزيز دور النساء في الابتكار وريادة الأعمال: تشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية؛ و"3" حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي. فضلاً عن ذلك، نظرت اللجنة في تقرير تقييمي خارجي مستقل بشأن تقييم أثر مشروع الملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأشادت اللجنة بالنتائج المحققة من خلال المشروع وأعربت عن تقديرها لفائدة التقرير في تقييم استدامة المشروع وتأثيره على المستفيدين على المدى الطويل.

21. وكانت ثمانية من مشاريع أجندة التنمية قيد التنفيذ في عام 2023، وقُدمت تحديثات بشأن تنفيذها إلى اللجنة من خلال تقرير مرحلي³⁰. وأشادت اللجنة أيضاً بالهيكل المنقح للتقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين الذي تضمن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المعتمدة المنبثقة عن الاستعراض المستقل والموجهة إلى الأمانة³¹. ووافقت اللجنة على مواصفات الاستعراض الخارجي المستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية وطلبت من الأمانة البدء في تنفيذ الاستعراض المذكور. بالإضافة إلى ذلك، أحاطت اللجنة علماً بالتقرير السابع عن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها، وبعض النواتج (الدراسات والأدلة) التي وضعت في سياق مشاريع أجندة التنمية.

مشاريع أجندة التنمية المعممة

22. فيما يلي أبرز المستجدات بشأن مشاريع أجندة التنمية المعممة:

"1" مشروع إنشاء أكاديميات وطنية جديدة للملكية الفكرية، الذي يُسمى حالياً "مشروع مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية". واصلت أكاديمية الويبو دعم الدول الأعضاء في بناء قدراتها التدريبية الخاصة بالملكية الفكرية من خلال إنشاء مؤسسات تدريب مكتفية ذاتياً في مجال الملكية الفكرية تركز على أهداف وأولويات وطنية محددة. وحتى عام 2023، أنشئت 19 مؤسسة تدريب وطنية في 15 دولة عضواً³²، وأنشئت أول مؤسسة تدريب إقليمية في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وثمة أربعة عشر مشروعاً آخر قيد التنفيذ وورد 11 طلباً للحصول على هذه المساعدة. وحتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت مؤسسات التدريب القائمة حوالي 9000 برنامج ونشاط تدريبي لأكثر من 520000 مشارك. وقُدمت بنجاح 25 وحدة لتدريب المدربين لفائدة أكثر من 650 مشاركاً من 30 بلداً في عام 2023. وفيما يتعلق بتنفيذ المشاريع، دخلت أكاديمية الويبو في شراكة مع مؤسسات التدريب القائمة لتنفيذ 29 مشروعاً مشتركاً³³، وأثرت هذه المشاريع على حوالي 1300 شخص، لا سيما رواد الأعمال والنساء وكذلك الشباب والأطفال من مجتمعات الشعوب الأصلية. ووسّع نطاق المستفيدين من الدورة الذاتية الوثيرة بشأن الاستراتيجيات التدريبية للملكية الفكرية، بعد أن كانت مصممة في الأصل لمدرسي مؤسسات التدريب، بإتاحتها لجمهور أوسع من خلال إدراجها في فهرس أكاديمية الويبو. واجتذبت النسخة الأولى المفتوحة للجمهور أكثر من 300 مشارك. فضلاً عن ذلك، توسعت شبكة مؤسسات التدريب، حيث استقبلت ثمانية أعضاء جدد³⁴، وهو ما زاد إجمالي عدد الأعضاء إلى 28 عضواً من 54 بلداً³⁵. وطوال عام 2023، نظمت الشبكة أربعة أحداث شارك فيها إجمالاً أكثر من 500 مشارك. وشكلت هذه التجمعات منصات لمؤسسات التدريب لتبادل استراتيجيات النجاح والقصص المتعلقة بتنفيذ برامج بناء المهارات التي تستهدف الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة.

"2" تكوين الكفاءات في استعمال المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجية محددة حلاً لتحديات إنمائية محددة: من خلال تيسير استعمال المعلومات التقنية والعلمية الواردة في وثائق البراءات، يحدد المشروع التكنولوجيات الملائمة لتلبية احتياجات إنمائية محددة في البلدان الأقل نمواً، وتعزيز الكفاءات الوطنية في هذا المجال. وقد اتخذت خطوات لتعزيز الأثر الإنمائي لهذه المشاريع في البلدان والمجتمعات المستفيدة من خلال استكشاف الشراكات مع المؤسسات الشريكة ذات الصلة وأصحاب المصلحة لتسهيل نشر التكنولوجيات المناسبة المحددة. وفي عام 2023، أطلقت مشاريع رائدة في بوتان وملاووي لتكوين الكفاءات وتسهيل نقل التكنولوجيا الملائمة من خلال الجامعات ومعاهد البحوث. وتوفر هذه المشاريع فرصة للباحثين والمبتكرين وطلاب الجامعات ومعاهد البحوث الشريكة والمستفيدة لإنتاج المعارف والتعلم والابتكار والتعاون في تطوير تكنولوجيا ملائمة للتصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية من أجل تنمية مستدامة. وأعربت بلدان أخرى من البلدان الأقل نمواً، مثل بنين وكمبوديا وليسوتو، عن اهتمامها بالتعاون في مشاريع مماثلة. واكتمل المشروع الوطني المنفذ في أوغندا في عام 2023. ووضعت اللمسات الأخيرة على خطط العمل الخاصة بالتكنولوجيات الملائمة التي حُددت للمشاريع المزمع تنفيذها في موزمبيق والسنغال، ومن المتوقع تقديمها في حلقات عمل وطنية للتوعية من أجل حشد الدعم والشراكات لتنفيذها.

³⁰ انظر (ي) الوثيقة CDIP/31/3، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=619966

³¹ بناء على طلب لجنة التنمية في دورتها التاسعة والعشرين. انظر (ي) الوثيقة CDIP/31/2، المتاحة من خلال الرابط التالي:

www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=620905

³² في أذربيجان وكولومبيا وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية ومصر والسلفادور وإثيوبيا وجورجيا وجمهورية إيران الإسلامية وبيرو والمملكة العربية السعودية وترينيداد وتوباغو وتونس وتركيا وأوكرانيا. وفي كولومبيا والجمهورية الدومينيكية وتركيا، أنشئت مؤسسات للتدريب في كل بلد منها، واحدة في مكتب الملكية الصناعية وواحدة في مكتب حق المؤلف، تبعاً.

³³ نُفذ أحد عشر مشروعاً من هذه المشاريع في إطار حزمة الدعم الخاصة بجائحة كوفيد-19.

³⁴ الجزائر، وأرمينيا، وشيلي، وإكوادور، وإندونيسيا، وباكستان، والجمهورية العربية السورية، وفيت نام.

³⁵ يشمل أعضاء شبكة مؤسسات التدريب كلا من مؤسسات التدريب التسع عشرة القائمة وتسعة من المشاريع الجارية. ومن بين البلدان الأربعة والخمسين، ثمة 10 دول أعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) و22 دولة عضواً في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو).

"3" استمرت قاعدة بيانات المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية (IP-TAD)³⁶ في استيعاب أنشطة المساعدة التقنية التي أجريت على الإنترنت وبنسق هجين. وتقدم قاعدة بيانات المساعدة التقنية معلومات تتعلق بأنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها المنظمة، وتضم بيانات من مختلف برامج الويبو وقطاعاتها التي تؤدي أنشطة التعاون الموجهة نحو التنمية. وسجلت قاعدة بيانات المساعدة التقنية 872 نشاطاً للمساعدة التقنية نفذته الويبو في عام 2023، لفائدة مشاركين من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

"4" تحتوي قاعدة بيانات قائمة الخبراء الاستشاريين (IP-ROC) على معلومات بشأن الخبراء الاستشاريين الذين استعانت بهم المنظمة للاضطلاع بأنشطة محددة للمساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية³⁷. ويمكن أن يكون الخبير الاستشاري خبيراً في أكثر من مجال من مجالات الملكية الفكرية وبأكثر من لغة واحدة. وتتيح وظيفة البحث في قاعدة البيانات تحديد الخبراء الاستشاريين حسب مجالات التخصص والمهام المنجزة. وتحديداً، يمكن البحث عن الخبراء الاستشاريين بمعايير مختلفة، مثل: نوع الجنس والجنسية واللغة والاسم والخبرة في مجال الملكية الفكرية والبلد المستفيد وسنة التعيين. وتحتوي القائمة 2321 من الخبراء الاستشاريين الناشطين في 2023.

"5" قاعدة بيانات مطابقة الاحتياجات الإنمائية في مجال الملكية الفكرية، وتسمى حالياً منصة ويبو ماتش: بعد أن نظرت اللجنة، خلال دورتها الثامنة والعشرين المنعقدة في أبريل 2022، في وثيقة معنونة "استراتيجية تعزيز منصة ويبو ماتش في المستقبل"³⁸، بدأت الأمانة العمل على تحسين منصة ويبو ماتش من الناحية التقنية وإعادة هيكلتها وتوسيع نطاقها، لتوفير المزيد من الأدوات والخدمات والوظائف التي من شأنها أن تساعد في تحقيق نتائج أفضل. واقترحت الاستراتيجية أيضاً استخدام منصة ويبو ماتش كمنصة أساسية لزيادة الشفافية في تبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، وتشجيع التعاون فيما بينهم، وتيسير مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي. وفي عام 2023، بدأت الأمانة العمل على تنفيذ الاستراتيجية المذكورة. وأنشأت بوابة إلكترونية جديدة مخصصة لأنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي، تسمى مركز الويبو للتعاون³⁹. https://www.wipo.int/cooperation/en/south_south/ ويوفر مركز الويبو للتعاون مساحة لتبادل المعارف والخبرات والمعلومات، بغية دعم مبادرات التعاون الفعالة فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مختلف مجالات الملكية الفكرية والابتكار. وهو يوفر روابط لموارد الويبو وأدواتها المتعددة المتعلقة بالتنمية، مثل فهرس أجندة التنمية الذي يتضمن المشاريع والنواتج، وقصص الملكية الفكرية لأغراض التأثير، وقاعدة بيانات مزايا الملكية الفكرية، وقائمة الخبراء الاستشاريين في مجال الملكية الفكرية. وسوف تُدمج أيضاً قاعدة بيانات منصة ويبو ماتش المحسنة والمعاد هيكلتها، والتي تخضع حالياً لتحسينات تقنية، في هذه البوابة الإلكترونية.

"6" تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب في مجال الملكية الفكرية والتنمية فيما بين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً: تركز توصيات أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة على دور الويبو في تيسير وتعزيز التعاون الأفقي بين الدول الأعضاء فيها، وتكثيف الجهود التي تؤدي إلى تحسين التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ولتحديد مسار عمل المنظمة المستقبلي في هذا المجال وتحديد مجموعات المواضيع ذات الأولوية، انعقد اجتماع المائدة المستديرة الثاني بشأن تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال الملكية الفكرية والابتكار في 16 مايو 2023⁴⁰. وخلال اجتماع المائدة المستديرة، ألقت السيدة ديمة الخطيب، مديرة مكتب الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب كلمة خاصة وأدارت إحدى الجلسات. وتبادل تسعة متحدثين تجاربهم بشأن تنفيذ مشاريع موجهة نحو التنمية حققت نتائج ناجحة فيما يتعلق باستخدام الملكية الفكرية في بلدان مختلفة. وضم الاجتماع حوالي 120 مشاركاً من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة سواء بالحضور الشخصي أو عبر الإنترنت. وشملت مجموعات المواضيع ذات الأولوية التي حث معظم المتحدثين والمشاركين على إطلاق مبادرات بشأنها في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المستقبل ما يلي: الابتكار الأخضر ونقل التكنولوجيا؛ والابتكار الزراعي؛ والملكية الفكرية والرقمنة؛ وإدارة الملكية الفكرية؛ والاقتصاديات الإبداعية.

³⁶ تحتوي قاعدة بيانات المساعدة التقنية على معلومات عن أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إذا كان المستفيد منها بلداً من البلدان النامية أو البلدان الأقل نمواً أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

³⁷ لا يعمل هؤلاء الخبراء الاستشاريون في المقر الرئيسي أو في مكاتب الويبو الخارجية.

³⁸ انظر (ي) الوثيقة CDIP/28/5، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=570471

³⁹ يمكن الوصول إلى مركز الويبو للتعاون من خلال الرابط التالي: https://www.wipo.int/cooperation/ar/south_south/index.html

⁴⁰ نُظِم اجتماع المائدة المستديرة الأول في 14 أكتوبر 2022. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن اجتماع المائدة المستديرة الثاني من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=7692

"7" اكتمل مشروع الوسائل الضامنة لنجاح مقترحات مشاريع أجندة التنمية، وعممت المنهجية الجديدة لمشاريع أجندة التنمية في عمل الويبو المعتاد، ويشمل ذلك الفهرس الإلكتروني لمشاريع أجندة التنمية⁴¹، ودليل إدارة مشاريع أجندة التنمية⁴²، ودورة التعلم عن بعد بشأن مشاريع أجندة التنمية الناجحة، التي استفاد منها 114 مشاركاً في عام 2023، والدورات التدريبية المخصصة بشأن إعداد المشاريع وتنفيذها لفائدة الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين.

"8" عممت أنشطة مشروع الملكية الفكرية وتوسيم المنتجات لتطوير الأعمال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في العمل المعتاد للقطاع وفي تقديمه للمساعدة التقنية في مجالى توسيم المنتجات وتطوير الأعمال. وفي كمبوديا، دخلت الويبو في شراكة مع وزارة التجارة لتقديم المساعدة في مجال الملكية الفكرية إلى 13 شركة صغيرة جاهزة للتصدير لتعزيز علاماتها التجارية⁴³. وعقدت ثلاث جلسات توجيه على الأقل لكل مستفيد، أو ما مجموعه 45 جلسة توجيه خلال أربعة أشهر من أغسطس إلى ديسمبر 2023. ونتيجة لذلك، أصبح لدى جميع المستفيدين خيارات لعلامات تجارية جديدة جرى التأكيد عليها من خلال البحث في العلامات التجارية تحت توجيه المكتب الوطني للملكية الفكرية⁴⁴. وفي نيوي، قدمت الويبو المساعدة⁴⁵ لإنشاء أداة التوسيم "Ocean Conservation Commitment" (التزامات الحفاظ على مياه المحيط الإقليمية) وأصول أداة التوسيم هذه، وهي تتعلق بألية تمويل دولية لحماية مياه المحيط الإقليمية. وأطلقت مبادرة الحفاظ على مياه المحيط الإقليمية في 29 سبتمبر 2023 في نيويورك خلال حدث جانبي على هامش الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، أطلقت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي مبادرة "مقاطعة واحدة، منتج واحد" ودعمت الشركات الصغيرة من خلال إدخال تحسينات على سلسلة التوريد والعمليات التجارية الخاصة بها. وتقدم الويبو الدعم فيما يتعلق بتوسيم مبادرة "مقاطعة واحدة، منتج واحد". واختبرت 30 شركة وقدم لها التدريب. وأصبحت 12 شركة منها مهتمة باستخدام العلامات التجارية وتلقت توجيه بصفة فردية. وبدأت 5 شركات في استخدام العلامات التجارية وأودعت طلبات لتسجيل علاماتها التجارية. وفي بنغلاديش، نفذت الويبو مشروعين. وقدم المشروع الأول الدعم لأهم 20 منتجاً لجميري النمر⁴⁶ لتعزيز قدرتهم التنافسية وزيادة صادراتهم من خلال أدوات التوسيم المتميزة. ودخل المشروع مرحلة وضع استراتيجية التوسيم وإعداد أصول التوسيم. ويقدم المشروع الثاني الدعم لأهم 20 شركة تقودها نساء في مجال إنتاج سجاد شاتارانجي الذي تمتاز به مقاطعة رانجبور⁴⁷. ومن خلال علامة جماعية وعلامات تجارية فردية، بدأ رواد الأعمال في استخدام الملكية الفكرية في توسيع نطاق أعمالهم التجارية عن طريق البيع من خلال قنوات توزيع جديدة ومن خلال التصدير. وفي بوتان، ساعدت الويبو أهم ثمانية مصدرين للمياه المعبأة على التركيز على التجارة الإلكترونية وتكييف علاماتهم التجارية الفردية مع المحيط الرقمي. ونتيجة لذلك، أودع ثلاثة من كبار المصدرين طلبات لتسجيل علامات تجارية جديدة⁴⁸.

مشاريع أجندة التنمية الجارية

23. يتولى القطاع تنفيذ مشروع الحد من حوادث الشغل والأمراض المهنية من خلال الابتكار والملكية الفكرية الذي اقترحه تونس. وتمثل أهداف المشروع فيما يلي: "1" استكشاف الدور الذي تؤديه أدوات الملكية الفكرية والابتكار في إتاحة بيئة أكثر أماناً للعمال؛ و"2" المساهمة في الحد من حوادث الشغل والأمراض المهنية من خلال استخدام أدوات الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار. وبدأ تنفيذ المشروع في عام 2023. واختبرت البلدان الأربعة المستفيدة من المشروع: تونس والكاميرون وغامبيا وجمهورية إيران الإسلامية.

ثانياً. قطاع البراءات والتكنولوجيا

24. قدم قطاع البراءات والتكنولوجيا الدعم للدول الأعضاء في تطوير أطرها التشريعية لحماية الأصول الابتكارية القيّمة في أراضيها. وقاد القطاع عملية وضع القواعد والمعايير المدفوعة من الدول الأعضاء على نحو أتاح بيئة مواتية للحوار والتعاون. فضلاً عن ذلك، قاد الفريق المعني بالملكية الفكرية والمسائل الجنسانية داخل القطاع تنفيذ خطة عمل الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية. وخلال

⁴¹ يمكن الوصول إلى فهرس مشاريع أجندة التنمية ونواتجها من خلال الرابط التالي: dacatalogue.wipo.int/projects

⁴² يمكن تنزيل الدليل من خلال الرابط التالي:

https://dacatalogue.wipo.int/projectfiles/DA_01_05_01/Guidebook/EN/Development%20Agenda%20Guidebook_E.pdf

⁴³ تبيع الشركات سلعها على منصة "كمبوديا تريد" للتسوق الإلكتروني المتاحة في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا بأكملها.

⁴⁴ ستكون أصول الملكية الفكرية الجديدة التي سيعتمدها المستفيدون جاهزة لحماية العلامات التجارية من خلال التسجيل في عام 2024 بمساعدة إضافية من مكتب الملكية الفكرية الوطني.

⁴⁵ عملت الويبو مع المنظمين والداعمين التاليين: مؤسسة نيوي أوشن وايد (NOW)، وتحالف الطبيعة الزرقاء، ومنظمة الحفاظ الدولية، وماكزري للاستشارات.⁴⁵ ويُمول المشروع جزئياً من صندوق كوريا الاستثماري لدى الويبو.

⁴⁶ المستفيدون هم الشركات الصغيرة الموجودة في المناطق الريفية التي تستخدم المياه الطبيعية والاصطناعية في استزراع الجميري. وقد أدت مساعدة هذه الشركات إلى استفادة موظفيها الذين يقدرون بالآلاف. وفي بعض المناطق، تعتبر شركات جميري النمر جهات العمل الرئيسية.

⁴⁷ الشريك الرئيسي في المشروع هو الجمعية الكورية للتهوض بالاختراع، ويُموله صندوق كوريا الاستثماري لدى الويبو.

⁴⁸ سجّلت "بارو غانغني لمياه الينابيع" ومقرها بارو بوتان وشركة "أكوا بوتان لمياه الينابيع" ومقرها بومثانغ بوتان علاماتها التجارية المستخدمة في المبيعات الإلكترونية. ويُمول هذا المشروع جزئياً من صندوق كوريا الاستثماري لدى الويبو.

الفترة المشمولة بالتقرير، وسع القطاع نطاق انتشاره من خلال أنشطة التدريب وتكوين الكفاءات في البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

قانون البراءات والتكنولوجيا ومعاهدة التعاون بشأن البراءات

25. في مجال البراءات ونماذج المنفعة والأسرار التجارية وتصميم الدوائر المتكاملة، قدم القطاع المشورة التشريعية والسياسية إلى 19 بلداً من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية⁴⁹. وقدم القطاع الدعم للأطراف المتعاقدة المحتملة والحالية في اتفاقية باريس ومعاهدة قانون البراءات ومعاهدة بودابست من خلال توفير معلومات عن الجوانب القانونية والتقنية والمؤسسية لهذه المعاهدات وتيسير تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء بشأن تنفيذ المعاهدات على الصعيد الوطني. وفيما يتعلق بمعاهدة بودابست، قدمت الويبو الدعم أيضاً إلى سلطات الإيداع الدولية، وعقد اجتماع للدول الأعضاء وسلطات الإيداع الدولية بموجب معاهدة بودابست في يومي 13 و14 نوفمبر 2023. وأتاحت هذه المساعدة للدول الأعضاء في الويبو أن تطور أطرها التشريعية لحماية الأصول الابتكارية القيمة في أراضيها، مع مراعاة مستويات تنميتها وأولوياتها على صعيد السياسات والتزاماتها الدولية.

26. وبصفته مقدم خدمة عالمية للحماية الدولية للاختراعات من خلال معاهدة التعاون بشأن البراءات، قدم القطاع الدعم بشأن النشر الدولي للمعلومات التقنية المتعلقة بالاختراعات عبر قاعدة بيانات ركن البراءات المجانية للويبو⁵¹. وأتاحت قاعدة بيانات ركن البراءات النفاذ إلى أكثر من 115 مليون اختراع قابل للبحث، بما في ذلك 4.8 مليون طلب منشور بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وفي عام 2023، أتاحت قاعدة بيانات ركن البراءات أكثر من 266500 طلب جديد للتسجيل بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات (بما يشمل الكشف عن الاختراع). وفي المتوسط، نُشر 5126 طلباً جديداً للتسجيل بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات أسبوعياً⁵². وبفضل التعاون الحصري بين الويبو ومعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات بوصفه جهة نشر، أصبحت مجموعة واسعة من الوثائق غير المتعلقة بالبراءات الصادرة عن معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات، والتي يبلغ عددها حوالي 5 ملايين وثيقة، قابلة للبحث في ركن البراءات⁵³. ولتسهيل الوصول إلى قاعدة البيانات واستخدامها، نُظمت 30 ندوة إلكترونية مجانية ذات صلة بركن البراءات، وحضرها أكثر من 4800 مشارك.

27. وواصل القطاع تقديم برامج التوعية والدعم للمستخدمين، فضلاً عن التدريب وتكوين الكفاءات، مع مراعاة احتياجات وظروف الدول الأعضاء المستفيدة. وفي عام 2023، نفذ القطاع ما مجموعه 67 نشاطاً من أنشطة المساعدة التقنية المتعلقة بمعاهدة البراءات وبنظام المعاهدة الإلكتروني لصالح البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر باقتصاداتها بمرحلة انتقالية⁵⁴. وعقدت معظم الفعاليات افتراضياً وحضرها 5200 مشارك من 99 بلداً، بما في ذلك موظفو مكاتب الملكية الفكرية والمستخدمون المحتملون للنظام وأصحاب المصلحة الآخرون⁵⁵. فضلاً عن ذلك، استمر تقديم خصومات بنسبة 90 في المائة من رسوم الإيداع الدولي وبعض الرسوم الأخرى للطلبات الدولية التي يودعها الأشخاص الطبيعيون من البلدان النامية وجميع المودعين من البلدان الأقل نمواً.

الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية

28. شهد عام 2023 الإطلاق الرسمي لخطة عمل الويبو الأولى بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية⁵⁶ التي تمثل مساهمة المنظمة في الجهود الشاملة والعالمية الرامية إلى تحقيق المساواة الاقتصادية والتمكين للنساء والفتيات. وقد صُممت خطة العمل لتتوافق مع الجدول الزمني لخطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026، فهي منبثقة منها ومكملة لركائز عملها. وتتمثل رؤية خطة العمل في إيجاد عالم تكون فيه ابتكارات النساء وإبداعاتهن مدعومة في كل مكان بنظام الملكية الفكرية من أجل

⁴⁹ اثنان في أفريقيا، وثلاثة في المنطقة العربية، وخمسة في آسيا والمحيط الهادئ، وستة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وثلاثة في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

⁵⁰ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن الاجتماع من خلال الرابط التالي:

www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=76968

⁵¹ يمكن الوصول إلى قاعدة بيانات ركن البراءات من خلال الرابط التالي: <https://patentscope.wipo.int/search/ar/search.jsf>

⁵² بلغ الحد الأقصى لعدد الطلبات 9075، بينما كان الحد الأدنى 3176.

⁵³ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي:

https://www.wipo.int/patentscope/ar/news/pctdb/2023/news_0007.html

⁵⁴ أربعة عشر في أفريقيا، و16 في المنطقة العربية، و11 في آسيا والمحيط الهادئ، و9 في أمريكا اللاتينية والكاريبي، و17 في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

⁵⁵ تضمنت أنشطة المساعدة التقنية ما يلي: "1" مشاريع محددة تستهدف احتياجات فئات المستخدمين غير الممثلة بالقدر الكافي (مثل الشباب والنساء)؛ "2" حلقات عمل وجهاً لوجه بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات و/أو نظام المعاهدة الإلكتروني؛ "3" (سلسلة) من الندوات الإلكترونية والدورات التدريبية بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام المعاهدة الإلكتروني. انظر (ي) الوثيقة PCT/WG/17/19، المتاحة من خلال الرابط التالي:

www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=627444

⁵⁶ يمكن الوصول إلى خطة عمل الويبو بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية من خلال الرابط التالي:

www.wipo.int/export/sites/www/women-and-ip/en/docs/rn2023-1_ipgap.pdf

مصلحة الجميع. وتشمل مبادرات خطة العمل، التي تسهم في تحقيق فئات أجندة التنمية ألف وباء وجيم وهاء، ما يلي: "1" دعم الحكومات بشأن إدماج المنظور الجنساني في تشريعات الملكية الفكرية وسياساتها وبرامجها ومشاريعها؛ و"2" إجراء البحوث لتحديد نطاق وطبيعة الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية وطرق سدها؛ و"3" إطلاق مشاريع جديدة رائدة موجهة نحو المساواة بين الجنسين في بيئة الملكية الفكرية لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتعزيز المهارات المتعلقة بها على نحو فعال لدى النساء والمؤسسات التي تدعمهن. ولتعزيز التعاون الاستراتيجي الداخلي والخارجي على نحو فعال في جميع المبادرات والشراكات المتعلقة بالملكية الفكرية والمسائل الجنسانية، شُكل فريق عمل داخلي معني بالملكية الفكرية والمسائل الجنسانية في عام 2023. وأطلقت أنشطة جديدة وموسعة للتعاون مع منظمات دولية أخرى، مثل مركز التجارة الدولية ومركز بحوث المسائل الجنسانية التابع لمنظمة التجارة العالمية، ويجري العمل على إطلاق أنشطة تعاون أخرى، لا سيما مع المنظمات الاقتصادية و/أو ذات التوجه العلمي التي لديها اهتمام/ تركيز مماثل بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة والفئات الأخرى غير الممثلة بالقدر الكافي.

هيئات الويبو

29. دعم القطاع عمل عدد من هيئات الويبو، بما في ذلك اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات والفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات.

30. وعقدت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات دورتها الخامسة والثلاثين، في نسق هجين، في الفترة من 16 إلى 20 أكتوبر 2023. ووفقاً لتوصيات أجندة التنمية، ظلت أنشطة اللجنة موجهة من الدول الأعضاء وشاملة وتدعم بيئة مواتية للتعاون والحوار بين الدول الأعضاء وتأخذ في الاعتبار مستويات تنميتها المختلفة. وواصلت الدول الأعضاء مناقشة عدة قضايا من بينها ما يلي: "1" الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات؛ و"2" جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض؛ و"3" البراءات والصحة؛ و"4" سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم؛ و"5" نقل التكنولوجيا. وعلى وجه الخصوص، تبادلت الدول الأعضاء معلومات عن قوانينها وممارساتها وخبراتها فيما يتعلق باستنفاد حقوق البراءات، والأهلية للبراءة فيما يخص الاختراعات المنجزة باستخدام الذكاء الاصطناعي أو من قبل الذكاء الاصطناعي، وآليات الفحص السريع للبراءات، وكفاية الكشف عن البراءات المتعلقة بالكيمياء والبيوتكنولوجيا، والجوانب العابرة للحدود لسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم، فضلاً عن التعاون الدولي فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا من خلال نظام البراءات⁵⁷.

31. وعقد الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات دورته السادسة عشرة، افتراضياً، في الفترة من 6 إلى 8 فبراير 2023. واتفق الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات على تقديم عدة تعديلات على اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات لكي توافق عليها الجمعية في دورتها الخامسة والخمسين في يوليو 2023، فيما يتعلق بما يلي: "1" الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات (القواعد 34 و36 و63) لتوسيع نطاق هذه الوثائق؛ "2" الطلبات المودعة بناء على معاهدة البراءات التي تكون محتوياتها بأكثر من لغة واحدة من اللغات التي يقبلها مكتب تسلم الطلبات وإدارة البحث الدولي (القاعدتان 26 و29). ووافقت جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورتها الخامسة والخمسين، على تلك التعديلات على اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات⁵⁸. كما نظر الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في ثلاثة اقتراحات من أجل: "1" السماح بالتوسيع التدريجي للغات التي يستخدمها المكتب الدولي للتواصل مع مودعي الطلبات إلى أي من لغات النشر الدولي العشر، بدلاً من الإنكليزية والفرنسية فقط حالياً؛ "2" السماح لمكاتب تسلم الطلبات بتفويض المكتب الدولي في التحقق من الشروط الشكلية في الطلبات الدولية؛ "3" جعل استخدام خدمة الويبو لتحويل الرسوم إلزامياً بالنسبة لتحويل الرسوم التي يحصلها مكتب ما لفائدة مكتب مختلف. ودعا الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات المكتب الدولي إلى تقديم مقترحات منقحة إلى دورته المقبلة. وعينت جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورتها الخامسة والخمسين، الهيئة السعودية للملكية الفكرية لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، ووافقت على الاتفاق بين الهيئة السعودية والمكتب الدولي. فضلاً عن ذلك، وافقت جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات على التعديلات المقترحة إدخالها على الاتفاق المبرم بين وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا والمكتب الدولي⁵⁹.

ثالثاً. قطاع العلامات والتصاميم

32. قدم قطاع العلامات والتصاميم الدعم للدول الأعضاء في تطوير أطرها التشريعية والمؤسسية في مجالات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. وخلال عام 2023، دعم القطاع التطبيق العملي للعلامات التجارية والتصاميم من قبل الدول الأعضاء، من خلال تقديم المشورة التشريعية والسياسية الموجهة من الدول الأعضاء والمخصصة لخدمة أهدافها الاجتماعية والاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، اتخذت خطوات لتوسيع نطاق أنشطة التدريب وتكوين الكفاءات لفائدة البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

⁵⁷ انظر (ي) الوثيقة SCP/35/10، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/edocs/mdocs/mdocs/en/scp_35/scp_35_10.pdf

⁵⁸ انظر (ي) الوثيقة PCT/A/55/2، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/pct_a_55/pct_a_55_2.pdf

⁵⁹ انظر (ي) الوثيقة PCT/A/55/3، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/pct_a_55/pct_a_55_3.pdf

المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات

33. استمرت أنشطة القطاع في مجال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في الاسترشاد بتوصيات أجندة التنمية. وفي عام 2023، لَبَّى القطاع 18 طلباً لتقديم المشورة التشريعية من ثمانية بلدان⁶⁰، منها تسعة طلبات تتعلق بالعلامات التجارية، وأربعة بالتصاميم الصناعية، وثلاثة بالمؤشرات الجغرافية، واثنان باستراتيجية الملكية الفكرية. وفي الوقت نفسه، وسع القطاع نطاق انتشاره بشكل أكبر من خلال أنشطة تكوين الكفاءات والتوعية، ومن بين تلك الأنشطة، كان هناك 20 نشاطاً متعلقاً بالتصاميم الصناعية و28 بالعلامات التجارية و11 بالمؤشرات الجغرافية⁶¹. واكتمل بنجاح إعداد دليلين للعلامات التجارية⁶²: "1" قُدمت المبادئ التوجيهية لفحص طلبات العلامات التجارية لمديرية التجارة الخارجية والملكية الفكرية إلى وزارة الصناعة والتجارة بمملكة البحرين في 14 نوفمبر 2023؛ و"2" أطلقت النسخة المحدثة من دليل العلامات التجارية لجماعة دول الأنديز لفائدة دولة بوليفيا المتعددة القوميات وكولومبيا وإكوادور وبرو في حدث نُظِم في لِيما في 21 أغسطس 2023. وطلبت أمانة جماعة دول الأنديز من الويبو التعاون بشأن تنظيم تدريب دون إقليمي لكبار فاحصي العلامات التجارية، استناداً إلى الدليل المحدث. فضلاً عن ذلك، أعرب 17 بلداً من أوروبا الوسطى ودول البلطيق وبلدان منطقة البحر المتوسط 63 عن اهتمامه بالمشاركة في التدريب على بناء الشبكات وتكوين الكفاءات لفاحصي العلامات التجارية.

34. وتجدر الإشارة إلى أن المشروع الرائد المشترك بين الويبو والجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا بشأن التصاميم أدى إلى إنشاء تطبيق رائد للأجهزة المحمولة يسمى AfricDeezayn⁶⁴. ويعتبر التطبيق مركزاً معرفياً شاملاً يوفر نظرة متعمقة بشأن قوانين التصميم وآخر أخبار الصناعة والأحداث وأصحاب المصلحة المعنيين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم القطاع الدعم أيضاً للمكتب الإيفواري للملكية الفكرية لاختيار عشر شركات صغيرة ومتوسطة للمشاركة في مشروع للتدريب والدعم لتحقيق الاستخدام الأمثل لتصاميمها الصناعية⁶⁵. ويهدف مشروع آخر شارك فيه القطاع خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى مساعدة بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا في تنسيق وتبسيط أنظمة تسجيل التصاميم الوطنية الخاصة بها لتحسين القدرة التنافسية في المنطقة. وقُدِّم تقرير يحتوي على توصيات للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا إلى فرقة العمل المعنية بالتصاميم الصناعية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في مارس 2023. وبدأت الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا النظر في هذه التوصيات وتنفيذها بدعم من الويبو⁶⁶.

35. وواصل القطاع العمل بشكل وثيق مع المجتمعات المحلية لتطوير مؤشرات الجغرافية وحمايتها وتسويقها، مثل المنتجين الكمبوديين لملاح البحر "كامبوت سي سولت"؛ والمنتجين الشيليين لزعر "سفوح جبال بوتري"؛ والمنتجين المكسيكيين لحريز "سيدي دي كاخونوس"⁶⁷؛ والمنتجين المنغوليين لجوز "شجرة الصنوبر المنغولية"؛ والمنتجين السنغاليين لفاكهة "ماد دي كازامانس"⁶⁸؛ والمنتجين التوغوليين لأرز "ريز دي كوفي". بالإضافة إلى ذلك، وبموجب القرار التكميلي لمعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، واصلت الويبو تقديم المساعدة التقنية الإضافية والكافية من أجل تنفيذ المعاهدة. وفي عام 2023، دعمت الويبو تنفيذ المعاهدة في قوانين وأنظمة سبع دول من الدول الأعضاء⁶⁹. فضلاً عن ذلك، نُفذ نشاط واحد لتكوين الكفاءات وزيادة الوعي في ست دول أعضاء من أفريقيا.

هيئات الويبو

36. دعم القطاع عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. وعملاً بقرار الجمعية العامة للويبو بعقد مؤتمر دبلوماسي في موعد أقصاه 2024 لإبرام معاهدة قانون التصاميم واعتمادها⁷⁰، اجتمعت لجنة

⁶⁰ ثلاثة من أفريقيا؛ واثنان من المنطقة العربية؛ وواحد من آسيا والمحيط الهادئ؛ واثنان من البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

⁶¹ تتعلق بعض الأنشطة بشكلين أو ثلاثة من أشكال الملكية الفكرية.

⁶² تُنفذ المشاريع بالتعاون مع قطاع التنمية الإقليمية والوطنية في الويبو.

⁶³ ألبانيا وبلغاريا والبوسنة والهرسك وإستونيا وجورجيا وهنغاريا وليتوانيا ولاتفيا وجمهورية مولدوفا والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية وبولندا

ورومانيا وصربيا وسلوفاكيا وتركيا وأوكرانيا. ومن المقرر إجراء التدريب في عام 2024.

⁶⁴ تمول المشروع الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية. وقد بدأ تنفيذه في كوت ديفوار وغانا. ومن المتوقع أن يتوسع ليشمل البلدان الأخرى في منطقة غرب أفريقيا. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن تطبيق الهاتف المحمول من خلال الرابط التالي:

www.wipo.int/about-wipo/en/offices/nigeria/news/2024/news_0001.html

⁶⁵ تمول المشروع الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية. وسوف يبدأ تدريب الشركات الصغيرة والمتوسطة المختارة في عام 2024.

⁶⁶ تمول المشروع الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية.

⁶⁷ غالباً ما تُنفذ المشاريع الميدانية بدعم من الدول الأعضاء في الويبو، ولا سيما بدعم مالي من صندوق الصين الاستثماري لدى الويبو، وبالتعاون مع شركاء خارجيين، مثل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو).

⁶⁸ يمكن الاطلاع على مقال قصير عن حالة ماد دي كازامانس من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/ipadvantage/en/details.jsp?id=11582

⁶⁹ واحدة من أمريكا اللاتينية والكاريبي وست من أفريقيا.

⁷⁰ اتُخذ القرار في الدورة الخامسة والخمسين (الاستثنائية الثلاثين) للجمعية العامة للويبو. انظر (ي) الوثيقة WO/GA/55/12، الفقرة 309.

العلامات في دورة استثنائية في الفترة من 2 إلى 6 أكتوبر 2023. وكان الغرض من الدورة الاستثنائية هو سد أي ثغرات موجودة بمستوى كاف. وأجريت المداولات بطريقة شاملة وموجهة من الأعضاء، بما يتماشى مع التوصية 15 من توصيات أجنحة التنمية.

مشاريع أجنحة التنمية المعممة

37. اكتمل مشروع الملكية الفكرية وإدارة التصميم من أجل تطوير الأعمال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في أبريل 2016، وقُيم في مارس 2017. ووافقت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في دورتها العشرين في ديسمبر 2017 على متابعة المشروع عقب استعراض تقييم المشروع. وعلى ذلك، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمر تعميم أنشطة المشروع في أعمال المنظمة المعتادة المتعلقة بالتوعية وتكوين الكفاءات.

مشاريع أجنحة التنمية الجارية

38. يعد القطاع مسؤولاً عن تنفيذ مشاريع أجنحة التنمية الجارية التالية:

"1" تمكين الشركات الصغيرة من خلال الملكية الفكرية: وضع استراتيجيات لدعم المؤشرات الجغرافية أو العلامات الجماعية في فترة ما بعد التسجيل: نُفذت الأنشطة التالية في الجزائر والبرازيل وباكستان وأوغندا: "1" تنظيم دورات تدريبية عبر الإنترنت بشأن إدارة المشاريع للمنسقين الوطنيين وأعضاء اللجان التوجيهية الوطنية؛ "2" الموافقة على خطط تنفيذ المشروع على المستوى القطري؛ "3" اختيار المنتجات: المؤشر الجغرافي "دقلة نور طولقة" في الجزائر؛ والمؤشر الجغرافي "عسل شمال ولاية مينايس غبرليس" في البرازيل؛ والمؤشر الجغرافي "مانجو سيندري" في باكستان؛ والمؤشر الجغرافي "قهوة جبال القمر روينزوري" في أوغندا؛ (4) اكتمل إعداد دراسات وطنية بشأن التحديات في فترة ما بعد التسجيل في البرازيل وباكستان وأوغندا، ونُشرت في الجزائر في نوفمبر 2023؛ (5) نُظمت أحداث وطنية لعرض نتائج الدراسات في البرازيل وباكستان وأوغندا، ونُظمت اجتماع تمهيدي في الجزائر.

"2" مشروع تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية، الذي تديره شعبة تنسيق أجنحة التنمية. ركزت استراتيجية التنفيذ على تسهيل إعداد وتسجيل علامة جماعية رائدة لمجموعة من المنتجين المحليين في كل بلد مستفيد، بالإضافة إلى تقديم أنشطة تكوين الكفاءات وإعداد مواد التوعية. وفي نهاية عام 2023، أعدت علامة جماعية وسُجّلت في كل بلد من البلدان الأربعة المشاركة: دولة بوليفيا المتعددة القوميات، والبرازيل، والفلبين، وتونس. فضلاً عن ذلك، أعدت مواد للتوعية، بما في ذلك الأدلة العملية والمنشورات ومقاطع الفيديو، في جميع البلدان الأربعة المشاركة⁷¹.

رابعاً. قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية

39. ساعد قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية الدول الأعضاء على تعزيز قدراتها المؤسسية، وكذلك تحديث المعارف والمهارات العملية لاستخدام النظام الإيكولوجي لحق المؤلف كأداة للتنمية المستدامة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعم القطاع استخدام الدول الأعضاء لحق المؤلف والحقوق المجاورة، من خلال تقديم المشورة التشريعية والسياسية والمشورة بشأن البنية التحتية بتوجيه من الدول الأعضاء. واتخذت خطوات لتوسيع نطاق أنشطة التدريب وتكوين الكفاءات لفائدة البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. بالإضافة إلى ذلك، قاد القطاع جهود الويبو لإذكاء الوعي العالمي بإمكانات تسخير الملكية الفكرية لتحسين حياة الجميع في كل مكان، بما في ذلك عن طريق الموقع الإلكتروني للويبو ومنشوراتها ومنصة WIPO CLIP الرائدة⁷². وحظيت جهود التوعية هذه بالدعم أيضاً من خلال برنامج جوائز الويبو العالمية، الذي يكا في الشركات والأفراد الاستثنائيين الذين استخدموا الملكية الفكرية لإحداث تأثير إيجابي في الداخل والخارج.

المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات

40. استمرت أنشطة القطاع في مجال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في الاسترشاد بتوصيات أجنحة التنمية. وعلى وجه التحديد، قُدمت مشورة تشريعية مخصصة إلى 14 دولة عضواً، وقدمت المشورة إلى دول أخرى بشأن أحكام حق المؤلف والحقوق المجاورة في استراتيجياتها الوطنية. وفي غضون ذلك، قُدمت مجموعة واسعة من برامج المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات إلى 2720 مشاركاً في 104 بلداً من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، بالإضافة إلى أربع منظمات حكومية دولية إقليمية، وكانت فئات المستفيدين تتراوح من واضعي السياسات إلى المهنيين ومدبري القطاعات الثقافية والإبداعية. ومن الأمثلة على ذلك: "1" وضع سياسات واستراتيجيات وطنية للملكية الفكرية/حق المؤلف لدعم الاقتصاد الإبداعي؛ "2" المؤتمر الإقليمي للبلدان العربية المعنون

⁷¹ الصفحة الإلكترونية للمشروع متاحة من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/collective-marks/ar/index.html>

⁷² يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن منصة WIPO CLIP من خلال الرابط التالي:

https://www.wipo.int/wipoforcreators/ar/news/2023/news_0006.html

"حق المؤلف: محرك الاقتصاد الإبداعي"؛ "3" برامج لتوجيه الأداء في إطار مبادرة دائرة الناشرين التابعة للويبو للناشرين من مختلف المناطق؛ "4" برامج للتوجيه بشأن نظام حق المؤلف لدعم الشركات الإبداعية الناشئة في قطاعي الموسيقى والفنون البصرية لبلدان آسيا والمحيط الهادئ؛ و"5" برنامج للتوجيه بشأن دعم الاستخدام الأكثر فعالية للملكية الفكرية/حق المؤلف لفائدة مؤسسات النهوض بالثقافة والاجتماع الرفيع المستوى بشأن نظام حق المؤلف لدعم الشركات الإبداعية الصغيرة والمتوسطة والناشئة.

41. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، انصب التركيز بشكل خاص على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة. وعلى سبيل المثال، بناءً على طلب مكتب خدمات التسجيل في أوغندا، قُدم الدعم للمكتب لوضع دليل الترخيص والعمليات لمنظمات الإدارة الجماعية في أوغندا. ويهدف الدليل إلى تمكين منظمات الإدارة الجماعية الأوغندية من خلال توفير معلومات عملية وحديثة عن عمليات منظمات الإدارة الجماعية، مع التركيز على مفاوضات الترخيص وتحديد التعريفات، بما في ذلك الحقوق الرقمية، وتعزيز ثقافة الشفافية والممارسات الجيدة داخل منظمات الإدارة الجماعية، وتمكينها من تصميم استراتيجيات الترخيص الفعالة وتنفيذها وتكييفها. ومن الأمثلة الأخرى وضع نموذج سياسات الويبو ومبادئها التوجيهية بشأن حق المؤلف للتكيف بما يناسب الجامعات والمؤسسات البحثية العامة⁷³. والهدف من ذلك هو دعم الجامعات والمؤسسات البحثية لوضع سياسات حق المؤلف على الصعيد المؤسسي لتسهيل الإدارة المناسبة لأصول حق المؤلف واستخدام المصنفات المحمية بحق المؤلف.

42. وشهد برنامج جوائز الويبو العالمية⁷⁴ نمواً كبيراً في عام 2023. وتقدمت 548 شركة صغيرة ومتوسطة من 58 بلداً بطلبات للحصول على الجائزة، أي أكثر من ضعف المشاركات في العام السابق. ورُحِب البرنامج أيضاً بمجموعة أكثر تنوعاً من المتقدمين مقارنة بالعام السابق، بما في ذلك زيادة مشاركة النساء ورواد الأعمال من أفريقيا والبلدان العربية وأمريكا اللاتينية. وأبرزت هذه الزيادة في الاهتمام العالمي اتساع نطاق انتشار البرنامج وزيادة شموليته. وأعدت قائمة مختصرة مكونة من 25 مرشحاً للفوز، واختير سبعة فائزين من بلدان مختلفة، وعرضوا قصص نجاح بارزة في مجال تسويق الملكية الفكرية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن التنفيذ الناجح لبرنامج توجيه الفائزين بالجائزة في عام 2022 مكنهم من إقامة شركات تجارية جديدة والحصول على التمويل والاعتراف الدولي.

43. وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، أتاح اتحاد الكتب الميسرة التنفيذ العملي لمعاهدة مراکش لفائدة الأشخاص المكفوفين أو المعاقين البصر أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات. وأتاحت خدمة الكتب العالمية التابعة للاتحاد فهرساً إلكترونياً للكتب في أنساق ميسرة مجاناً لفائدة الهيئات المعتمدة التي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات. ووفرت الخدمة للهيئات المعتمدة القدرة على تبادل الكتب الميسرة عبر الحدود. وحتى نهاية عام 2023، كانت الخدمة تحتوي على 900000 كتاب في 80 لغة للتبادل عبر الحدود دون إجراءات تخليص. ومن بين الهيئات المعتمدة التي وافقت على الانضمام إلى خدمة الكتب العالمية التابعة للاتحاد والبالغ عددها 133 هيئة⁷⁵، توجد 74 هيئة في البلدان النامية أو البلدان الأقل نمواً. فضلاً عن ذلك، نُفِذ اتحاد الكتب الميسرة 12 مشروعاً جديداً للتدريب والمساعدة التقنية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وكان الغرض الأساسي من هذه المشاريع هو نقل المعرفة إلى المنظمات الشريكة لضمان تمكّنها بشكل مستقل من إنتاج الكتب التعليمية بأنساق ميسرة للطلاب ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات. وفي عام 2023، أصدر اتحاد الكتب الميسرة "دعوة للتعبير عن الاهتمام"⁷⁶ دعا فيها المنظمات المؤهلة الموجودة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً للتقدم بطلب المشاركة في الجولة التالية من مشاريع التدريب والمساعدة التقنية الخاصة باتحاد الكتب الميسرة. وسيجري اختيار المنظمات لتلقي التدريب والمساعدة التقنية في مجال إنتاج الكتب الميسرة وما يصل إلى 20000 دولار أمريكي لكل منها لإنتاج نصوص تعليمية ميسرة في الفترة 2024-2025. وصُممت الدورات الإلكترونية لاتحاد الكتب الميسرة بشأن إنتاج الكتب الميسرة⁷⁷ بمحتوى درس قابل للتصفح، واختبارات ميسرة، وصور موصوفة ومقاطع فيديو مصحوبة بتعليقات. وتُعلّم الدورات المشاركين كيفية جعل الكتب ميسرة باستخدام برامج الإنتاج التي هي ميسرة بالكامل أيضاً. والدورات الثلاث التالية متاحة حالياً باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية على منصة أكاديمية الويبو: "1" الدورة الإلكترونية لاتحاد الكتب الميسرة بشأن مفاهيم النشر الميسر⁷⁸؛ و"2" الدورة الإلكترونية لاتحاد الكتب الميسرة بشأن إنتاج الكتب الميسرة للمنظمات غير الحكومية؛ و"3" الدورة الإلكترونية لاتحاد الكتب الميسرة بشأن المحتوى المتصل بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) الميسر للمنظمات غير الحكومية.

⁷³ بالتعاون مع قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار وقطاع التحديات والشركات العالمية في الويبو.

⁷⁴ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/global-awards/ar/index.html>

⁷⁵ تشمل هيئة BrailleNet (فرنسا) وهيئة SeeingEar (المملكة المتحدة)، وقد أوقفت الهيئتان أعمالهما منذ ذلك الحين.

⁷⁶ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي:

<https://www.accessiblebooksconsortium.org/w/news/2023/applications-now-open-for-abc-training-and-technical-assistance-#projects>

⁷⁷ وضع اتحاد ديزي الدورات الإلكترونية لاتحاد الكتب الميسرة، وهي تُستخدم في مشاريع التدريب والمساعدة التقنية التي يقدمها اتحاد الكتب الميسرة. وفي عام 2023، نُقلت ثلاث دورات إلكترونية من منصة التعلم الخاصة باتحاد ديزي إلى مركز التعلم الإلكتروني التابع لأكاديمية الويبو.

⁷⁸ هذه الدورة مفتوحة للجميع ومجانبة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات ومعرفة تفاصيل التسجيل من خلال الرابط التالي:

welc.wipo.int/atp/abc?lang=en_US

44. دعم القطاع عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، التي اجتمعت مرتين في عام 2023. وعُقدت الدورة الثالثة والأربعون للجنة حق المؤلف في الفترة من 13 إلى 17 مارس 2023 في نسق هجين⁷⁹. وبناء على طلب اللجنة في دورتها الثانية والأربعين، عقدت الأمانة جلسة إعلامية لمدة نصف يوم بشأن موضوع سوق البث الموسيقي. وخلال تلك الجلسة، وبعد العروض التي قدمها المهنيون والخبراء، أتيحت الفرصة للأعضاء والمراقبين لتبادل وجهات النظر والخبرات. وخلال دورة لجنة حق المؤلف، ناقشت اللجنة مشروع النص المراجع الثاني لمعاهدة الويبو بشأن هيئات البث⁸⁰، الذي أعده الرئيس ونواب الرئيس والميسرون. واثمست التعليقات وطلب من القائمين على الصياغة إعداد مزيد من التنقيحات للدورة المقبلة للجنة حق المؤلف. وفي إطار بندي جدول الأعمال المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات، والتقييدات والاستثناءات لفائدة مؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى، عرض المؤلفون مجموعة أدوات حفظ المصنفات⁸¹، وقدم عرض بشأن القضايا العابرة للحدود المتعلقة بالتعليم. فضلاً عن ذلك، قدم تحديث بشأن إعداد دراسة تحديد نطاق البحث تمهيداً لعرض الدراسة في الاجتماع التالي. وقدمت مجموعة البلدان الأفريقية اقتراحها بشأن مشروع برنامج عمل بشأن الاستثناءات والتقييدات، واعتمد الاقتراح مع إدخال التعديلات التي وافقت عليها اللجنة⁸². وتحت بند "المسائل الأخرى"، قدمت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي اقتراحاً لتحليل حق المؤلف المتعلقة بالبيئة الرقمية⁸³. واستمعت اللجنة إلى عرض من المؤلف عن مجموعة أدوات الويبو بشأن حق التمتع للفنانين⁸⁴. ووافقت اللجنة على اقتراح إجراء دراسة تركز على إدراج حق الإعارة للجمهور في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وفي عملها المقبل، وطلب من الأمانة إعداد الدراسة المطلوبة. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن اللجنة شهدت خمسة عروض، بالإضافة إلى عرض فيديو، بشأن موضوع حق المؤلف في البيئة الرقمية.

45. وعُقدت الدورة الرابعة والأربعون للجنة حق المؤلف في الفترة من 6 إلى 8 نوفمبر 2023 في نسق هجين⁸⁵. وناقشت اللجنة مشروع النص المراجع الثالث لمعاهدة الويبو بشأن هيئات البث⁸⁶، الذي أعده الرئيس ونواب الرئيس والميسرون. وقد التزم الرئيس بمعالجة المشاكل التقنية التي أثرت في المناقشات. وفي إطار بندي جدول الأعمال المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات، والتقييدات والاستثناءات لفائدة مؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى، قدم المؤلف الدراسة المتعلقة بالتقنيات التي تواجه مؤسسات البحث وأغراض البحث فيما يتعلق بحق المؤلف⁸⁷ وعرض وفد الولايات المتحدة الأمريكية النسخة المحدثة من الوثيقة المعنونة "الأهداف والمبادئ بشأن الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات"⁸⁸. وقدمت مجموعة البلدان الأفريقية مشروع اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية بخصوص تنفيذ برنامج العمل بشأن الاستثناءات والتقييدات⁸⁹. وبعد النظر في الاقتراح والمناقشة اللاحقة بشأنه، طلب من الأمانة أن تظطلع بما يلي قبل انعقاد الدورة المقبلة: "1" تنظيم حلقة نقاش افتراضية بشأن استخدام المصنفات المحمية بحق المؤلف عبر الحدود في قطاعي التعليم والبحث؛ و"2" إعداد خطة تنفيذ مفصلة لبرنامج العمل بشأن الاستثناءات والتقييدات لتقديمها في الدورة المقبلة للجنة حق المؤلف. وتحت بند "المسائل الأخرى"، قدمت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي اقتراحاً لتحليل حق المؤلف المتعلقة بالبيئة الرقمية⁹⁰، وقدم وفد كوت ديفوار اقتراحاً بشأن إجراء دراسة عن حقوق مؤلفي المواد السمعية البصرية ومكافأاتهم مقابل استغلال مصنفاتهم⁹¹، وقدمت المجموعة باء اقتراحاً بشأن عقد جلسة إعلامية بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي وحق المؤلف⁹². وفي ضوء المناقشة العامة بشأن حق المؤلف في البيئة الرقمية والتأثير المتزايد للذكاء الاصطناعي، طلبت اللجنة أيضاً عقد جلسة إعلامية بشأن الفرص والتحديات التي يثيرها الذكاء الاصطناعي التوليدي من حيث صلتها بحق المؤلف خلال الدورة المقبلة للجنة حق المؤلف.

مشاريع أجندة التنمية المُعممة

46. فيما يلي أبرز المستجدات بشأن مشاريع أجندة التنمية المُعممة:

⁷⁹ ملخص الرئيس متاح من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=603491

⁸⁰ انظر(ي) الوثيقة SCCR/43/3، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=597061

⁸¹ انظر(ي) الوثيقة SCCR/43/4، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=597091

⁸² انظر(ي) الوثيقة SCCR/43/8، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=603511

⁸³ انظر(ي) الوثيقة SCCR/43/7، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=602785

⁸⁴ انظر(ي) الوثيقة SCCR/43/INF/2، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=602473

⁸⁵ ملخص الرئيس متاح من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=622911

⁸⁶ انظر(ي) الوثيقة SCCR/44/3، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=619971

⁸⁷ انظر(ي) الوثيقة SCCR/44/4، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=621815

⁸⁸ انظر(ي) الوثيقة SCCR/44/5، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=622473

⁸⁹ انظر(ي) الوثيقة SCCR/44/6، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=622548

⁹⁰ انظر(ي) الوثيقة SCCR/43/7، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=602785

⁹¹ انظر(ي) الوثيقة SCCR/44/7، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=622591

⁹² انظر(ي) الوثيقة SCCR/44/8، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=622771

"1" الملكية الفكرية والملك العام: انصب التركيز باستمرار على أنظمة توثيق حق المؤلف. وعلى وجه التحديد، استمر القطاع في تقديم المشورة التشريعية وإجراء أنشطة التوعية بأنظمة التسجيل الطوعي بصفة يومية، بالتنسيق الوثيق مع الوحدات الأخرى ذات الصلة في الويبو.

"2" الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهوية الرقمية والنفوذ إلى المعرفة، وأنشطة الويبو الجديدة المتعلقة بالانفتاح بحق المؤلف للنهوض بالنفوذ إلى المعلومات والمواد الإبداعية⁹³: واصل القطاع تقديم أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وإذكاء الوعي فيما يتعلق بالترخيص المفتوح والمصدر المفتوح. وقدمت عروض وأجريت مداخلات في منتديات مختلفة.

مشاريع أجندة التنمية الجارية

47. يعد القطاع مسؤولاً عن تنفيذ مشاريع أجندة التنمية الجارية التالية:

"1" حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي⁹⁴: اعتمدت المرحلة الثانية من المشروع في الدورة الحادية والثلاثين للجنة التنمية. وهي تهدف إلى بلوغ فهم أفضل لاستخدام الملكية الفكرية في تسويق المحتوى السمعي البصري في عصر البث التدفقي في البلدان المستفيدة، وما يصحبه ذلك من البناء على إنجازات المشروع الأولى ومواجهة التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وتجدر الإشارة إلى أن المرحلة الأولى من المشروع اكتملت⁹⁵ بنجاح في يوليو 2023، وقُيِّمت⁹⁶ في أكتوبر 2023.

"2" تطوير قطاع الموسيقى، والنماذج الاقتصادية الجديدة للموسيقى في بوركينافاسو وفي بعض بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا: عُقدت حلقة العمل الوطنية الأولى المعنونة "الترخيص والممارسات التعاقدية/حوار بين قطاعات صناعة الموسيقى" في أبيدجان، كوت ديفوار، في يونيو 2023. وضمت حلقة العمل التي استمرت يومين 100 مشارك يمثلون صناعة الموسيقى الإيفوارية في البلاد. وبعد حلقة العمل الوطنية الأولى مباشرة، نُظِم اجتماع لمدة يومين لجميع رؤساء منظمات الإدارة الجماعية، فضلاً عن منسقي المشروع في البلدان الثمانية المستفيدة للتنمية للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، وشارك في تمويله كل من الويبو والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا. وأدى الاجتماع التنسيقي الأول دوراً رئيسياً في توضيح أولويات المشروع كما حددتها البلدان المستفيدة، وتسهيل التواصل مع منسقي المشروع وفيما بينهم. وتجدر الإشارة إلى أنه خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة التنمية، أثناء نظر اللجنة في التقرير المرحلي للمشروع، قررت اللجنة، من بين أمور أخرى، تغيير الاسم الرسمي للمشروع بحيث يشمل جميع بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا باعتبارها بلداناً مستفيدة، بالإضافة إلى بوركينافاسو⁹⁷.

"3" تعزيز استخدام الملكية الفكرية في الصناعات الإبداعية في البلدان النامية في العصر الرقمي⁹⁸: اكتمل إعداد جميع الأدوات المتوخاة في المشروع. وعُقدت حلقات عمل لتكوين الكفاءات في البلدان المشاركة بشأن: "1" الملكية الفكرية وتطبيقات الأجهزة المحمولة: المسائل التجارية والقانونية، عُقدت في الفترة من 9 إلى 10 مارس 2023، في مونتيفيديو، أوروغواي؛ و"2" إتقان الملكية الفكرية في صناعة ألعاب الفيديو: الجوانب التجارية والقانونية، عُقدت في الفترة من 19 إلى 20 مايو 2023 في جاكرتا، إندونيسيا؛ و"3" دور الملكية الفكرية في صناعة الأزياء، عُقدت في 26 أبريل 2023 في مونتيفيديو، أوروغواي؛ و"4" أهمية حق المؤلف في صناعة الموسيقى في البيئة الرقمية، عُقدت في 9 مارس 2023 في جاكرتا، إندونيسيا؛ و"5" الملكية الفكرية وتطبيقات الأجهزة المحمولة: المسائل التجارية والقانونية، عُقدت في الفترة من 24 إلى 25 أكتوبر 2023، في دبي، الإمارات العربية المتحدة؛ و"6" كسب العيش من الموسيقى، عُقدت في الفترة من 5 إلى 7 ديسمبر 2023 في فالبارايسو، شيلي.

"4" تعزيز استخدام الملكية الفكرية لتطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات - المرحلة الثانية: تهدف هذه المرحلة إلى ضمان الاستدامة الطويلة الأجل للنواتج التي حققتها المرحلة الأولى من المشروع، من خلال تضمينها في مواد تُدرس في دورة تدريبية شاملة، وقد اكتمل إعدادها في عام 2023. وركز المشروع أيضاً على تعزيز استخدام الحماية الممنوحة بموجب

⁹³ انظر (ي) الوثيقة CDIP 13/11، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=272841

⁹⁴ يركز المشروع على السوق السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية. والبلدان المستفيدة هي البرازيل وكوستاريكا والأرجنتين وإكوادور وبيرو وأوروغواي.

⁹⁵ انظر (ي) الوثيقة CDIP/31/6، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=620344

⁹⁶ انظر (ي) الوثيقة CDIP/31/7، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=621224

⁹⁷ انظر (ي) الفقرة 2.4 "2" من ملخص الرئيس، المتاح من خلال الرابط التالي:

www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=625139

⁹⁸ البلدان المستفيدة هي شيلي وإندونيسيا والإمارات العربية المتحدة وأوروغواي. وجميع المواد متاحة على الصفحة الإلكترونية للمشروع:

https://www.wipo.int/cooperation/ar/technical_assistance/developing-countries.html

الملكية الفكرية لدعم صناعة تطبيقات الأجهزة المحمولة فيما يتعلق بقطاعات إبداعية محددة. واستُكملت الأدوات خلال العام في مجالات التطبيقات الخاصة بالموسيقى وألعاب الفيديو والنشر.

خامساً. قطاع البنية التحتية والمنصات

48. ركز عمل قطاع البنية التحتية والمنصات على توفير خدمات ومعارف وبيانات مُخصصة وعالية الجودة في مجال الملكية الفكرية لمكاتب الملكية الفكرية، ومهنيي الملكية الفكرية، والباحثين، وغيرهم من المستخدمين المتخصصين في الأنظمة الإلكترونية للملكية الفكرية والابتكار. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قاد القطاع جهود الويبو بشأن تعزيز قواعد البيانات العالمية الخاصة بالويبو وترويجها، وهي ركن البراءات وقاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم، والتي استمر نطاق تغطيتها في الاتساع في عام 2023. وأضيفت أربع مجموعات وطنية جديدة إلى ركن البراءات، واثنان إلى قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم وواحدة إلى قاعدة البيانات العالمية للتصاميم. فضلاً عن ذلك، أُدرجت في قاعدة بيانات ركن البراءات 5 ملايين مقالة علمية صادرة عن معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات بوصفه جهة نشر، وصُنفت برموز التصنيف الدولي للبراءات، وأُتيحت للبحث مجاناً. ووسّع نطاق وظائف ركن البراءات لتشمل البحث بخاصية ماركوش، وعُقدت ندوة إلكترونية مجانية في 22 يونيو 2023 بشأن كيفية إجراء عمليات البحث بخاصية ماركوش على نحو فعال باستخدام ميزات ركن البراءات. وشهد عام 2023 أيضاً رقمنة مجموعات البراءات الجزئية بجودة عالية لكامل النص في الفلبين والأرجنتين والمكسيك، بالإضافة إلى تحميلها على ركن البراءات 99. وفي الوقت نفسه، أُطلقت أداة ذكاء اصطناعي جديدة بشأن العلامات التجارية، وهي مستكشف مصطلحات السلع والخدمات العالمية، لمساعدة المستخدمين في اختيار المصطلحات وتصنيفات نيس الملائمة عند إيداع طلبات جديدة لتسجيل علامات تجارية في ولايات قضائية متعددة.

49. وأجريت الأبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي تحت إشراف مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة الذي يعمل على تعزيز وظائف الويبو وعملياتها. وتوسعت القدرات اللغوية لأداة WIPO Translate، التي كانت تدعم بالفعل مجموعة رائعة من اللغات¹⁰⁰، لتشمل اللغة البولندية. وقد مكن هذا التعزيز المستخدمين من ترجمة قائمة نتائج ركن البراءات والبيانات الجغرافية والأوصاف والمطالبات الواردة في وثائق البراءات بسهولة، وكذلك نصوص البراءات باستخدام الأداة المستقلة.

مشاريع أجندة التنمية المُعممة

50. مشروع أجندة التنمية لمؤسسات الملكية الفكرية الذكية: يتضمن المشروع استخدام المكونات والحلول التجارية المكيفة لتحديث البنية التحتية للملكية الفكرية في مؤسسات الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية، بهدف مساعدة الدول الأعضاء على تكوين الكفاءات المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها من خلال تعزيز تطوير البنى التحتية والمرافق الأخرى. وقد عُمر المشروع من خلال برنامج الويبو المتعلق بحلول الأعمال لمكاتب الملكة الفكرية بما يتماشى مع التوصية 10 من توصيات أجندة التنمية. وكان الهدف من المشروع هو تحسين أنظمة أعمال مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية وهيكلها الأساسية التقنية لمساعدتها على أن تقدم لأصحاب المصلحة لديها خدمات أعلى جودة وأيسر تكلفة. وفي هذا السياق، قُدمت الخدمات التالية: "1" الاستشارات التقنية؛ و"2" تقييم احتياجات العمل؛ و"3" تحديد نطاق المشاريع والتخطيط لها؛ و"4" تحليل إجراءات العمل؛ و"5" مواصلة وضع حلول أنظمة العمل المخصصة لإدارة حقوق الملكية الفكرية وتبادل وثائق الأولوية ونتائج البحث والفحص وتعميمها؛ و"5" إنشاء قواعد بيانات للملكية الفكرية؛ و"6" المساعدة في رقمنة سجلات الملكية الفكرية وإعداد البيانات لنشرها على الإنترنت وتبادلها إلكترونياً؛ و"7" التدريب ونقل المعرفة لموظفي مؤسسات الملكية الفكرية ودعم الأنظمة التي توفرها الويبو. وأخذت المساعدة في الاعتبار معايير الويبو المتعلقة ببيانات ومعلومات الملكية الفكرية وفق مقتضى الحال. واحتل التدريب في الموقع أو عن بعد والتوجيه وحلقات العمل التدريبية الإقليمية مساحة كبيرة من أنشطة البرنامج، وأدت هذه الأنشطة دوراً حاسماً في تحقيق النتائج المنشودة. وبحلول نهاية عام 2023، تمكن 91 مكتباً للملكية الفكرية من بلدان نامية من شتى المناطق، منها 22 بلداً من البلدان الأقل نمواً، من استخدام حلول الأعمال التي تقدمها الويبو لإدارة حقوق الملكية الفكرية على نحو فعال. وشارك 61 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية في إحدى منصات التبادل الإلكترونية التي تتبناها الويبو، وهي نظام النفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص وخدمة الويبو للنفاذ الرقمي. وكان محور التركيز الرئيسي هو الارتقاء بمستوى الخدمة في مكاتب الملكية الفكرية بمساعدتها على الانتقال إلى الخدمات الإلكترونية فيما يخص الإيداع ونشر معلومات الملكية الفكرية¹⁰¹.

⁹⁹ بتمويل من الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية.

¹⁰⁰ العربية والصينية والإنكليزية والفنلندية والفرنسية والألمانية والإيطالية واليابانية والكورية والبرتغالية والروسية والإسبانية.

¹⁰¹ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي:

سادساً. قطاع التحديات والشراكات العالمية

51. قاد قطاع التحديات والشراكات العالمية جهود الويبو للجمع بين أعضاء المجتمع الدولي لمعالجة القضايا الناشئة والتحديات المطروحة في مجال السياسات على الصعيد العالمي فيما يخص الملكية الفكرية والابتكار والإبداع. وشمل عمل القطاع أيضاً تيسير الأعمال المتعلقة بوضع القواعد والمعايير في مجالات الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بنى القطاع ووسع الشراكات مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الجهات المنتمية إلى القطاع الدولي وقطاع الأعمال وقطاع المجتمع المدني. فضلاً عن ذلك، كان القطاع مسؤولاً عن إعداد الدراسة الاستقصائية العالمية لتصورات الملكية الفكرية (المسماة "نبض الويبو")¹⁰²، والتي تقدم مجموعة من الأفكار الفريدة بشأن الملكية الفكرية وتأثيرها على الاقتصادات والمجتمعات بناءً على ردود 25000 شخص من 50 بلداً.

التعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى وأصحاب المصلحة غير الحكوميين

52. قاد القطاع مشاركة الويبو في عمل منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية المعنية. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى التعاون الثلاثي بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة. وفي يونيو 2023، عُقدت ندوة إلكترونية مشتركة لتكوين الكفاءات بعنوان "نقل التكنولوجيا من وجهة نظر الممارسين". وكان هذا الحدث هو الرابع في سلسلة حلقات العمل الثلاثية التي وافق المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية على تنظيمها في إطار التعاون القائم. وحُدثت المذكرة الإعلامية بشأن النهج المتكامل للصحة والتجارة والملكية الفكرية للاستجابة لجائحة كوفيد-19 في مايو 2023¹⁰³، لتقدم لمحة عامة عن التحديات التي فرضتها الجائحة، فضلاً عن الاستجابات والمبادرات المتخذة للتعامل معها. وعقدت المنظمات الثلاث ندوة تقنية مشتركة بعنوان "مواجهة المستقبل: صحة الإنسان وتغير المناخ" في نوفمبر 2023، في إطار توسيع نطاق أنشطتها لتشمل العلاقة بين تغير المناخ والصحة. وفي ديسمبر 2023، شاركت الويبو ويسرت بعض الجلسات في حلقة عمل التجارة والصحة العامة للأعضاء والمراقبين من البلدان العربية والشرق الأوسط التي عُقدت في الكويت بالتعاون الوثيق مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية واستضافها مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط. وشهد عام 2023 أيضاً إعادة النظر في المنصة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية للمساعدة التقنية بشأن جائحة كوفيد-19¹⁰⁴، لتوسيع نطاقها بما يتجاوز الجائحة لدعم الدول الأعضاء في مجموعة واسعة من القضايا المتداخلة بين الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الويبو واصلت رصد عمليات منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية بشأن التجارة والصحة والمساهمة فيها كما هو مطلوب، بما في ذلك عمليات مجلس اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) وهيئة التفاوض الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الصحة العالمية، لصياغة اتفاقية أو اتفاق أو صك آخر لمنظمة الصحة العالمية بشأن التأهب للجائحة والاستجابة لها، والتفاوض في هذا الشأن. وقد دعمت مشاركة الويبو في هذه العمليات الفهم الشامل للملكية الفكرية كأداة لتمكين الابتكار والنفوذ إلى نتائج ذلك الابتكار، لا سيما في سياق إتاحة الأدوية.

53. وفي عام 2023، عمقت المنظمة تعاونها مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وساهمت في أسبوع الأونكتاد الإلكتروني. وعرضت الويبو، من خلال أمثلة عملية، دور الملكية الفكرية في تشجيع الابتكار وحماية الأصول الرقمية وضمان التوازن المنصف بين المبدعين والمستهلكين وأصحاب المصلحة الآخرين في الاقتصاد الرقمي. فضلاً عن ذلك، قدمت الويبو لمنظمة الأونكتاد مساهمة في تقريرها عن "التقدم المحرز في عام 2023 في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي". وفيما يتعلق بجدول الأعمال الرقمي العالمي، شاركت الويبو في منتدى حوكمة الإنترنت الثامن عشر، الذي عُقد في كيوتو، اليابان، في أكتوبر 2023.

54. وظل التعاون مع المنظمات غير الحكومية أمراً مهماً بالنسبة للمنظمة. وعُقد الحوار السنوي لأصحاب المصلحة بين الويبو والمنظمات غير الحكومية في يوليو 2023. وخلال هذا الحدث، التقى المدير العام مباشرة بأكثر من 50 ممثلاً للمنظمات غير الحكومية المعتمدة¹⁰⁵، وشدد على الأهمية التي توليها الويبو للمنظمات غير الحكومية بوصفها شريكات أساسيات في بناء نظام إيكولوجي عالمي أكثر شمولاً للملكية الفكرية. وثمة مثال آخر هو القمة الدولية للويبو وجمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات بشأن قيادة نقل المعرفة والتكنولوجيا، التي نُظمت بالشراكة مع المنظمات الشيلية HubTec و INAPI و Red GT وعُقدت في سانتياغو، شيلي، في نوفمبر 2023. واستقطبت القمة قادة نقل المعرفة والتكنولوجيا من الجمعيات المعنية في جميع أنحاء العالم لتحديد المتطلبات والتصدي للتحديات وإيجاد الحلول المحتملة فيما يتعلق بمجالات نقل المعرفة والتكنولوجيا. فضلاً عن ذلك، نظمت وفود من الجمعيات

¹⁰² يمكن الاطلاع على "نبض الويبو: الدراسة الاستقصائية العالمية لتصورات الملكية الفكرية لعام 2023" من خلال الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4681>

¹⁰³ يمكن الاطلاع على التحديث من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4590>

¹⁰⁴ يمكن الوصول إلى المنصة من خلال الرابط التالي: www.who-wipo-wto-trilateral.org

¹⁰⁵ بما في ذلك ثمانية منظمات تمثل فئات لم تكن تحظى بخدمات كافية سابقاً في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

الرائدة في المجال ثماني زيارات ثنائية إلى الويبو، وكانت الزيارات في معظمها تتضمن تبادل المعلومات وزيادة الوعي بشأن برامج المنظمة ومبادراتها المتعلقة بتنفيذ أجندة التنمية.

55. وواصل القطاع قيادة جهود الويبو للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال دعم الدول الأعضاء في النهوض بالابتكار والإبداع والاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية من أجل دعم تنميتها الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية. وتُنفذ مجموعة واسعة من المشاريع والأنشطة التي تهدف إلى تحسين حياة الجميع في كل مكان. وبينما كان عمل الويبو يرتبط أساساً بالهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، فقد أسهم أيضاً في العديد من الأهداف والغايات الأخرى نظراً لأهمية الابتكار والإبداع في تحقيقها. وكانت أنشطة المنظمة في مجال التعاون الإنمائي ومساهمتها في خطة عام 2030 مسترشدة بخطة التنمية.

الملكية الفكرية والشباب

56. وسعت المنظمة تفاعلها مع الشباب وعمقته. وركزت مبادرات المنظمة بشكل متزايد على النهج القائمة على المشاريع، وإشراك الشباب بفعالية في سيناريوهات الملكية الفكرية العملية والواقعية. ومن أبرز أحداث العام إجراء مسابقة لمنشئ المحتوى الشباب على تيك توك بالاشتراك بين الويبو ورابطة أمم جنوب شرق آسيا¹⁰⁶، والتي حققت نجاحاً باهراً كما يتضح من هاشتاغ المسابقة الذي حقق أكثر من 20 مليون مشاهدة. وتوّجت المسابقة بإقامة معسكر للتدريب على التوسيم في سنغافورة أتاح للفائزين السبعة التفاعل مع العديد من أصحاب المصلحة، إلى جانب ممثلين عن مكاتب الملكية الفكرية في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وخبراء من المقر الرئيسي لشركة تيك توك في سنغافورة ومن شركة ميتا. وشهد عام 2023 أيضاً إطلاق أول مسابقة للمحاكمات الصورية في مجال الملكية الفكرية¹⁰⁷. وتوفر هذه المسابقة للمحامين الشباب الطموحين وطلاب الجامعات والمهتمين بقانون الملكية الفكرية الفرصة لتطبيق معرفتهم بقانون الملكية الفكرية الوطني والدولي من خلال محاكاة تفاعلية للفصل في منازعات الملكية الفكرية. ومن الأحداث المهمة الأخرى مشاركة الويبو وتقديمها للدعم التقني المتعلق بالملكية الفكرية في الدورة السنوية التاسعة لماراثون الابتكارات التكنولوجية الطبية¹⁰⁸ الذي ينظمه "اتحاد التكنولوجيات الطبية الميسورة التكلفة في أوغندا" (CAM-Tech Uganda) في جامعة مبارارا. وأتاح ماراثون الابتكارات التكنولوجية الطبية التعاون المتعدد التخصصات بين طلاب الهندسة والطب والصيدلة، وسلط الضوء على أهمية الملكية الفكرية في تحويل الأفكار الابتكارية إلى حلول صحية ملموسة. وقدم الدعم للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى فيما يتعلق بإعداد النماذج الأولية والتسويق وإجراءات الحصول على البراءات. ومن المعالم البارزة التي تؤكد التزام المنظمة بالشمولية استضافة الحدث المعنون "من التنمر إلى البناء: رحلة هاند سولو الابتكارية نحو الشمول والتمكين"¹⁰⁹. وكان هذا الحدث متمحوراً حول مبتكر شاب يدعى ديفيد أغيلار، وركز الحدث على ابتكارات الشباب في مجال الإعاقة وأكد على أهمية التصميم الشامل للجميع والتكنولوجيا الميسرة. وأظهر الحدث كيف يمكن للحلول المبتكرة أن تمكن الأفراد ذوي الإعاقة، وسلط الضوء على الدور الحاسم للملكية الفكرية في دعم هذه المساعي.

ويبو غرين

57. في عام 2023، انضمت مؤسستان من القطاعين العام والخاص إلى منصة ويبو غرين، ليصل إجمالي عدد الشركاء إلى 152 شريكاً¹¹⁰. وعمل أعضاء الفريق العالمي المتنامي من الشركاء، الذين يشملون شركات مدرجة في قائمة فورتشن 500 وشركات صغيرة ومتوسطة ومكاتب الملكية الفكرية، سوياً فيما يتعلق بتسهيل عمليات تبادل التكنولوجيا الخضراء ومشاريع التسريع وأنشطة التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين، لتحقيق الهدف النهائي المتمثل في زيادة نشر الحلول الملائمة للبيئة لمكافحة تغير المناخ. وارتفع عدد مستخدمي قاعدة البيانات المسجلين إلى 2500 مستخدم¹¹¹. وشهد عام 2023 إطلاق الطبعة الثانية من كتاب التكنولوجيا الخضراء¹¹² خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المنعقدة في الإمارات العربية المتحدة. وتركز الطبعة الثانية على حلول التخفيف من آثار تغير المناخ، وتعرض الاتجاهات التكنولوجية والحلول العملية لمكافحة انبعاثات غازات الدفيئة من المدن والزراعة واستخدام الأراضي، وقطاعات الصلب والأسمنت ذات الانبعاثات العالية. وحُد

¹⁰⁶ أُقيمت المسابقة بالتعاون مع قطاع التنمية الإقليمية والوطنية. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن المسابقة من خلال الرابط التالي:

https://www.wipo.int/youth-engagement/ar/news/2023/news_0001.html

¹⁰⁷ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: [https://www.wipo.int/youth-](https://www.wipo.int/youth-engagement/ar/news/2023/news_0007.html)

[engagement/ar/news/2023/news_0007.html](https://www.wipo.int/youth-engagement/ar/news/2023/news_0007.html)

¹⁰⁸ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: [https://eyitnews.com/technology-and-innovation/innovating-for-](https://eyitnews.com/technology-and-innovation/innovating-for-equitable-and-sustainable-healthcare-the-9th-camtech-uganda-annual-medtech-hack-a-thon)

[equitable-and-sustainable-healthcare-the-9th-camtech-uganda-annual-medtech-hack-a-thon](https://eyitnews.com/technology-and-innovation/innovating-for-equitable-and-sustainable-healthcare-the-9th-camtech-uganda-annual-medtech-hack-a-thon)

¹⁰⁹ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: [www.linkedin.com/posts/wipo_wipo-wipolife-diffability-activity-](https://www.linkedin.com/posts/wipo_wipo-wipolife-diffability-activity-7144265382604767232-huZ?utm_source=share&utm_medium=member_desktop)

[7144265382604767232-huZ?utm_source=share&utm_medium=member_desktop](https://www.linkedin.com/posts/wipo_wipo-wipolife-diffability-activity-7144265382604767232-huZ?utm_source=share&utm_medium=member_desktop)

¹¹⁰ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن شركاء ويبو غرين من خلال الرابط التالي: www3.wipo.int/wipogreen/en/partners/

¹¹¹ منذ إطلاقها في عام 2013، سهلت المنصة إقامة أكثر من 1000 رابط بين أعضاء الشبكة.

¹¹² أعد كتاب التكنولوجيا الخضراء بالتعاون مع مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ والأكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا. وهو متاح من خلال

الرابط التالي: <https://www.wipo.int/web/green-technology-book>

ما يزيد على 600 حل تكنولوجي للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه لإدراجها في مجموعة كتاب التكنولوجيا الخضراء في قاعدة بيانات ويبو غرين للاحتياجات والتكنولوجيات¹¹³، وهذه الحلول التكنولوجية في زيادة.

58. وتعتبر مشاريع التسريع¹¹⁴ النواة الأساسية لعمل منصة ويبو غرين. واستمر مشروع التسريع المنفذ في أمريكا اللاتينية بشأن الزراعة الذكية مناخياً¹¹⁵ في الكشف عن الحلول التكنولوجية المستدامة وإقامة المزيد من الروابط بين الباحثين عن التكنولوجيا ومقدميها. وانتهت المرحلة الثالثة من المشروع في عام 2023، وسوف تبدأ المرحلة الرابعة لاحقاً مع زيادة التركيز على التوفيق بين مقدمي التكنولوجيا والباحثين عنها. ويوجد حالياً 250 حلاً تكنولوجياً و136 احتياجاً، وقد حُمّلت على مجموعة الزراعة الذكية مناخياً الخاصة بأمريكا اللاتينية والكاربي (تراكمياً) على قاعدة بيانات ويبو غرين. ونتيجة لذلك، اكتملت 19 عملية توفيق بين مقدمي التكنولوجيا والباحثين عنها وأقيم 15 رابطاً. وسعى مشروع التسريع الجاري في الصين إلى إيجاد حلول للاحتياجات البيئية في المدن¹¹⁶. ويهدف المشروع إلى دعم الصين في تحقيق التزامها بخفض انبعاثات الكربون بحلول عام 2030 والوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2060. وقد ركز المشروع في البداية على بيجين ومن المتوقع التوسع في مدن كبيرة أخرى. ونتج عن المشروع اتفاقان: "1" تكنولوجيا لصناعة السماد من نفايات المطبخ في مجمع فندق؛ و"2" محطة شحن للسيارات الكهربائية. وفي عام 2023، اكتملت عمليتان للتوفيق بين مقدمي التكنولوجيا والباحثين عنها تتعلقان بنظام لإدارة الكربون وإدارة الأنظمة الكهروضوئية، بالإضافة إلى إقامة 5 روابط. وفي الوقت نفسه، أدى مشروع التسريع المنفذ في إندونيسيا إلى إعداد فهرس جديد للحلول التكنولوجية الخاصة بمعالجة النفايات السائلة لمعاصر زيت النخيل. وجرى إعداد تنفيذ تجريبي لأحد الحلول التي حددت في عام 2023. وأطلق مشروع تسريع جديد في أوروغواي بالتعاون مع شريك من القطاع الخاص، وهو شركة Field Intelligence Energy. وينصب تركيز المشروع على تقليل الانبعاثات الناتجة عن قطاع الماشية الكبير في البلاد. وفي ديسمبر 2023، اتسع نطاق مشاريع التسريع الخاصة بمنصة ويبو غرين ليشمل آسيا الوسطى. ويهدف مشروع "الحصول على المياه في طاجيكستان" إلى توفير فرص الحصول على المياه النظيفة بصفة دائمة وتحسين أوضاع الصرف الصحي وتحسين جودة الحياة وتوفير فرص عمل إضافية في المناطق الجبلية الريفية في طاجيكستان. وفي إطار مبادرة IPO GREEN (مكتب الملكية الفكرية الخضراء)¹¹⁷، نظمت سلسلة من الندوات الإلكترونية¹¹⁸ التي تبادلتها مكاتب الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم خبراتها وأفضل الممارسات لديها فيما يتعلق بتنفيذ المبادرات المتعلقة بالملكية الفكرية. فضلاً عن ذلك، استضافت ويبو غرين اجتماع "عبادة إدارة الملكية الفكرية" الذي كان موضوعه الزراعة¹¹⁹، وقدمت مشورة متخصصة في إدارة الملكية الفكرية لتسع شركات من الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن ويبو غرين أعدت مبادرة بعنوان WIPO GREEN Finance Initiative وهي عبارة عن مسار عمل لتقليل العوائق التي تحول دون اعتماد التكنولوجيا الخضراء ونشرها. وتهدف المبادرة إلى بناء نظام إيكولوجي لدعم شركات التكنولوجيا الخضراء، لا سيما الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، للحصول على مزيد من المعلومات بشأن فرص تمويل مبادرات التخفيف من أثر تغير المناخ، ودعم التواصل بين الجهات الفاعلة في مجال تمويل مبادرات التخفيف من أثر تغير المناخ ورجال الأعمال المعنيين بهذه المبادرات.

إذكاء الاحترام للملكية الفكرية

59. ساعد القطاع الدول الأعضاء على تهيئة بيئة مستدامة لاحترام الملكية الفكرية. ووفقاً للتوصية 45 من توصيات أجندة التنمية، أخذت الاهتمامات الاجتماعية الأوسع والشواغل المتعلقة بالتنمية بعين الاعتبار في جميع مراحل العمل. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قُدمت المساعدة التشريعية إلى ست دول أعضاء في عملية تعديل و/أو اعتماد الأطر القانونية ذات الصلة من أجل الإنفاذ الفعال للملكية الفكرية بما يتماشى مع الجزء الثالث من اتفاق تريبس. ونُظّم أحد عشر نشاطاً لتكوين الكفاءات والتدريب¹²⁰، إما عبر الإنترنت وإما في نسق هجين، لمعالجة القضايا المتعلقة بإنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية على المستوى الوطني أو دون الإقليمي أو الإقليمي¹²¹. وانصب التركيز باستمرار على التعاون الوثيق مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء لتعزيز الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز قدرات إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وعُقد الاجتماع التسقيفي السنوي للمنظمات الحكومية الدولية في 7 مارس 2023، وحضرته عشر منظمات حكومية دولية تعمل في مجال إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. فضلاً عن ذلك، عُقد الاجتماع الثاني لجمعيات القطاع الخاص في 5 يوليو 2023، وحضرته 24 منظمة من القطاع الخاص تؤدي دوراً في إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية لتبادل الآراء والأفكار بشأن الأنشطة

¹¹³ قاعدة البيانات متاحة من خلال الرابط التالي: <https://wipogreen.wipo.int/wipogreen-database/collection-collections/146441>

¹¹⁴ يمكن الوصول إلى مشاريع التسريع التابعة لويبو غرين من خلال الرابط التالي: <https://www3.wipo.int/wipogreen/en/projects>

¹¹⁵ مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وغيرها من الكيانات الحكومية في الأرجنتين والبرازيل وشيلي وبيرو وشركاء في المشروع.

¹¹⁶ شمل احتياجات تغير المناخ التحديات المتعلقة بالطاقة والمياه والتلوث والنفايات ويمكن الاطلاع عليها في مجموعة المدن الصينية في منصة ويبو غرين.

¹¹⁷ أطلقت المبادرة في عام 2022 بتمويل من مكتب اليابان للبراءات. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي:

www3.wipo.int/wipogreen/en/ipo-green/

¹¹⁸ <https://c.connectedviews.com/01/Search/WIPOwebinars?search=ipogreen>

¹¹⁹ نُظّم اجتماع "عبادة إدارة الملكية الفكرية" بالتعاون مع قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار في الويبو.

¹²⁰ واحد في أفريقيا، واثنان في المنطقة العربية، وثلاثة في آسيا والمحيط الهادئ، واثنان في أمريكا اللاتينية والكاربي، وثلاثة في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

¹²¹ انظر (ي) أنشطة التدريب والتوعية المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/respect-for-ip/en/activities/current.html

المشتركة المحتملة. ولإذكاء الوعي لدى جمهور أوسع، وُسع نطاق أنشطة التوعية، ووُضعت أدوات جديدة لكي تستخدمها الدول الأعضاء. ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يلي: "1" لعبة جديدة على الإنترنت بعنوان "تحدي الملكية الفكرية" للأطفال الذين تبلغ أعمارهم 11 عاماً فما فوق¹²²؛ و"2" بالتعاون مع مكتب الفلبين للملكية الفكرية، نُفذ أول مشروع للملكية الفكرية وصحافة المواطنين في آسيا في مانيل بالفلبين، وشارك فيه 48 طالباً تتراوح أعمارهم بين 14 و17 عاماً؛ و"3" اتسع نطاق مشروع أندية الملكية الفكرية المشترك بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو)، والذي أُطلق في عام 2022، ليصل إلى جمهور أوسع بلغ 312 طالباً تتراوح أعمارهم بين 12 و18 عاماً في 19 مدرسة ثانوية في ملاوي وزمبابوي؛ و"4" أُطلقت النسخة المبسطة من أداة الويبو لتقييم احترام المستهلك للملكية الفكرية في الفلبين للحد من قرصنة حق المؤلف. فضلاً عن ذلك، دعمت الويبو الدول الأعضاء في إطلاق أنشطة وطنية جديدة لزيادة الوعي، مثل إطلاق حملة توعية من قبل المكتب الوطني لحق المؤلف في الجمهورية الدومينيكية باستخدام فيديو يظهر فيه المغني وكاتب الأغاني الشهير ماني كروز¹²⁴.

المعارف التقليدية

60. في عام 2023، انطوى عمل القطاع بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي على ما يلي: "1" توفير معلومات محايدة وقائمة على الطلب للمساعدة في وضع وتنفيذ السياسات والتشريعات الوطنية والإقليمية؛ و"2" في إطار استجابة الويبو لكوفيد-19، دعم تكوين الكفاءات وإذكاء الوعي لدى الشعوب الأصلية والجماعات المحلية والوكالات الحكومية المعنية وتعزيز الحوارات والعمليات المتعلقة بالسياسات الوطنية؛ و"3" تنظيم جائزة الويبو للتصوير الفوتوغرافي¹²⁵ تحت عنوان "طريقة ارتداء ثقافتنا تعبر عن طريقة قصّ حكاياتنا" لشباب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. فضلاً عن ذلك، قدم برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والتوفيق بشأن الملكية الفكرية لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (WEP)¹²⁶ التدريب والتوجيه في مجال الملكية الفكرية لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وشهد عام 2023 إطلاق نسخة إقليمية من البرنامج في منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق (CEBS WEP)¹²⁷ وإطلاق النسخة العالمية الثالثة من البرنامج (WEP 3). واستمر تنفيذ مرحلة التوجيه والتوفيق في نسخة البرنامج الخاصة ببلدان الأنديز (Andean Countries WEP) طوال العام. وفي الوقت نفسه، أُطلق برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والتوفيق بشأن الملكية الفكرية والمعارف الطبية التقليدية لأول مرة في 12 دولة عضواً من أفريقيا في سبتمبر 2023. ويهدف البرنامج إلى تكوين كفاءات المعالجين التقليديين ومؤسسات البحوث وأصحاب المصلحة الآخرين في مجال الملكية الفكرية والمعارف الطبية التقليدية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الويبو قد نظمت حواراً رفيع المستوى بشأن الشعوب الأصلية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والأزياء¹²⁸ في نوفمبر 2023، هو ما أتاح فرصة لتعميق الحوار واستكشاف طرق تطلعية لشركات الأزياء والشعوب الأصلية والمجموعات الإثنية للعمل سوياً.

هيئات الويبو

61. دعم القطاع عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اجتمعت لجنة المعارف مرتين، في دورتها السادسة والأربعين التي عُقدت في الفترة من 27 فبراير إلى 3 مارس 2023، ودورتها السابعة والأربعين التي عُقدت في الفترة من 5 إلى 9 يونيو 2023. فضلاً عن ذلك، شكّل فريق خبراء مخصص معني بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في 26 فبراير 2023، قبل الدورة السادسة والأربعين للجنة المعارف لمعالجة قضايا قانونية أو سياسية أو تقنية محددة. وبناء على طلب اللجنة¹²⁹، نظمت الأمانة اجتماعات افتراضية مخصصة للخبراء بشأن شروط الكشف الممكنة، واجتماعات تقنية افتراضية بشأن أنظمة معلومات وسجلات وقواعد بيانات الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفي يوليو 2023، وافقت الجمعية العامة للويبو على تجديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 2024-2025. ووافقت أيضاً على برنامج عمل لجنة المعارف للثنائية 2024-2025. وكما قررت الدول الأعضاء في الويبو¹³⁰، بدأت الأمانة التحضير للمؤتمر الدبلوماسي. وعُقد اجتماعان في النصف الثاني من عام 2023. واجتمعت لجنة المعارف في دورة استثنائية واتفقت على عدد من التعديلات الواجب إدخالها على مواد النص الموضوعية. ووافقت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي على

¹²² تتوفر لعبة الإنترنت باللغات الإنكليزية والبرتغالية والإسبانية من خلال الرابط التالي: <https://respectforip.org/game> /ويجري العمل على إصدار المزيد من اللغات.

¹²³ الأداة متاحة من خلال الرابط التالي: <https://tind.wipo.int/record/46999?ln=en>

¹²⁴ الفيديو متاح من خلال الرابط التالي: <https://multimedia.wipo.int/wipo/en/enforcement/raising-awareness-dominican-republic> 720p.mp4

¹²⁵ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: https://www.wipo.int/tk/ar/news/tk/2023/news_0014.html

¹²⁶ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: https://www.wipo.int/tk/ar/women_entrepreneurs/index.html

¹²⁷ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=76108

¹²⁸ https://www.wipo.int/tk/ar/news/tk/2023/news_0015.html

¹²⁹ طلبت الدورة الثالثة والأربعون للجنة المعارف من الأمانة تنظيم ثلاثة أنشطة افتراضية.

¹³⁰ في يوليو 2022، قررت الدول الأعضاء في الويبو عقد مؤتمر دبلوماسي، في موعد لا يتجاوز عام 2024، لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.

الترتيبات اللازمة للمؤتمر الدبلوماسي، بما في ذلك مشروع النظام الداخلي والأحكام الإدارية والبنود الختامية للصك، والتاريخ (من 13 إلى 24 مايو 2024) والمكان (جنيف، مقر الويبو).

مشاريع أجندة التنمية المعممة

62. الملكية الفكرية وسياسة المنافسة¹³¹: استمر التركيز على رصد السوابق القضائية المتعلقة بالملكية الفكرية والمنافسة في الاقتصادات النامية والناشئة. وعززت الويبو علاقتها بشبكة المنافسة الدولية، ولاسيما الفريق العامل المعنى بالسلوك الأحادي الجانب، فساهمت في مناقشات بشأن قضايا المنافسة المتعلقة بالملكية الفكرية وعرضت منظور الملكية الفكرية المؤيد للمنافسة. وعززت الويبو أيضاً تعاونها مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وشاركت في حلقة عمل إقليمية للوكالات المعنية بالمنافسة في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وواصلت الويبو العمل بشأن الملكية الفكرية والمنافسة والاستدامة وبشأن مجموعة أدوات المنافسة غير المشروعة لدعم الوكالات الوطنية للتعامل بشكل أفضل مع السلوكيات المتعلقة بالملكية الفكرية. فضلاً عن ذلك، نُظمت برامج وعروض تقديمية على الصعيد الوطني بشأن المنافسة، لا سيما موضوع المنافسة غير المشروعة والملكية الفكرية في العديد من البلدان.

سابعاً. قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار

63. قدم قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار مساعدات مخصصة للدول الأعضاء طوال عمليات وضع استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية لدعم أهداف هذه الدول واحتياجاتها وأولوياتها. واستناداً إلى خبرته العالمية الفريدة، قدم القطاع المشورة بشأن السياسات والبيانات والتحليلات وأفضل الممارسات وغير ذلك من المشورة المخصصة.

الملكية الفكرية للأعمال التجارية والمبتكرين

64. انصب التركيز بصفة مستمرة على احتياجات الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. وفي إطار مشروع تعزيز استخدام نظام الملكية الفكرية كمصدر لتمويل رواد الأعمال والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، كان العمل يجري على توفير خدمات متخصصة متعلقة بالملكية الفكرية في 15 مؤسسة داعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة في ست دول أعضاء¹³². ودُرِّب أربعة وخمسين موظفاً في هذه المؤسسات على استخدام الملكية الفكرية كمصدر للتمويل¹³³. وحضر حلقات العمل المتعلقة بالملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية أكثر من 113 مشاركاً، بما في ذلك مشاركون من مؤسسات وسيطة، ومسؤولون حكوميون ورواد أعمال. ودُرِّب تسع وأربعين شركة من الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة وقُدِّمت لها أكثر من 160 جلسة توجيه ثنائية من قبل خبراء محليين. واستمرت أداة الويبو لتشخيص حالة الملكية الفكرية (WIPO IP Diagnostics)¹³⁴ في دعم الشركات في إجراء التقييمات الذاتية لأصول الملكية الفكرية الخاصة بها. ولتسهيل إتاحة الأداة لجمهور أوسع، تُرجمت أداة الويبو لتشخيص حالة الملكية الفكرية إلى الألبانية والبلغارية والبرتغالية والسواحيلية. وكُتِبت الأداة أيضاً مع السياق القانوني والتنظيمي والإجرائي للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (باللغة الفرنسية) والهند (باللغة الإنكليزية). فضلاً عن ذلك، عُدِّلت أربعة أدلة إرشادية بشأن الملكية الفكرية للأعمال التجارية لكي تناسب السياق الوطني القانوني والتنظيمي والإجرائي للدول الأعضاء التي أبدت اهتمامها¹³⁵. وتجدر الإشارة أيضاً إلى تنظيم وإنجاز برنامج "عبادة إدارة الملكية الفكرية" لفائدة 170 شركة صغيرة ومتوسطة من 28 دولة عضواً تعمل في مختلف القطاعات الصناعية، مثل التكنولوجيات الخضراء، والتكنولوجيا الزراعية، والأغذية والمشروبات، والحرف، والتجارة الإلكترونية، ومنح حق الامتياز، والصناعات التحويلية، والتكنولوجيا الصحية، والتكنولوجيا الحيوية، والتكنولوجيا الطبية. والتعليم، والزراعة والذكاء الاصطناعي، والأعمال التجارية، والأغذية الزراعية.

65. ومكن برنامج مساعدة المخترعين محدودي الموارد من المخترعين والشركات الصغيرة من تحويل أفكارهم إلى أصول. وفي عام 2023، نُفذ البرنامج في تسع دول أعضاء¹³⁶، حيث تلقى 30 مستفيداً إضافياً الدعم بشأن اجتياز مراحل الحصول على البراءات في بلدانهم وفي ولايات قضائية مختارة، على يد متخصصين ذوي خبرة في مجال البراءات دون أي تكلفة. ومنذ إنشائه، دعم البرنامج 197 مخترعاً وشركة صغيرة ومتوسطة، ومُنحت بمساعدته 52 براءة. وفي مجال المساعدة في تسجيل البراءات، ركز برنامج صياغة البراءات

¹³¹ يمكن الوصول إلى صفحة الويبو الإلكترونية الخاصة بالملكية الفكرية وسياسة المنافسة من خلال الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/ar/web/competition-policy/index>

¹³² كوستاريكا، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، وبنما.

¹³³ دورة تدريبية مدتها عشر ساعات، صممتها أكاديمية الويبو، وحلقات عمل بشأن الملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية صممها خبراء محليون.

¹³⁴ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن أداة الويبو لتشخيص حالة الملكية الفكرية من خلال الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/ar/web/wipo-ip-diagnostics>

¹³⁵ بالتحديد، عُدِّلت أدلة/اختراع المستقبل، وجمال المظهر، وتصميم علامة تجارية، وتحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية لتناسب الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، والجزائر، والمملكة العربية السعودية، وتايلند، وفييت نام، وإندونيسيا، والمغرب، وعُُدِّل الدليل المعنون تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية: دليل الملكية الفكرية للشركات الناشئة ليناسب صربيا وبلغاريا.

¹³⁶ شيلي، وكولومبيا، وإكوادور، وكينيا، والمغرب، وبيرو، والفلبين، وسنغافورة، وجنوب أفريقيا.

على تطوير المهارات العملية المتعلقة بصياغة البراءات لدى الممارسين. ومنذ عام 2016، دَرَبَ البرنامج أكثر من 1300 مشاركاً. فضلاً عن ذلك، قُدمت النسخة الثانية من البرنامج الدولي للتدريب على صياغة البراءات في عام 2023، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الفكرية. ويهدف البرنامج التدريبي إلى تطوير مهارات صانعي البراءات الناشئين، وتكوين مجتمع داعم يساعد هؤلاء المهنيين على النمو على مدى ثمانية أشهر. واستفاد من التدريب 30 مشاركاً من أكثر من 20 بلداً. فضلاً عن ذلك، نُظمت حلقتا عمل إقليميتان وحلقتان وطنيتان¹³⁷. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أدت الشبكة الإلكترونية لرواد الأعمال¹³⁸ دورها كمنصة توفر محتوى ملكية فكرية مخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال تطوير ألعاب الفيديو. وتضمن المشروع بث سلسلة بودكاست تتضمن مقابلات مع استوديوهات دولية وصغيرة، وتقديم نصائح وأدوات عملية بشأن الملكية الفكرية لتسويق ألعاب الفيديو، بالإضافة إلى عيادات الملكية الفكرية التي يقدمها خبراء قانونيون في أمريكا اللاتينية والكاريبي وأوروبا الوسطى ودول البلطيق وآسيا والمحيط الهادئ. واستفادت 110 دول أعضاء من أصول ألعاب الفيديو الخاصة بالشبكة الإلكترونية لرواد الأعمال، وانضم 871 عضواً إلى شبكة الويبو على موقع لينكد إن، وحدثت أكثر من 1400 عملية تنزيل لحلقات البودكاست وموادها. وتميز عام 2023 أيضاً بعمل المنظمة على نقل تمويل الملكية الفكرية من الهامش إلى المسار الرئيسي. فقد نُظم حدث بعنوان "حوار بشأن تمويل الملكية الفكرية: توسيع الآفاق بشأن تمويل الملكية الفكرية وتقييمها" في نوفمبر 2023¹³⁹، وضم الحدث أكثر من 2200 شخص من أكثر من 120 بلداً. وثمة مثال آخر وهو سلسلة تقارير الويبو المعنونة "فتح باب التمويل المدعوم بالملكية الفكرية - وجهات نظر قطرية" والتي تتعقب التجارب في مجال تمويل الملكية الفكرية في الدول الأعضاء. وفي عام 2023، نُشر تقرير عن تجربة جامايكا¹⁴⁰.

66. وساعد القطاع الدول الأعضاء على إتاحة خدمات دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا محلياً من خلال إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ويدعم برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية الموجودة في وثائق البراءات والمنشورات العلمية والتقنية، ويقدم المساعدة والمشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية وتسويقها. وحتى نهاية عام 2023، بلغ عدد الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 93 شبكة، 33 منها في البلدان الأقل نمواً، وبلغ عدد المراكز الفردية لدعم التكنولوجيا والابتكار المدرجة في دليل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 1530 مركزاً فردياً¹⁴¹. وكانت ثمة أربع شبكات إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار للدول الأعضاء في كل من المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو)، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، وبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية (CATI-CARD) والبلدان العربية. واستمر إجراء أنشطة تكوين الكفاءات لتعزيز تأثير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار واستدامتها من خلال أنشطة التدريب عبر الإنترنت حيث عُقدت 15 حلقة عمل وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وخمسة اجتماعات إقليمية¹⁴².

الاقتصاد وتحليل البيانات

67. أعد القطاع دراسات إنمائية بشأن الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية وبؤر الابتكار، وقدم بيانات عالية الجودة عن الملكية الفكرية لمساعدة واضعي السياسات على اتخاذ قرارات مستنيرة. وشملت الإنجازات المتعلقة بعمل القطاع تحديداً بشأن الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية في عام 2023 ما يلي: "1" نشر دراسة إنمائية بشأن الفجوة العالمية بين الجنسين في الابتكار والإبداع"¹⁴³؛ و"2" إدخال المزيد من التحسينات التقنية على قاموس الويبو العالمي لأسماء الجنسين¹⁴⁴؛ و"3" إنجاز سلسلة من الندوات الإلكترونية الإقليمية بشأن الفجوة القائمة بين الجنسين وفجوة التنوع في مجال الملكية الفكرية¹⁴⁵، والتي نُظمت بالاشتراك مع تحالف Invent Together. فضلاً عن ذلك، قُدمت مشورة تقنية مدفوعة بالطلب وموجهة نحو التنمية فيما يتعلق بمؤشر الابتكار العالمي بهدف: "1" تحسين توفر بيانات الابتكار؛ و"2" تقييم الأداء الابتكاري للاقتصادات من أجل إثراء استراتيجيات الابتكار والملكية الفكرية وتطوير سياسات الابتكار والملكية الفكرية. وإجمالاً، عُقد أكثر من 50 اجتماعاً عبر الإنترنت أو وجهاً لوجه لهذا الغرض في عام 2023.

¹³⁷ حلقتان إقليميتان في أمريكا اللاتينية وأفريقيا، وحلقتان وطنيتان في شيلي والمكسيك.

¹³⁸ الشبكة الإلكترونية لرواد الأعمال هي مبادرة مشتركة مع قطاع التنمية الإقليمية والوطنية في الويبو. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/sme/en/videogames.html

¹³⁹ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/sme/en/events/ip-finance-dialogue.html

¹⁴⁰ التقرير متاح من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4700&pang=EN>

¹⁴¹ الدليل متاح من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/tisc/en/search

¹⁴² الأريبو، وآسيان، والبلدان العربية، واجتماع لبعض البلدان الآسيوية في الصين، واجتماع بشأن شبكة إقليمية جديدة محتملة للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

¹⁴³ الدراسة متاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4653

¹⁴⁴ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/about>

ip/ar/ip_innovation_economics/gender_innovation_gap/gender_dictionary.html

¹⁴⁵ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي:

https://www.wipo.int/econ_stat/ar/economics/news/2023/news_0012.html

68. قاد معهد الويبو القضائي جهود الويبو في تقديم الدعم للسلطات القضائية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً للاضطلاع بدورها الحيوي في البت بفعالية في منازعات الملكية الفكرية. ويسر المعهد تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين القضاة من خلال: "1" منتدى الويبو لقضاة الملكية الفكرية¹⁴⁶، الذي عُقد في نسق هجين وضم أكثر من 360 قاضياً من 101 بلد وأربع محاكم إقليمية؛ "2" تقديم دورة الويبو المتقدمة بشأن الفصل في قضايا الملكية الفكرية التي عززت تبادل الخبرات القضائية والتطورات الحاصلة في مجال الاجتهادات القضائية المتعلقة بالبراءات بين النظراء من القضاة الذين بلغ عددهم 31 قاضياً من قضاة البراءات المحنكين من 21 ولاية قضائية؛ و"3" إجراء جولة من سلسلة الندوات الإلكترونية للقضاة التي تضمنت تبادلاً للآراء بشأن القضايا التاريخية والمستجدات بشأن التراخيص الإجبارية. وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من ثلثي القضاة المشاركين في هذه الأحداث الثلاثة كانوا من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقدّم دعم مخصص في مجال تكوين الكفاءات من أجل إذكاء معارف القضاة وصقل مهاراتهم بشأن الملكية الفكرية، بالتعاون الوثيق مع السلطات القضائية وغيرها من السلطات المعنية، وبما يتماشى مع توصيات أجندة التنمية. واستجابة للطلبات الواردة، دعمت الويبو برامج تعليم القضاة في أربع دول أعضاء¹⁴⁷. فضلاً عن ذلك، قدمت دورات تدريبية قضائية إقليمية ودون إقليمية في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، ومنطقة البلطيق، ومجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعد القطاع الموارد القضائية التالية: "1" *الدليل الدولي لإدارة قضايا البراءات لفائدة القضاة*¹⁴⁸، و"2" *سلسلة الكتب المرجعية في مجال الملكية الفكرية*¹⁴⁹؛ "3" والإصدار الأخير من مجموعة الويبو للأحكام القضائية الرائدة بشأن حقوق الملكية الفكرية¹⁵⁰. وفي الوقت نفسه، اتخذت خطوات لتحسين قاعدة بيانات ويبو ليكس¹⁵¹. ولا تزال مجموعات القوانين والمعاهدات والأحكام المتوفرة من خلال ويبو ليكس تمثل المصدر الأكثر شمولية وموثوقية وحجية للمعلومات القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية بين المصادر المتاحة على الإنترنت. وفي عام 2023، أضافت ويبو ليكس 406 قانوناً جديداً من 66 بلداً. وحتى نهاية عام 2023، كانت قاعدة بيانات ويبو ليكس تتضمن أكثر من 17000 قانون بما يشمل التشريعات الوطنية للملكية الفكرية أو المرتبطة بها في 201 ولاية قضائية، بالإضافة إلى 236 معاهدة للملكية الفكرية، بما في ذلك المعاهدات التي تديرها الويبو والبالغة 26 معاهدة. ووسّعت مجموعة أحكام ويبو ليكس لتشمل أحكاماً قضائية رائدة في مجال الملكية الفكرية من الاتحاد الأوروبي وخمس دول أعضاء إضافية¹⁵²، وهو ما أدى إلى زيادة نطاق الأحكام ليشمل 35 ولاية قضائية.

مركز الويبو للتحكيم والوساطة

69. قدم مركز الويبو للتحكيم والوساطة خيارات بديلة لتسوية المنازعات بطريقة مجدية من حيث الوقت والتكلفة، مثل الوساطة، والتحكيم، والتحكيم المعجل، وقرارات الخبراء، لتمكين الأطراف الخاصة من تسوية منازعاتها التجارية المحلية أو العابرة للحدود. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك المركز في تسوية ما يقرب من 680 منازعة، وكان ما نسبته 51% من أطراف هذه المنازعات من الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك الشركات الناشئة وشركات الإبداع والابتكار، وكان الكثير من الأطراف ينتمون إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وإذكاء الوعي بالطرق البديلة لتسوية المنازعات الملكية الفكرية، نُظّم ما يزيد على 20 دورة تدريبية عبر الإنترنت شارك فيها أكثر من 4300 مشارك من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقدم المركز الدعم المتعلق بوسائل تكنولوجيا المعلومات اللازمة لإجراء اجتماعات تسوية المنازعات عبر الإنترنت لفائدة مكاتب حق المؤلف والمحاكم في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، ولا سيما في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. فضلاً عن ذلك، عُقدت جلسات توجيهية فردية عبر الإنترنت للمستخدمين المحتملين لخدمات السبل البديلة لتسوية المنازعات. وقدم ما يزيد على 120 جلسة توجيهية للمستخدمين المحتملين من 45 دولة عضواً. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن منصة الويبو للسبل البديلة لتسوية المنازعات للمهنيين الشباب، التي توفر منتدى للتواصل والتدريب لفائدة المهنيين الشباب في الأوساط المعنية بالملكية الفكرية وتسوية المنازعات، قد توسعت لتضم أكثر من 1300 عضو من حوالي 100 بلد¹⁵³.

¹⁴⁶ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن المنتدى من خلال الرابط التالي:

www.wipo.int/meetings/en/2022/judgesforum2022.html

¹⁴⁷ ألبانيا، وكازاخستان، والفلبين، وجمهورية ترانينا المتحدة.

¹⁴⁸ الدليل متاح من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/about-patent-judicial-guide/en

¹⁴⁹ تتضمن السلسلة إصدارين خاصين بالفلبين وفييت نام، والسلسلة متاحة من خلال الرابط التالي:

www.wipo.int/publications/en/series/index.jsp?id=240

¹⁵⁰ تشمل المجموعة الأحكام الصادرة عن محاكم الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، وهو ما يوفر نفاذاً عالمياً غير مسبوق إلى

الأحكام القضائية المتعلقة بالملكية الفكرية في المنطقة. وهي متاحة من خلال الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4635>

¹⁵¹ الموقع الإلكتروني لويبو ليكس متاح من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/wipolex/ar/index.html>

¹⁵² الهند ومنغوليا ونيجيريا وسنغافورة وأوكرانيا.

¹⁵³ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/center/wipoadryoung/index.html

70. فيما يلي أبرز المستجدات بشأن مشاريع أجندة التنمية المُعممة:

"1" **النفاز إلى قواعد البيانات المتخصصة ودعمها:** عُممت أنشطة التدريب وإذكاء الوعي بشأن حقوق الملكية الفكرية، ومعلومات البراءات، واستراتيجيات وأساليب البحث في البراءات، وكذلك قواعد البيانات التكنولوجية، في الأنشطة العادية المقدمة إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وأصحاب المصلحة. وعزز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من خلال خمسة مؤتمرات إقليمية¹⁵⁴، وكذلك من خلال المنصة الإلكترونية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتبادل المعارف¹⁵⁵، التي كانت تضم حوالي 1300 عضو مسجل بنهاية عام 2023. وزادت تقارير قواعد بيانات البراءات¹⁵⁶ المتاحة على منصة WIPO INSPIRE¹⁵⁷ إلى 46 تقريراً، وهو ما أسهم في تعزيز تنفيذ توصيات أجندة التنمية 19 و30 و31. وفي نهاية عام 2023، كان دليل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار يتضمن معلومات الاتصال ومعلومات عن الخدمات المقدمة في 1536 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار. وزار الصفحة الإلكترونية¹⁵⁸ لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 81595 زائراً فريداً، واستفادوا من المعلومات المستقاة من مختلف الموارد لدعم تطوير معارفهم ومهاراتهم. وعُممت منصة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الجديدة لإدارة المشاريع والأداء¹⁵⁹ في بلدان إضافية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. فضلاً عن ذلك، أسهم برنامجا الويبو للنفاز إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار والنفاز إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات في تنفيذ التوصية 8 من توصيات أجندة التنمية. وفي عام 2023، أتاح برنامج النفاز إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار النفاز مجاناً أو بتكلفة منخفضة إلى أكثر من 55000 محتوى أكاديمي ومهني يخضع لاستعراض الأقران، بما في ذلك المجالات والكتب والمراجع الأخرى التي تخضع لاستعراض الأقران. واستمرت عضوية البرنامج في شراكة Research4Life، جنباً إلى جنب مع البرامج التي تديرها منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي تقدم أيضاً محتوى في مجالات تخصصها. وأتاحت الشراكة النفاز إلى أكثر من 200000 مورد ينتمي إلى برامج وكالات الأمم المتحدة الخمس المشاركة، لفائدة المؤسسات المسجلة التي تزيد على 11500 مؤسسة تتمتع بإمكانية النفاز إلى جميع برامج الشراكة. ووفر برنامج النفاز إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات نفاداً مجاناً أو منخفض التكلفة إلى خدمات قواعد بيانات البراءات التجارية المقدمة من تسعة من كبار مقدمي قواعد البراءات، والتي تتيح أدوات متقدمة ومتطورة للبحث عن المعلومات التقنية الواردة في وثائق البراءات وتحليلها. وفي عام 2023، كانت ثمة 81 مؤسسة تستخدم بنشاط برنامج النفاز إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات.

"2" **استحداث أدوات للنفاز إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات:** بدأ تطوير كيفية إجراء تحليلات البراءات وصياغة التقارير عن واقع البراءات في إطار هذا المشروع الذي يستجيب لتوصيات أجندة التنمية 19 و30 و31. وفي هذا السياق، صدرت تكاليف بإعداد 18 تقريراً عن واقع البراءات بشأن التكنولوجيات، ولا سيما في مجالات الصحة وتغير المناخ والبيئة¹⁶⁰. ونُشرت في عام 2023 تقارير عن واقع البراءات بشأن اللقاحات والعلاجات المتعلقة بكوفيد-19¹⁶¹ والجرافيت والإلمنيت، مع عرض تطبيقات كل منها. فضلاً عن ذلك، أعدت خلاصة وافية تتضمن أكثر من 250 تقريراً عن واقع البراءات بشأن تكنولوجيات مختلفة من منظمات أخرى. وأضفي الطابع الرسمي على المبادئ التوجيهية المنهجية لإعداد تقارير واقع البراءات من خلال منشور الويبو المعنون "مبادئ توجيهية لإعداد تقارير واقع البراءات" و"دليل الويبو بشأن الأدوات المفتوحة المصدر لإجراء تحليلات البراءات" و"دليل تحليلات البراءات". وفي هذا السياق، أُتيح البرنامج التعليمي الإلكتروني بشأن استخدام المعلومات المتعلقة بالبراءات في شكل دورة تعلم عن بُعد تابعة لأكاديمية الويبو (DL-177)¹⁶². فضلاً عن ذلك، وفرت بوابة سجلات البراءات¹⁶³ معلومات عن سجلات وجرائد البراءات والمعلومات المتعلقة بالوضع القانوني في أكثر

¹⁵⁴ شملت شبكات الدول الأعضاء في الأريبو، وآسيان، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، وبعض البلدان في المنطقة العربية، وبعض البلدان في آسيا (جميعها لديها شبكات وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار).

¹⁵⁵ المنصة الإلكترونية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار متاحة من خلال الرابط التالي: <https://etisc.wipo.int>

¹⁵⁶ بوابة تقارير قواعد البيانات متاحة من خلال الرابط التالي: inspire.wipo.int/wipo-inspire

¹⁵⁷ يمكن الوصول إلى منصة WIPO INSPIRE من خلال الرابط التالي: inspire.wipo.int

¹⁵⁸ الصفحة الإلكترونية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار متاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/tisc/en

¹⁵⁹ أطلقت المنصة في عام 2022 لتسهيل رصد بيانات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وأدائها. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال

الرابط التالي: <https://tppm.wipo.int/>

¹⁶⁰ يمكن الاطلاع على تقارير الويبو بشأن واقع البراءات من خلال الرابط التالي:

www.wipo.int/patentscope/en/programs/patent_landscapes

¹⁶¹ التقرير الخاص باللقاحات والعلاجات المتعلقة بكوفيد-19 هو تقرير متابعة يعتمد على الأفكار الأولية التي نُشرت لأول مرة في عام 2022. وقد

نُزل تقريراً واقع البراءات بشأن كوفيد-19 أكثر من 19000 مرة إجمالاً، في حين نُزل تقرير الإلمنيت أكثر من 6000 مرة وتقرير الجرافيت أكثر من

3000 مرة في عام 2023.

¹⁶² تتيح الدورة للمتعلمين تتبع تقدمهم والحصول على شهادة بإتمام البرنامج التعليمي الإلكتروني.

¹⁶³ البوابة متاحة من خلال الرابط التالي: inspire.wipo.int/patent-register-portal

من 200 ولاية قضائية بالإضافة إلى مجموعات المعلومات الخاصة بالبراءات. وتلقت البوابة 11184 زيارة فريدة وسجلت 728 تنزيلًا بتنسيق pdf لملفاتها بشأن الولايات القضائية.

"3" استخدام المعلومات الموجودة في الملك العام لأغراض التنمية الاقتصادية: استُكملت الأدلة العملية لتحديد¹⁶⁴ واستخدام¹⁶⁵ الاختراعات الموجودة في الملك العام بأدوات للمساعدة في جمع البيانات وتحليلها بشأن: "1" تقييم مبادرات استحداث المنتجات الجديدة؛ و"2" دعم اتخاذ القرارات المتعلقة باستحداث منتجات وخدمات جديدة استناداً إلى الاختراعات الموجودة في الملك العام. وتشكل هذه الأدوات جزءاً من مجموعة الأدوات المستخدمة في عملية "البوابات المحلية" في استحداث المنتجات الجديدة. ويُعد إعداد مجموعة الأدوات وإعداد نهج التعلم النموذجي المختلط إلى جانب المواد التدريبية اللازمة جزءاً من مشروع أجندة التنمية الجاري بشأن الكشف عن الاختراعات التي آلت إلى الملك العام واستخدامها.

"4" إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: الترويج لاستخدام الملكية الفكرية على نحو فعال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية: وُضع دليل ومجموعة أدوات¹⁶⁶ لتقييم الاحتياجات التدريبية في المجالات المتعلقة بنقل التكنولوجيا. وساعد الدليل ومجموعة الأدوات في تحديد سلاسل القيمة الابتكارية، بما في ذلك الممولون والمطورون والمديرون ومستخدمو الملكية الفكرية ومؤسسات الدعم المرتبطة بها، مثل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وكذلك العلاقات القائمة بينها، وذلك "1" لتحديد الفجوات في المهارات والكفاءات و"2" تصميم برامج التدريب الفعالة للأفراد والمؤسسات على المستوى الوطني.

"5" الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول: اكتمل إعداد نموذج سياسة الملكية الفكرية الوطنية للجامعات ومؤسسات البحث في بنما ومبادئه التوجيهية للتخصيص وقدم إلى المديرية العامة لتسجيل الملكية الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة في بنما. ونُظّم الإطلاق داخل النظام الإيكولوجي البنمي لمديري الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في نسق هجين في أكتوبر 2023. وعرضت قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية أكثر من 692 مثالاً لسياسات الملكية الفكرية ومبادئها التوجيهية ونماذجها واتفاقاتها من المؤسسات الأكاديمية والبحثية في جميع أنحاء العالم. وتضمنت بعض هذه الأمثلة مبادئ توجيهية أو إشارات إلى التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب و/أو التسويق المسؤول ونقل المعرفة. فضلاً عن ذلك، شهدت صفحات الويبو الإلكترونية الخاصة بنقل التكنولوجيا رواجاً كبيراً في عام 2023، وشهدت زيادة بنسبة 52% في عدد الزوار الفريدين، حيث ارتفع عددهم من 53262 في عام 2022 إلى 80885. ولوحظ ارتفاع كبير في عدد مشاهدات الصفحات، حيث زادت بنسبة 104% تقريباً، من 71567 إلى 146269.

"6" تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي: نفذت الويبو نهجاً جديداً في عام 2023 لدعم صياغة استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية. والأهداف الرئيسية للنهج الجديد هي: "1" تحسين مواءمة الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية مع أهداف التنمية الاقتصادية للدول الأعضاء وأنظمتها الإيكولوجية للابتكار والإبداع؛ و"2" التأكد من أن مشورة الويبو الاستراتيجية والموضوعية للدول الأعضاء تؤدي إلى استراتيجيات عالية الجودة تتناسب مع الظروف والأولويات والاحتياجات الوطنية؛ و"3" تعزيز المعرفة بقيمة وأثر الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية في صفوف الدول الأعضاء وواضعي السياسات، بسبل منها تحليل الاتجاهات وأفضل الممارسات والفعالية. وفي عام 2023، عمل الفريق المعنى باستراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية بالتعاون والتنسيق الوثيقين مع الشعب الإقليمي في قطاع التنمية الإقليمية والوطنية، بالإضافة إلى قطاعات الويبو الأخرى لتقديم الدعم والمشورة للدول الأعضاء بشأن أكثر من 20 استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. وبفضل منهجية الويبو لصياغة استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية¹⁶⁷، التي أنشئت في إطار مشروع أجندة التنمية بشأن تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي، استمر تقديم نهج مرن وسهل التخصيص لدعم عملية صياغة استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية.

"7" استمر مشروع الملكية الفكرية والاقتصاد غير الرسمي، والكتاب المرتبط به والمعنون "الاقتصاد غير الرسمي في البلدان النامية: محرك ابتكار خفي"¹⁶⁸ الذي نشرته مطبعة جامعة كامبريدج، في تلقي اهتمام كبير من واضعي السياسات والأكاديميين. ويمثل الاقتصاد غير الرسمي حصة كبيرة من الناتج والعمالة في العديد من البلدان النامية. ومع ذلك، لا يُعرف سوى القليل عن هذا المحرك الخفي للابتكار. وقد تناولت هذه الدراسة بعض الأسئلة الحاسمة، ومنها: كيف يحدث الابتكار

¹⁶⁴ يمكن الاطلاع على الدليل من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4501>

¹⁶⁵ يمكن الاطلاع على الدليل من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4502>

¹⁶⁶ وُضع الدليل ومجموعة الأدوات في عام 2022 ويمكن الاطلاع عليهما من خلال الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4586>

¹⁶⁷ المنهجية متاحة من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/ipstrategies/ar/index.html>

¹⁶⁸ المنشور متاح من خلال الرابط التالي: <https://www.cambridge.org/core/books/informal-economy-in-developing-nations/C7494C6FD7EE4DC86BBADB4A7B87BCE3>

في الاقتصاد غير الرسمي؟ وكيف ينتشر؟ ومن هي الجهات الفاعلة الرئيسية؟ وما هي التأثيرات التي يخلفها؟ وما الذي يمنع الابتكار في القطاع غير الرسمي من التوسع؟ وكيف يمكن قياس الإبداع في القطاع غير الرسمي في البلدان النامية؟ وما هي السياسات التي يمكن أن تدعم الابتكار في القطاع غير الرسمي وتحسن آثاره؟. واستمر مشروع أجنحة التنمية هذا والكتاب المرتبط به في تحفيز المزيد من العمل بشأن هذا الموضوع الحاسم الذي لم يُبحث بالقدر الكافي، لا سيما في دوائر السياسة، مثل الاتحاد الأفريقي، إلى جانب تحفيز خطط الابتكار الوطنية في أفريقيا وجنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية. وفي عام 2023، استعرض هذا العمل في دليل الابتكار والتنظيم (إدوارد إلغار للنشر) وكان بمثابة مساهمة رئيسية في فصل بشأن هذا الموضوع في دليل مؤشرات الابتكار والقياس، الذي حرره فريد غولت وأنتوني أرونولد وإريكا كريمير مبوللا (إدوارد إلغار للنشر).

"8" التعاون على التنمية والتعليم والتدريب المهني في مجال حقوق الملكية الفكرية مع مؤسسات التدريب القضائي في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً¹⁶⁹: واصل معهد الويبو القضائي، بالتعاون مع أكاديمية الويبو ومجالات عمل الويبو الأخرى ذات الصلة، تحسين مجموعة العروض التي يقدمها لدعم الهيئات القضائية الوطنية والإقليمية في أداء دورها في ضمان وجود نظام إيكولوجي متوازن وفعال للملكية الفكرية، ولا سيما في سياق البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وعلى وجه التحديد، عُمد المشروع في برنامج للتعليم القضائي المستمر¹⁷⁰، ينسقه معهد الويبو القضائي. وخلال عام 2023، دخلت الويبو في مشاريع تعاونية مع منغوليا وبولندا وأوكرانيا لإنشاء برامج للتعليم القضائي المستمر.

"9" اكتمل بنجاح مشروع تعزيز دور المرأة في الابتكار وريادة الأعمال وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية في المكسيك وأوغندا وعمان وباكستان في ديسمبر 2022. وتتوفر نواتج المشروع، بما في ذلك معلومات بشأن برنامج الويبو لتوجيه المخترعات في مجال الملكية الفكرية ومجموعة قصص المخترعات، على الصفحة الإلكترونية للمشروع¹⁷¹. ونظرت اللجنة، في دورتها الثلاثين، في تقريرها¹⁷² إنجاز المشروع وتقييمه¹⁷³ وطلبت من الأمانة مواصلة تعميم العمل المنجز في إطار المشروع، ولا سيما برنامج التوجيه، في عملها المعتاد. وطلبت اللجنة أيضاً من الأمانة تقييم العمل الإضافي الذي يتعين الاضطلاع به في هذا المجال وتقديم تقرير عنه إلى اللجنة في الوقت المناسب. وبناء على ذلك، ستنظر اللجنة في دورتها الحالية في التقرير المتعلق بالمرأة والملكية الفكرية: الأنشطة الداخلية والخارجية، التوجه الاستراتيجي.

مشاريع أجنحة التنمية الجارية

71. يعد القطاع مسؤولاً عن تنفيذ مشاريع أجنحة التنمية الجارية التالية:

"1" تنظيم البيانات الإحصائية ووضع وتنفيذ منهجية لتقييم آثار استخدام نظام الملكية الفكرية: من الإنجازات البارزة في عام 2023 ما يلي: "1" تعيين زميل للمشروع؛ "2" تجميع بيانات المدخلات المطلوبة من الدولتين المستفيدتين من الدول الأعضاء في الويبو: السلفادور وبوتان؛ و"3" استكمال مشروع منهجية المشروع.

"2" الكشف عن الاختراعات التي آلت إلى الملك العام واستخدامها: اكتمل تنفيذ المشروع في ديسمبر 2023. وكان الهدف من المشروع هو تزويد موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والباحثين ورجال الأعمال بشكل عام، بأدوات عملية لجمع البيانات وتحليلها لتقييم مبادرات استحداث المنتجات الجديدة ودعم اتخاذ القرارات المتعلقة باستحداث منتجات وخدمات جديدة استناداً إلى الاختراعات الموجودة في الملك العام. وتعد هذه الأدوات العملية جزءاً من مجموعة أدوات مكملة للمفاهيم والعمليات المطروحة في دليلين وُضعا مسبقاً في إطار مشروع مُعمم من مشاريع أجنحة التنمية، وهما: "1" الكشف عن الاختراعات التي آلت إلى الملك العام: دليل للمخترعين ورواد الأعمال (2020)¹⁷⁴؛ و"2" استخدام الاختراعات التي آلت إلى الملك العام: دليل للمخترعين ورواد الأعمال (2020)¹⁷⁵. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وُضعت حزمة المواد التدريبية اللازمة، وهو ما يوفر الأساس لنهج تدريبي نموذجي جديد للتعلم المختلط¹⁷⁶. ونُفذت ندوات تدريبية تجريبية باستخدام المواد التدريبية الجديدة في شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في ماليزيا والفلبين، على مدى سبعة أسابيع في نسق إلكتروني. وستساعد التعليقات التي جُمعت خلال التدريب التجريبي في تحديد التحسينات المحتملة لهذا

¹⁶⁹ نفذت أكاديمية الويبو المشروع في أربعة بلدان رائدة في الفترة من 2016 إلى 2018. وعُمد في برنامج للتعليم القضائي المستمر، ينسقه معهد الويبو القضائي، بعد اكتمال المشروع في ديسمبر 2018.

¹⁷⁰ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: <https://welc.wipo.int/itip/?lang=en>

¹⁷¹ يمكن الوصول إلى الموقع الإلكتروني للمشروع من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/ar/web/women-inventors/index>

¹⁷² انظر (ي) الوثيقة CDIP/30/6، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=600731

¹⁷³ انظر (ي) الوثيقة CDIP/30/11، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=601651

¹⁷⁴ يمكن الاطلاع على الدليل من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4501>

¹⁷⁵ يمكن الاطلاع على الدليل من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4502>

¹⁷⁶ مجموعة الأدوات متاحة من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/tisc/ar/inventions-public-domain.html>

التدريب وأنشطة التدريب المماثلة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المستقبل. وفي الدورة الحالية، ستنظر اللجنة في تقرير إنجاز المشروع¹⁷⁷.

ثامناً. قطاع الإدارة والمالية والتسيير

72. يوفر قطاع الإدارة والمالية والتسيير الأساس لتحقيق النتائج بفعالية على نطاق الويبو. وفي الثنائية 23/2022، استمر تعميم التنمية بوصفها موضوعاً شاملاً عبر جميع الركائز الاستراتيجية للويبو بما يتماشى مع برنامج العمل والميزانية للثنائية 23/2022، مع وجود روابط واضحة بين عمل المنظمة وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وطوال الثنائية، وسعت المنظمة نطاق مبادرات ومشاريع المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات الموجهة نحو تحقيق أثر ملموس على أرض الواقع، بسبل منها زيادة عدد الشراكات، وذلك لمساعدة الدول الأعضاء فيها على تسخير قوة الابتكار والإبداع. واستُكشفت نهج للتوسع للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المستفيدين وتعظيم الأثر الإنمائي لهذه المبادرات على أرض الواقع، مع التركيز بشكل أكبر على المساءلة عن النتائج. وتسارعت وتيرة تنفيذ حزمة الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في عام 2023، حيث استفاد منها أكثر من 25% من الدول الأعضاء في الويبو طوال الثنائية.

مشاريع أجندة التنمية المعممة

73. تعزيز إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج: أفضى المشروع إلى عقد مجموعة مناقشات بشأن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في سياق اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وفي المقابل، توجت هذه المناقشات باعتماد ما يسمى بالاقترح الإسباني أو اقترح النقاط الست بشأن المساعدة التقنية، في الدورة الثامنة عشرة للجنة التنمية. وقد طلب هذا الاقتراح إلى الأمانة أن تتخذ مجموعة من الإجراءات، ونفذت هذه الإجراءات على النحو المفصل في تقرير قدم إلى الدورة الرابعة والعشرين للجنة التنمية. وفي تلك الدورة، قررت اللجنة أن تستمر المناقشات المقبلة المتعلقة بالمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في لجنة التنمية في إطار البند الفرعي من جدول الأعمال المعنون "المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية". وفي الدورة التاسعة والعشرين للجنة التنمية، وفي إطار هذا البند الفرعي من جدول الأعمال، نظرت اللجنة في اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية بشأن إجراء استعراض خارجي مستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية¹⁷⁸. وطلبت اللجنة من الأمانة إعداد مشروع مواصفات إجراء هذا الاستعراض¹⁷⁹، واعتمدت المواصفات في الدورة الثلاثين للجنة التنمية. وفي الدورة نفسها، وافقت اللجنة على نسخة منقحة من وثيقة الندوات الإلكترونية المقبلة¹⁸⁰، والتي تحدد استراتيجية الأمانة لتنظيم ندوات إلكترونية بشأن المساعدة التقنية بدءاً من عام 2024. وناقشت اللجنة في دورتها الحادية والثلاثين الوثيقة المعنونة "مجموعة من المواضيع تقترحها الأمانة للندوات الإلكترونية المقبلة بشأن المساعدة التقنية" ورحبت بالموضوعين المقترحين لعقد الندوات الإلكترونية: "1" المساعدة التقنية الموجهة نحو التأثير وتكوين الكفاءات: عوامل النجاح والدروس المستفادة؛ و"2" المساعدة التقنية وبناء القدرات بشكل افتراضي: نظرة نقدية في المزاي والقيود¹⁸¹.

تاسعاً. مكتب المدير العام

74. ركز مكتب المدير العام على توفير التوجيه والتنسيق الاستراتيجي العام لعمل المنظمة. وفي سبيل ذلك، استحدث المكتب سياسات ترعى ثقافة مؤسسية دينامية وشاملة للجميع لتمكين موظفي الويبو من العمل بشكل فعال وتعاوني وابتكاري. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، انصب التركيز بشكل خاص على التواصل المنتظم والموجه مع الدول الأعضاء لنشر المعلومات والحصول على الآراء بشأن أنشطة المنظمة لتعزيز الشفافية. فضلاً عن ذلك، وضعت سياسة جديدة بشأن المساواة بين الجنسين لتمكين المنظمة من تعميم الجوانب الجنسانية في جميع مجالات عملها.

الأخبار ووسائل الإعلام

75. طوال عام 2023، نفذت مجموعة من الأنشطة لإذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية في النمو والتنمية. واستُخدم نهج السرد القصصي لتوضيح كيف تدعم الملكية الفكرية التنمية، وهو نهج إيصال الفكرة على طريقة "أرني، لا تخبرني". وفي عام 2023، انصب التركيز على تسليط الضوء على التأثير الإنساني الإيجابي لأنشطة الويبو الإنمائية، بما في ذلك العديد من الأنشطة التي اعتمدها لجنة التنمية. وأدى ذلك إلى إنشاء الصفحة الإلكترونية المعنونة "الملكية الفكرية لأغراض التأثير" التي تتيح للقراء مشاهدة مقاطع فيديو والاطلاع على مقالات للمستفيدين من الويبو في جميع أنحاء العالم. وأنتج أكثر من 260 مقطع فيديو، نصفها تقريباً يظهر أشخاصاً في البلدان النامية يستخدمون الملكية الفكرية لتغيير حياتهم ومجتمعاتهم. وضمم أيضاً محتوى مُخصص على وسائل التواصل الاجتماعي لتسليط

¹⁷⁷ انظر (ي) الوثيقة CDIP/32/5، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=627738

¹⁷⁸ انظر (ي) الوثيقة CDIP/29/9، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=582427

¹⁷⁹ انظر (ي) الوثيقة CDIP/30/3، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=600012

¹⁸⁰ انظر (ي) الوثيقة CDIP/30/8 REV، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=607672

¹⁸¹ انظر (ي) الوثيقة CDIP/31/INF/5، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=621667

الضوء على أهمية الملكية الفكرية في دعم الابتكار في البلدان والمجتمعات النامية، من خلال نهج يركز على الناس. وتُعزز وجود الويبو على وسائل التواصل الاجتماعي والصحافة العالمية بسرعة خلال العام، حيث بلغ عدد متابعيها على وسائل التواصل الاجتماعي 500 ألف متابع، وهو ما يشير إلى تزايد الاهتمام العالمي بالويبو واستخدام الملكية الفكرية لتحقيق النمو الاقتصادي والثقافي على الصعيد الوطني.

الأخلاق والنزاهة

76. ساعد مكتب الأخلاقيات في الويبو المدير العام على ضمان وضع استراتيجية الويبو للأخلاقيات وتطويرها وتنفيذها لتعزيز النزاهة والامتثال لقواعد السلوك الأخلاقي عند تنفيذ أعمال المنظمة. ولمساعدة موظفي الويبو على فهم مسؤولياتهم الأخلاقية والترويج لثقافة السلوك الأخلاقي على مستوى المنظمة، استمر تقديم دورة تدريبية إلزامية لموظفي الويبو بشأن الأخلاق والنزاهة. فضلاً عن ذلك، راجع مكتب الأخلاقيات عملية الإفصاح المالي وإعلان المصالح وأصلحها. ويُعد الإفصاح المالي وإعلان المصالح الأداة الرئيسية لمساعدة الموظفين، وخاصة كبار الموظفين والعاملين في مجال المشتريات، على فهم المواضيع التي قد تنطوي على تضارب في المصالح بالنسبة لهم. وفي حالة تحديد تضارب في المصالح، يُقدم النصح للموظف بشأن كيفية إزالته أو التخفيف منه بما يخدم مصلحة المنظمة¹⁸². وفي نهاية عام 2023، وزع مكتب الأخلاقيات استبياناً لاستقصاء آراء مقدمي الإقرارات بشأن العملية. ورأى المشاركون في الاستبيان أن المنصة الإلكترونية الداخلية سهلة الاستخدام، وأعربوا عن تقديرهم للأتمتة والمساعدة التي يقدمها لهم مكتب الأخلاقيات عند إعداد إقراراتهم. وحذث مكتب الأخلاقيات سياسة الويبو بشأن الحماية من الانتقام (المعروفة باسم "سياسة حماية المبلغين عن المخالفات") بمساعدة مكتب المستشار القانوني، وبموافقة اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة. وفي الوقت نفسه، استمر تقديم المشورة والتوجيه على نحو سري للمديرين والموظفين وسائر العاملين بشأن المسائل المتعلقة بالأخلاقيات. وأخيراً، واصل مكتب الأخلاقيات تعاونه النشط مع شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف¹⁸³.

الرقابة الداخلية

77. قدمت مبادرات الرقابة الداخلية الدعم للمنظمة في تحقيق أهدافها من خلال تعزيز المساءلة والامتثال والقيمة مقابل المال والريادة والمراقبة الداخلية والحوكمة المؤسسية. وفي عام 2023، وفرت شعبة الرقابة الداخلية بالويبو، بناءً على طلب لجنة التنمية¹⁸⁴، الضمان التقني وضمان الجودة بشأن إجراء تقييم أثر مشروع أجندة التنمية بشأن "الملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية". وشمل التقييم مرحلتين متكاملتين لتنفيذ المشروع بين عامي 2012 و2018، مع إيلاء الاعتبار الواجب لتاريخ الانتهاء الفعلي للمشروع وسياق كل بلد مستفيد. وكان الهدف العام للتقييم هو قياس الآثار المقصودة وغير المقصودة للمشروع في البلدان المستفيدة مع التركيز بشكل خاص على استخلاص الدروس المستفادة بشأن الظروف التي مكنت أو أعاقت تحقيق الآثار المقصودة. ونظرت لجنة التنمية في تقرير تقييم الأثر¹⁸⁵ في دورتها الحادية والثلاثين وأثنت على النتائج التي تحققت من خلال المشروع وأعربت عن تقديرها لفائدة التقرير في تقييم استدامة المشروع وتأثيره على المستفيدين على المدى الطويل.

تعميم مراعاة المنظور الجنساني

78. وضعت الويبو في عام 2023 سياسة جديدة بشأن المساواة بين الجنسين¹⁸⁶ استناداً إلى عملية تشاور واسعة النطاق. وهذه السياسة تخلف سياسة الويبو الأولى بشأن المساواة بين الجنسين، التي صدرت في عام 2014، وهي تدعم تنفيذ خطة عمل الويبو بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية (2022-2026). وتؤطر هذه السياسة عمل الويبو بشأن المساواة بين الجنسين بشكل عام. وهي تركز على هدفين رئيسيين: "1" تعزيز تعميم المنظور الجنساني في المؤسسات وتمكين الويبو من إدماج الجوانب الجنسانية في جميع مجالات عملها؛ و"2" تعزيز ثقافة تنظيمية شاملة ومتنوعة والارتقاء بالتمثيل المتساوي على جميع الدرجات والمستويات. وسوف يتحقق الهدف الأول من خلال بناء وتبادل المعارف بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مع الاستمرار في تعميم اعتبارات المساواة بين الجنسين في جميع الوظائف. أما الهدف الثاني فسوف يتحقق من خلال استقطاب قوة عاملة متنوعة ومتوازنة بين الجنسين وتوفير بيئة عمل تمكينية مدعومة بسياسات شاملة للجميع ومراعية للمساواة بين الجنسين. ومن خلال الإجراءات الموجهة

¹⁸² حتى عام 2022، كانت عملية الإفصاح المالي وإعلان المصالح تُنفَّذ عن طريق جهة خارجية. ولكن في عام 2023، قرر مكتب الأخلاقيات تنفيذ العملية داخل المنظمة لكي تكون أكثر فعالية من حيث التكلفة وذات تصميم أكثر ملائمة لأغراض الويبو.

¹⁸³ شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف هي منتدى واسع النطاق لمناقشة وظائف الأخلاقيات في كيانات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية المنتسبة، بهدف تعزيز التعاون على مستوى المنظومة بشأن القضايا المتعلقة بالأخلاقيات.

¹⁸⁴ في الدورة التاسعة والعشرين للجنة التنمية، طلبت اللجنة من الأمانة البدء في تنفيذ الاستراتيجيات المعتمدة للتوصيات المعتمدة المنبثقة عن الاستعراض المستقل، والتي تضمنت إجراء تقييم لأثر مشاريع أجندة التنمية المنجزة كل عام.

¹⁸⁵ أدار تقييم الأثر الخارجي المستقل شعبة تنسيق أجندة التنمية، بالتعاون مع قسم التقييم التابع لشعبة الرقابة الداخلية. انظر (ي) الوثيقة

CDIP/31/8، المتاحة من خلال الرابط التالي: www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=620128

http://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=620128

¹⁸⁶ صدرت السياسة رسمياً في أوائل يناير 2024.

والمعممة، سوف تبني الويبو هياكل وعمليات ومبادرات شاملة للجميع، مع معالجة الفجوات بين الجنسين في التمتع بالحقوق والفرص.

برنامج الخبراء الشباب

79. أطلق برنامج الويبو للخبراء الشباب¹⁸⁷ في عام 2022، وهو يهدف إلى تدريب الجيل القادم من قادة الملكية الفكرية العالميين للمساعدة في بناء أنظمة إيكولوجية للابتكار في جميع أنحاء العالم. وُصم هذا البرنامج الذي يمتد لعامين وتستضيفه الويبو لتعريف الشباب ذوي الإمكانيات العالية، لا سيما من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بالجوانب التقنية والمسائل السياسية للملكية الفكرية. وهو يتضمن برنامجاً توجيهياً منهجياً لكل خبير شاب بالإضافة إلى فرص للتواصل المنتظم مع شبكة تضم القادة الكبار والرئيسيين في الويبو. وبعد نجاح البرنامج في عامه الأول، شهد عام 2023 انضمام مجموعة ثانية من الخبراء الشباب من بلدان نامية متنوعة إلى البرنامج الذي مدته عامان. وخصّصت المهام للخبراء الشباب المختارين في كلا المجموعتين وفقاً للاحتياجات والأولويات التنظيمية وبناءً على السمات الشخصية للمرشحين والاهتمامات التي أعربوا عنها. وعلى مدار العام، تعرّف المختارون في برنامج الخبراء الشباب على مجموعة واسعة ومتجانسة من خبرات العمل في الويبو، مع التركيز على التعلّم من خلال مزاولة العمل في مختلف قطاعات الويبو. وتتوقع الويبو من الخبراء الشباب أن يجلبوا أفكاراً وتجارب جديدة إلى الويبو، وأن يتحلوا بالقيم والشغف والتفاني لتحقيق مهمة المنظمة، وهي قيادة عملية تطوير نظام الملكية الفكرية الدولي ليكون متوازناً وفعالاً. وأطلقت دعوة لتقديم طلبات الالتحاق لتكوين مجموعة ثالثة من الخبراء الشباب في سبتمبر 2023.

خاتمة

80. في إطار سعي الويبو لتحفيز الابتكار والإبداع من أجل مستقبل أفضل، تبنت المنظمة تحقيق الأهداف الاستراتيجية الواردة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، مع ضمان استمرار تعميم الأهداف الواردة في أجندة التنمية عبر مختلف قطاعات المنظمة. وطوال عام 2023، دعمت المنظمة الدول الأعضاء في سعيها لاستخدام الملكية الفكرية كأداة تساعد المبتكرين والمبدعين والشركات والمجتمعات من أي مكان على تحويل أفكارهم إلى منتجات وخدمات قابلة للتداول. فضلاً عن ذلك، من خلال اعتماد سبعة مشاريع جديدة لأجندة التنمية، نجحت المنظمة في مواكبة الاحتياجات والظروف الحالية لدولها الأعضاء في مجال التنمية.

[يلي ذلك المرفقان]

¹⁸⁷ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من خلال الرابط التالي: <https://www.wipo.int/jobs/ar/young-experts-program.html>

صلة توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين بالنتائج المرتقبة للويبو للفترة 2022/26

189 الصلة بالنتيجة المرتقبة	188 التوصية *1
<p>1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية.</p> <p>4.2 التفاعل وإقامة شراكات على نحو فعال مع الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية دعماً للأهداف العالمية التي تسهم فيها الملكية الفكرية.</p> <p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p> <p>3.4 مستوى أكبر من المعارف والمهارات المتصلة بالملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء.</p> <p>5.4 بنية تحتية محسنة للملكية الفكرية لفائدة مكاتب الملكية الفكرية.</p>	<p>يجب أن تتميز أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية بعدة ميزات منها أنها موجهة نحو التنمية وقائمة على الطلب وشفافة وهي تأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص فضلاً عن مراعاة مختلف مستويات التنمية في الدول الأعضاء، وينبغي إدراج الأنشطة في أطر زمنية لاستكمال البرامج. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون تصميم برامج المساعدة التقنية وآليات تسليمها وعمليات تقييمها خاصة بكل بلد.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 2:
<p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p>	<p>تقديم مساعدة إضافية للويبو من خلال تبرعات المانحين وإنشاء صناديق ائتمانية أو صناديق أخرى للتبرعات داخل الويبو لفائدة البلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص، مع الاستمرار في إعطاء أولوية عالية لتمويل الأنشطة في أفريقيا من خلال موارد من داخل الميزانية ومن خارجها للنهوض بعدة أمور، منها الانتفاع القانوني والتجاري والاقتصادي بالملكية الفكرية في البلدان المذكورة.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية *3
<p>1.1 زيادة فعالية التواصل والتفاعل في جميع أنحاء العالم لرفع مستوى الوعي وزيادة فهم إمكانيات الملكية الفكرية وقدرتها على تحسين حياة الجميع في كل مكان.</p>	<p>زيادة ما يخصص من أموال وموارد بشرية لبرامج المساعدة التقنية في الويبو للنهوض بجملة أمور، منها ثقافة الملكية الفكرية الموجهة للتنمية مع التأكيد على إدراج الملكية الفكرية في مختلف المستويات التعليمية وحفز اهتمام الجمهور بالملكية الفكرية.</p>

188 توصيات أجندة التنمية المميزة بعلامة النجمة * هي التوصيات التي قررت الجمعية العامة لسنة 2007 وضعها موضع التنفيذ الفوري.

189 تورد خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026 النتائج المرتقبة بالتفصيل، وهي متاحة للاطلاع عليها من خلال الرابط التالي:
www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=541373

<p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p> <p>3.4 مستوى أكبر من المعارف والمهارات المتصلة بالملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء.</p>	
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية *4
<p>1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية.</p> <p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p> <p>4.4 عدد أكبر من المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومؤسسات البحث والمجتمعات المحلية ممن يستفيدون من الملكية الفكرية بنجاح.</p>	<p>التأكيد بشكل خاص على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات التي تعمل في مجال البحث العلمي والصناعات الثقافية، ومساعدة الدول الأعضاء، بطلب منها، على وضع الاستراتيجيات الوطنية المناسبة في مجال الملكية الفكرية.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية *5
<p>1.3 استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها ومعارفها وبياناتها بشكل أوسع وفعالية أكبر.</p> <p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p>	<p>على الويبو أن تنشر معلومات عامة حول كل أنشطة المساعدة التقنية على موقعها الإلكتروني وعليها أن تقدم، بطلب من الدول الأعضاء، تفاصيل عن أنشطة محددة بموافقة الدولة العضو (الدول الأعضاء) والجهات الأخرى المستفيدة المعنية التي نفذ النشاط من أجلها.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية *6
<p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p> <p>1.5 أمانة ممكنة من خلال ثقافة مؤسسية نشطة ومزودة بالموارد والتدريبات المناسبة للعمل بشكل فعال وتعاوني وابتكاري.</p>	<p>على موظفي الويبو وخبرائها الاستشاريين العاملين في مجال المساعدة التقنية الاستمرار في التزام الحياد والقابلية للمساءلة بإيلاء أهمية خاصة لمدونة أخلاق المهنة القائمة وتجنب ما قد يحدث من تضارب في المصالح. ويتعين على الويبو إعداد لائحة بالخبراء الاستشاريين لديها في مجال المساعدة التقنية والتعريف بها على نطاق واسع لدى الدول الأعضاء.</p>

<p>الصلة بالنتيجة المرتقبة</p> <p>1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية.</p>	<p>التوصية *7:</p> <p>التشجيع على اتخاذ تدابير من شأنها مساعدة البلدان على التصدي للممارسات المنافسة للمنافسة المشروعة من خلال مد البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً بالمساعدة التقنية بطلب منها، لتحقيق فهم أفضل لأوجه التلامس بين حقوق الملكية الفكرية وسياسات المنافسة.</p>
<p>الصلة بالنتيجة المرتقبة</p> <p>3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.</p> <p>3.4 مستوى أكبر من المعارف والمهارات المتصلة بالملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء.</p> <p>4.4 عدد أكبر من المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومؤسسات البحث والمجتمعات المحلية ممن يستفيدون من الملكية الفكرية بنجاح.</p>	<p>التوصية 8:</p> <p>مطالبة الويبو بوضع اتفاقات مع معاهد البحث والشركات الخاصة بهدف مساعدة المكاتب الوطنية في البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً، فضلاً عن منظماتها الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية، على النفاذ إلى قواعد بيانات متخصصة لأغراض البحث في البراءات.</p>
<p>الصلة بالنتيجة المرتقبة</p> <p>3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.</p> <p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p>	<p>التوصية 9:</p> <p>مطالبة الويبو بإنشاء قاعدة بيانات بالتنسيق مع الدول الأعضاء لتلبية احتياجات التنمية المحددة في مجال حقوق الملكية الفكرية بالموارد المتاحة مما يوسع من نطاق برامجها المتعلقة بالمساعدة التقنية والرامية إلى سد الفجوة الرقمية.</p>
<p>الصلة بالنتيجة المرتقبة</p> <p>3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.</p> <p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p>	<p>التوصية 10:</p> <p>مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءاتها المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها من خلال المضي في تطوير البنى التحتية وغيرها من المرافق بهدف جعل مؤسسات الملكية الفكرية الوطنية أكثر كفاءة وتشجيع التوازن العادل بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وينبغي أن توسع هذه المساعدة التقنية أيضاً لتشمل المنظمات التي تعنى بالملكية الفكرية على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي.</p>

3.4 مستوى أكبر من المعارف والمهارات المتصلة بالملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء.	
الصلة بالنتيجة المرقبة	التوصية *11
1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية. 3.4 مستوى أكبر من المعارف والمهارات المتصلة بالملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء. 4.4 عدد أكبر من المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومؤسسات البحث والمجتمعات المحلية ممن يستفيدون من الملكية الفكرية بنجاح.	مساعدة الدول الأعضاء على تعزيز كفاءتها الوطنية لحماية أعمال الإبداع والابتكار والاختراع على الصعيد المحلي ودعم تطوير البنى التحتية الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا كلما كان ذلك مناسباً ووفقاً لاختصاص الويبو.
الصلة بالنتيجة المرقبة	التوصية *12
1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.	التوسع في تعميم الاعتبارات الإنمائية في أنشطة الويبو ومناقشاتها الموضوعية والتقنية، وفقاً لاختصاصها.
الصلة بالنتيجة المرقبة	التوصية *13
1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية. 2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.	يتعين أن تكون المساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو، بوجه خاص إنمائية ومدفوعة بحسب الطلب، مع مراعاة الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً وكذا مستويات التنمية المتفاوتة في الدول الأعضاء، وينبغي أن تكون الأنشطة محل جداول زمنية لاستكمالها.
الصلة بالنتيجة المرقبة	التوصية *14
1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية. 2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.	تضع الويبو بتصريف البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً مشورتها بشأن تنفيذ الحقوق والالتزامات وإعمالها، وفهم مواطن المرونة في اتفاق تريبس والانتفاع بها، وذلك في إطار الاتفاق المبرم بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية.
الصلة بالنتيجة المرقبة	التوصية *15
1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية. 2.2 تجمع الويبو بين أعضاء المجتمع الدولي للعمل بشكل استباقي على معالجة القضايا الناشئة والتحديات المطروحة في مجال السياسات على الصعيد العالمي فيما يخص الملكية الفكرية والابتكار والإبداع.	يتعين أن تكون أنشطة وضع القواعد والمعايير كما يلي: - شمولية وقائمة على توجيه الأعضاء؛ - وأن تأخذ بعين الاعتبار مختلف مستويات التنمية؛

	<p>- أن تأخذ بعين الاعتبار تحقيق توازن بين التكاليف والمنافع؛</p> <p>- وقائمة على مشاركة جميع الأطراف بحيث تأخذ بعين الاعتبار مصالح وأولويات كل الدول الأعضاء في الويبو وآراء أصحاب المصالح الآخرين ومن ضمنهم المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعتمدة؛</p> <p>- وممثلة لمبدأ الحياد الذي تلتزم به أمانة الويبو.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية *16
<p>1.3 استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها ومعارفها وبياناتها بشكل أوسع وفعالية أكبر.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p>	<p>أخذ حماية الملك العام بعين الاعتبار عند وضع القواعد والمعايير في سياق الويبو والتعمق في تحليل العواقب والمنافع الناتجة عن ملك عام غزير ومفتوح.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية *17
<p>1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p>	<p>ينبغي أن تأخذ الويبو في حساباتها وبما فيها وضع القواعد والمعايير، جوانب المرونة في اتفاقات الملكية الفكرية الدولية ولا سيما تلك التي تهم البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية *18
<p>1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية.</p>	<p>حث اللجنة الحكومية الدولية على الإسراع في مسارها بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، من غير إخلال بأي نتائج بما فيها إمكانية وضع صك دولي واحد أو أكثر.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية *19
<p>1.1 زيادة فعالية التواصل والتفاعل في جميع أنحاء العالم لرفع مستوى الوعي وزيادة فهم إمكانيات الملكية الفكرية وقدرتها على تحسين حياة الجميع في كل مكان.</p> <p>3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.</p> <p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p>	<p>الشروع في مناقشات حول كيفية العمل، ضمن اختصاص الويبو، على المضي في تسهيل نفاذ البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى المعرفة والتكنولوجيا للنهوض بالنشاط الإبداعي والابتكاري وتعزيز تلك الأنشطة المنجزة في إطار الويبو.</p>

2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.	
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 20:
1.3 استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها ومعارفها وبياناتها بشكل أوسع وفعالية أكبر. 2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.	النهوض بأنشطة وضع القواعد والمعايير المرتبطة بالملكية الفكرية والداعمة لملك عام متين في الدول الأعضاء في الويبو، بما في ذلك إمكانية إعداد مبادئ توجيهية بإمكانها أن تساعد الدول الأعضاء المهمة بالموضوع على تحديد المواد التي آلت إلى الملك العام وفقا لأنظمتها القانونية.
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 21*
1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية. 2.2 تجمع الويبو بين أعضاء المجتمع الدولي للعمل بشكل استباقي على معالجة القضايا الناشئة والتحديات المطروحة في مجال السياسات على الصعيد العالمي فيما يخص الملكية الفكرية والابتكار والإبداع.	تجري الويبو مشاورات غير رسمية تكون مفتوحة ومتوازنة، حسب ما يكون مناسباً، قبل الشروع في أي أنشطة جديدة بشأن وضع القواعد والمعايير، باعتماد مسارات مدفوعة من الأعضاء وتشجيع مشاركة الخبراء من الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 22:
1.3 استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها ومعارفها وبياناتها بشكل أوسع وفعالية أكبر. 3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية. 1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.	ينبغي أن تكون أنشطة الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير داعمة للأهداف الإنمائية المتفق عليها في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية. ينبغي لأمانة الويبو أن تتناول في وثائق عملها المتعلقة بأنشطة وضع القواعد والمعايير ما يناسب من القضايا التالية ذكرها على سبيل المثال، بتوجيه من الدول الأعضاء ودون إخلال بنتائج مداولاتها: (أ) الحفاظ على تنفيذ قواعد الملكية الفكرية على المستوى الوطني؛ (ب) وأوجه الصلة بين الملكية الفكرية والمنافسة؛ (ج) ونقل التكنولوجيا المرتبط بالملكية الفكرية؛ (د) وما يمكن توافره من جوانب المرونة والاستثناءات والتقييدات للدول الأعضاء؛ (هـ) وإمكانية إضافة أحكام خاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 23:
3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.	النظر في أفضل السبل للنهوض بممارسات الترخيص في مجال الملكية الفكرية بما يعزز القدرات التنافسية ولا سيما بهدف النهوض بالنشاط الإبداعي والابتكاري ونقل التكنولوجيا إلى البلدان المهمة، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وتعميمها في تلك البلدان.

<p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p>	
التوصية 24:	
<p>3.3 أنشطة ميسرة في مجالي نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.</p> <p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p>	<p>مطالبة الويبو، في إطار ولايتها، بتوسيع نطاق نشاطها الموجّه لردم الهوة الرقمية تماشياً مع مقررات مؤتمر القمة العالمي بشأن مجتمع المعلومات مع مراعاة أهمية صندوق التضامن الرقمي.</p>
التوصية 25:	
<p>1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية.</p> <p>3.3 أنشطة ميسرة في مجالي نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p>	<p>استكشاف السياسات والمبادرات المرتبطة بالملكية الفكرية والضرورية لتشجيع نقل التكنولوجيا ونشرها لفائدة البلدان النامية واتخاذ التدابير الملائمة لتمكين البلدان المذكورة من فهم مختلف الأحكام المتعلقة بمواطن المرونة التي تتيحها الاتفاقات الدولية ومن الاستفادة منها بأكبر قدر، حسبما يكون مناسباً.</p>
التوصية 26:	
<p>2.2 تجمع الويبو بين أعضاء المجتمع الدولي للعمل بشكل استباقي على معالجة القضايا الناشئة والتحديات المطروحة في مجال السياسات على الصعيد العالمي فيما يخص الملكية الفكرية والابتكار والإبداع.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p>	<p>تشجيع الدول الأعضاء ولا سيما البلدان المتقدمة، على حث مؤسسات البحث العلمي لديها على تعزيز تعاونها مع مؤسسات البحث والتطوير في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص وتبادل المعلومات معها.</p>
التوصية 27:	
<p>2.2 تجمع الويبو بين أعضاء المجتمع الدولي للعمل بشكل استباقي على معالجة القضايا الناشئة والتحديات المطروحة في مجال السياسات على الصعيد العالمي فيما يخص الملكية الفكرية والابتكار والإبداع.</p> <p>2.3 مستوى محسن لإنتاجية وجودة أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها ومعارفها وبياناتها.</p>	<p>تسهيل الجوانب المتصلة بالملكية الفكرية من تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحقيقاً للنمو والتنمية بضمان إمكانية إجراء نقاشات في إطار هيئة مناسبة من هيئات الويبو، والتركيز على أهمية الجوانب المتصلة بالملكية الفكرية من تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في التنمية الاقتصادية والثقافية، وإيلاء انتباه خاص لمساعدة الدول الأعضاء على تشخيص الاستراتيجيات العملية المرتبطة بالملكية الفكرية للانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في سبيل تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.</p>

<p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p> <p>5.4 بنية تحتية محسنة للملكية الفكرية لفائدة مكاتب الملكية الفكرية</p>	
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 28:
<p>1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية.</p> <p>3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p>	<p>تدارس ما يمكن للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المتقدمة، اعتماده من السياسات والتدابير المرتبطة بالملكية الفكرية في سبيل تعزيز نقل التكنولوجيا ونشرها في البلدان النامية.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 29:
<p>2.2 تجمع الويبو بين أعضاء المجتمع الدولي للعمل بشكل استباقي على معالجة القضايا الناشئة والتحديات المطروحة في مجال السياسات على الصعيد العالمي فيما يخص الملكية الفكرية والابتكار والإبداع.</p> <p>3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p>	<p>إدراج المناقشات حول قضايا نقل التكنولوجيا المرتبطة بالملكية الفكرية ضمن الاختصاصات المناطة بإحدى هيئات الويبو المناسبة.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 30:
<p>4.2 التفاعل وإقامة شراكات على نحو فعال مع الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية دعماً للأهداف العالمية التي تسهم فيها الملكية الفكرية.</p> <p>1.3 استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها ومعارفها وبياناتها بشكل أوسع وفعالية أكبر.</p> <p>3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.</p>	<p>ينبغي للويبو أن تتعاون مع منظمات حكومية دولية أخرى لإسداء النصح للبلدان النامية، بما فيها البلدان الأقل نمواً، بناء على طلبها، حول سبل النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية المتعلقة بالملكية الفكرية وكيفية الانتفاع بها، ولا سيما في المجالات التي توليها الجهة صاحبة الطلب أهمية خاصة.</p>

3.4 مستوى أكبر من المعارف والمهارات المتصلة بالملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء.	
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 31:
<p>1.3 استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها ومعارفها وبياناتها بشكل أوسع وفعالية أكبر.</p> <p>3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.</p> <p>3.4 مستوى أكبر من المعارف والمهارات المتصلة بالملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء.</p>	<p>اتخاذ مبادرات تتفق عليها الدول الأعضاء وتسهم في نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، مثل مطالبة الويبو بتسهيل نفاذ محسن إلى معلومات البراءات المتاحة للجمهور.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 32:
<p>1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية.</p> <p>2.2 تجمع الويبو بين أعضاء المجتمع الدولي للعمل بشكل استباقي على معالجة القضايا الناشئة والتحديات المطروحة في مجال السياسات على الصعيد العالمي فيما يخص الملكية الفكرية والابتكار والإبداع.</p> <p>4.2 التفاعل وإقامة شراكات على نحو فعال مع الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية دعماً للأهداف العالمية التي تسهم فيها الملكية الفكرية.</p>	<p>إتاحة الفرصة في الويبو لتبادل التجارب والمعلومات الوطنية والإقليمية حول أوجه الصلة بين حقوق الملكية الفكرية وسياسات المنافسة.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 33:
<p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p> <p>3.5 إدارة مالية سليمة وحذرة وحوكمة ورقابة فعالتان على الصعيد المؤسسي.</p>	<p>مطالبة الويبو بتطوير آلية مراجعة وتقييم ناجعة، سنوية الأساس، لتقدير جدوى جميع أنشطتها الموجهة للتنمية ومنها الأنشطة المرتبطة بالمساعدة التقنية ووضع المؤشرات والمقاييس الخاصة لهذا الغرض، حيث كان ذلك مناسباً.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 34:
<p>1.3 استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها ومعارفها وبياناتها بشكل أوسع وفعالية أكبر.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p>	<p>مطالبة الويبو بإجراء دراسة حول ما يعوق حماية الملكية الفكرية في القطاع الاقتصادي غير الرسمي، بما في ذلك دراسة التكاليف والمنافع الملموسة لحماية الملكية الفكرية بالنظر خاصة إلى خلق فرص العمل، بغية مساعدة الدول الأعضاء على تصميم برامج وطنية هامة.</p>

4.4 عدد أكبر من المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومؤسسات البحث والمجتمعات المحلية ممن يستفيدون من الملكية الفكرية بنجاح.	
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 35*
1.3 استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها ومعارفها وبياناتها بشكل أوسع وفعالية أكبر. 3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية. 2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.	مطالبة الويبو بإجراء دراسات جديدة، بطلب من الدول الأعضاء، لتقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لانتفاع تلك الدول بنظام الملكية الفكرية.
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 36:
1.3 استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها ومعارفها وبياناتها بشكل أوسع وفعالية أكبر. 3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.	تبادل التجارب حول المشاريع التعاونية المفتوحة مثل مشروع المجين البشري وكذا نماذج الملكية الفكرية.
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 37*
1.3 استخدام أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية وخدماتها ومعارفها وبياناتها بشكل أوسع وفعالية أكبر. 3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية. 2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.	يجوز للويبو أن تجري دراسات بشأن حماية الملكية الفكرية، بطلب وتوجيه من الدول الأعضاء، لتحديد أوجه الصلة والتأثير بين الملكية الفكرية والتنمية.
الصلة بالنتيجة المرتقبة	التوصية 38:
1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.	تعزيز قدرة الويبو على إجراء عمليات تقييم موضوعية لوقوع أنشطة الويبو على التنمية.

<p>الصلة بالنتيجة المرتقبة</p> <p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p>	<p>التوصية 39:</p> <p>مطالبة الويبو، في حدود اختصاصها ومهمتها، بمساعدة البلدان النامية ولا سيما البلدان الأفريقية، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية بذلك، عن طريق إجراء دراسات حول هجرة الأدمغة وتقديم توصيات على أساسها.</p>
<p>الصلة بالنتيجة المرتقبة</p> <p>1.1 زيادة فعالية التواصل والتفاعل في جميع أنحاء العالم لرفع مستوى الوعي وزيادة فهم إمكانيات الملكية الفكرية وقدرتها على تحسين حياة الجميع في كل مكان.</p>	<p>التوصية 40:</p> <p>مطالبة الويبو بتكثيف تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة بشأن مسائل الملكية الفكرية، وفقا لتوجه الدول الأعضاء، وبالأخص منها الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية واليونيدو واليونسكو وسائر المنظمات الدولية المعنية، وعلى وجه الخصوص منظمة التجارة العالمية لتعزيز التعاون تحقيقا للكفاءة القصوى في تنفيذ برامج التنمية.</p>
<p>الصلة بالنتيجة المرتقبة</p> <p>1.4 ضمان فعالية أكبر في استخدام الملكية الفكرية لأغراض دعم النمو والتنمية في كل الدول الأعضاء وفي المناطق والمناطق الفرعية لكل منها، بما في ذلك من خلال تعميم توصيات أجندة التنمية.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p>	<p>التوصية 41:</p> <p>جرد أنشطة الويبو الحالية لتقديم المساعدة التقنية في مجال التعاون والتنمية.</p>
<p>الصلة بالنتيجة المرتقبة</p> <p>4.2 التفاعل وإقامة شراكات على نحو فعال مع الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية دعماً للأهداف العالمية التي تسهم فيها الملكية الفكرية.</p>	<p>التوصية 42*:</p> <p>تعزيز التدابير التي تضمن المشاركة الواسعة للمجتمع المدني بكل فئاته في أنشطة الويبو، وفقا للمعايير التي تتعلق بقبول المنظمات غير الحكومية واعتمادها بما يجعل هذه القضية قيد الدرس باستمرار.</p>
<p>الصلة بالنتيجة المرتقبة</p> <p>3.3 أنشطة ميسرة في مجال نقل المعارف وتكييف التكنولوجيا من خلال منصات الويبو وأدواتها القائمة على الملكية الفكرية بغرض التصدي للتحديات العالمية.</p>	<p>التوصية 43:</p> <p>النظر في كيفية تحسين دور الويبو في اختيار الشركاء لتمويل مشاريع المساعدة المرتبطة بالملكية الفكرية وتنفيذها في مسار شفاف بتوجيه من الأعضاء ودون إدخال أنشطة الويبو الجارية.</p>
<p>الصلة بالنتيجة المرتقبة</p> <p>1.2 وضع أطر معيارية دولية متوازنة وفعالة في مجال الملكية الفكرية.</p>	<p>التوصية 44*:</p> <p>لما كانت الويبو بطبيعتها وكالة متخصصة في منظومة الأمم المتحدة تعمل بتوجيه من الدول الأعضاء فيها، فمن المستساغ أن تعقد الاجتماعات أو المشاورات الرسمية أو غير الرسمية المتعلقة بأنشطة وضع القواعد والمعايير في الويبو والتي ينظمها المكتب الدولي بناء على طلب الدول الأعضاء، في جنيف أساساً، وتسيير مجرياتها بانفتاح وشفافية تسمح</p>

<p>2.2 تجمع الويبو بين أعضاء المجتمع الدولي للعمل بشكل استباقي على معالجة القضايا الناشئة والتحديات المطروحة في مجال السياسات على الصعيد العالمي فيما يخص الملكية الفكرية والابتكار والإبداع.</p>	<p>بإشراك كافة الدول الأعضاء. وفي حالة عقد اجتماعات خارج جنيف، يجب إخطار الدول الأعضاء بذلك مسبقاً عبر القنوات الرسمية واستشارتها بشأن مشروع جدول الأعمال والبرنامج.</p>
الصلة بالنتيجة المرتقبة	
<p>3.2 الحوار والتعاون على الصعيد الدولي بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية.</p> <p>2.4 تطوير أنظمة إيكولوجية متوازنة وفعالة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء.</p> <p>3.4 مستوى أكبر من المعارف والمهارات المتصلة بالملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء</p>	<p>التوصية 45:</p> <p>انتهاج إنفاذ الملكية الفكرية في إطار الاهتمامات الاجتماعية الأوسع والانشغالات المعنية بالتنمية بصفة خاصة، بحيث تسهم حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في تشجيع الإبداع التكنولوجي ونقل التكنولوجيا ونشرها تحقيقاً للمنفعة المتبادلة لمنتجي المعارف التكنولوجية وللمنتفعين بها وعلى نحو يؤدي إلى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وإلى تحقيق التوازن بين الحقوق والالتزامات، بما يتفق مع المادة 7 من اتفاق تريبيس.</p>

[يلي ذلك المرفق الثاني]

قائمة مشروعات أجنحة التنمية اعتباراً من عام 2023

مشروعات أجنحة التنمية المنجزة والمُقيمة (40)	
1.	مؤتمر حشد الموارد لأغراض التنمية
2.	قاعدة بيانات المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية (IP-TAD)
3.	النفوذ إلى قواعد البيانات المتخصصة ودعمها - المرحلة الأولى
4.	قاعدة بيانات مطابقة الاحتياجات الإنمائية في مجال الملكية الفكرية (IP-DMD)
5.	إنشاء أكاديميات وطنية جديدة في مجال الملكية الفكرية
6.	مشروع مؤسسات الملكية الفكرية الذكية
7.	بنية دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا لفائدة المؤسسات الوطنية
8.	تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي
9.	الملكية الفكرية والملك العام
10.	الملكية الفكرية وسياسة المنافسة
11.	الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والهوية الرقمية والنفوذ إلى المعرفة
12.	استحداث أدوات للنفوذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات
13.	تعزيز إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج بغية دعم عملية الرصد والتقييم للأنشطة الإنمائية
14.	تكوين الكفاءات في استخدام المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجيا معينة حلاً لتحديات إنمائية محددة
15.	الملكية الفكرية وتوسيم المنتجات لتطوير الأعمال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً
16.	الملكية الفكرية والملك العام
17.	الملكية الفكرية وهجرة الأدمغة
18.	الملكية الفكرية والاقتصاد غير الرسمي
19.	النفوذ إلى قواعد البيانات المتخصصة ودعمها - المرحلة الثانية
20.	إنشاء أكاديميات وطنية جديدة في مجال الملكية الفكرية - المرحلة الثانية
21.	الملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية
22.	استحداث أدوات للنفوذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات - المرحلة الثانية
23.	تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية وأصحاب المصلحة المعنيين بالملكية الفكرية على الصعيد الوطني لإدارة الصناعات الإبداعية والإشراف عليها وتعزيزها، وتحسين الأداء والربط الشبكي بين منظمات الإدارة الجماعية لحق المؤلف
24.	الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة - بناء الحلول
25.	المشاريع التعاونية المفتوحة والنماذج القائمة على الملكية الفكرية
26.	تعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في بوركينا فاسو وبعض البلدان الأفريقية
27.	تعزيز التعاون حول الملكية الفكرية والتنمية فيما بين بلدان الجنوب من بلدان نامية وبلدان أقل نمواً
28.	الملكية الفكرية وإدارة التصاميم لتطوير الأعمال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً

29.	تكوين الكفاءات في استعمال المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجيا محددة حلاً لتحديات إنمائية محددة - المرحلة الثانية
30.	الملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية - المرحلة الثانية
31.	تعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في بوركينا فاسو وبعض البلدان الأفريقية - المرحلة الثانية
32.	التعاون على التنمية والتعليم والتدريب المهني في مجال حقوق الملكية الفكرية مع مؤسسات التدريب القضائي في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً
33.	الملكية الفكرية والسياحة والثقافة: دعم الأهداف الإنمائية والنهوض بالتراث الثقافي في مصر وغيرها من البلدان النامية
34.	استخدام المعلومات الموجودة في الملك العام لأغراض التنمية الاقتصادية
35.	إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: الترويج لاستخدام الملكية الفكرية على نحو فعال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية
36.	تعزيز استخدام الملكية الفكرية لتطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات
37.	الوسائل الضامنة لنجاح مقترحات مشاريع أجندة التنمية
38.	تعزيز دور النساء في الابتكار وريادة الأعمال: تشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية
39.	الملكية الفكرية والسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات
40.	حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي
مشروعات أجندة التنمية الجاري تنفيذها اعتباراً من ديسمبر 2023 (8)	
1.	الكشف عن الاختراعات التي آلت إلى الملك العام واستخدامها
2.	تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية بصفته قضية محورية في التنمية الاقتصادية
3.	تطوير قطاع الموسيقى، والنماذج الاقتصادية الجديدة للموسيقى في بوركينا فاسو وفي بعض بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا
4.	تعزيز استخدام الملكية الفكرية في الصناعات الإبداعية في البلدان النامية في العصر الرقمي
5.	تنظيم البيانات الإحصائية ووضع وتنفيذ منهجية لتقييم آثار استخدام نظام الملكية الفكرية
6.	تمكين الشركات الصغيرة من خلال الملكية الفكرية: وضع استراتيجيات لدعم المؤشرات الجغرافية أو العلامات الجماعية في فترة ما بعد التسجيل
7.	تعزيز استخدام الملكية الفكرية لتطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات - المرحلة الثانية
8.	الحد من حوادث الشغل والأمراض المهنية من خلال الابتكار والملكية الفكرية
مشروعات أجندة التنمية المعتمدة في 2023 (7)	
1.	تطوير عدد من الاستراتيجيات والأدوات الرامية إلى التصدي لقرصنة حق المؤلف عبر الإنترنت في السوق الرقمية الأفريقية
2.	سر النصوص والبيانات لأغراض دعم البحث والابتكار في الجامعات والمؤسسات الأخرى ذات التوجه البحثي في أفريقيا
3.	تمكين الشباب (من الحضنة إلى الثانوية) للابتكار من أجل مستقبل أفضل
4.	الملكية الفكرية والسياحة المأكولات في بيرو وبلدان نامية أخرى: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات - المرحلة الثانية
5.	التعاون في مجال الملكية الفكرية والابتكار باعتباره أساساً لنقل التكنولوجيا والنتائج التي أثمرتها البحوث إلى الأسواق
6.	الملكية الفكرية وإطلاق إمكانات المؤشرات الجغرافية غير الزراعية من أجل تمكين المجتمعات المحلية والمحافظة على الفنون والتقاليد المحلية أو إعادة إحيائها
7.	حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي . المرحلة الثانية